

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي



١٢ صفحة
٧٥ فلساً

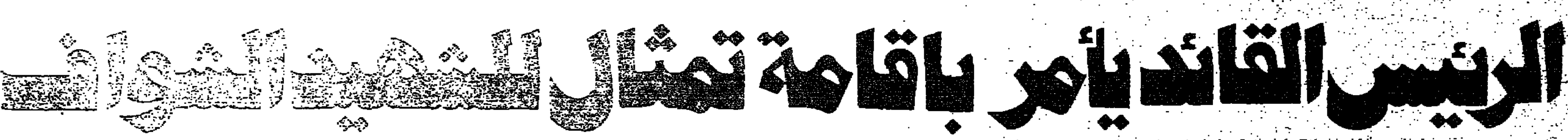
Al-Jumhuriya

السبت ٣٠ كانون الاول ١٩٨٩ م - ٢ جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ - العدد ٧٤٠٨ السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا عدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسميل ٤١٦١٨٧٥٠
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ١،٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى برقيتي شكر من عائلتي الشهيدين الطبقجلي والعزاوي



■ تماثيل الشهداء تأكيد للمعاني القومية السامية في عقول وضمائر الخيرين ■

■ اعتزازاً بتكريم سيادته لشهداء ام الطبول ■

القائد يتلقى شكر عائلتي الشهيدين ناظم الطبقجلي وقاسم محمد العزاوي

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من عائلة الشهيد ناظم الطبقجلي ، عبرت فيها عن اعتزازها بتكريم سيادته لشهداء ام الطبول ، وامره باقامة تماثيل لهم .

وفي ما يلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله المحترم .

كان لالتفاتتكم الكريمة نحو شهداء ام الطبول الابرار الذين رووا بدمائهم الزكية الطاهرة ارض العراق العزيز الشامخ ضد المد القاسمي الشعوبي الملحد ابلغ الاثر في نفوس عوائل الشهداء الابرار وابنائهم .

نعاهدكم سيدي الرئيس على المضي قدما في الطريق الذي ضحى من اجله شهداؤنا الابرار ، طريق العزة والكرامة والمنعة لوطننا العزيز ضد الطامعين من فرس وصهاينة وشعوبيين .

ودمتم رمزا نيرا وقائدا مقداما لمسيرة شعبنا وامتنا العربية المجيدة . وفقكم الله ورعاكم .

العقيد الركن
نزار ناظم الطبقجلي
عن/عائلة الشهيد ناظم الطبقجلي

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من عائلة الشهيد الطيار قاسم محمد العزاوي . عبرت فيها عن شكرها لسيادته على مكرمته باقامة تماثيل لشهداء ام الطبول .

وفي ما يلي نص البرقية

الى صانع التاريخ وباني مجد العراق المناضل العربي الاول المنصور بالله الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

سيدي .

ان ما يزيد في تقدم الامة وازدهارها معرفة شبابها لرجالها الذين ضحوا من اجل رفعة هذه الامة واعلاء شانها وانك والله قدوة الشباب وعلم من اعلام التاريخ .

سيدي .

باسم عائلة صقر الجو الشهيد النقيب الطيار قاسم محمد علي العزاوي . الذي رفرفت روحه في اول كوكبة من الشهداء في ام الطبول ، نتقدم لسيادتكم بوافر الشكر والامتنان لما امرتم سيادتكم باقامة التماثيل لشهداء ام الطبول . وفقكم الله ورعاكم وسدد خطاكم وحقق امانيكم لما فيه خير هذه الامة وعزتها .

عائلة الشهيد الطيار
قاسم محمد العزاوي

■ بأمر القائد :

إقامة تمثال للشهيد الشواف

■ بغداد/واع : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باقامة تمثال للشهيد عبدالوهاب الشواف . لمواقفه البطولية وشهامته في مواجهة المد الشعوبي ايام حكم الطاغية عبدالكريم قاسم .

اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس . وقال ان امر السيد الرئيس القائد ياتي لتاكيد المعاني القومية السامية في عقول وضمائر الخيرين في مواجهة الشعوبية حيثما كان مصدرها .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد امر باقامة تماثيل لقادة ثورة مايس (١٩٤١) تكريما للرجال الذين قاوموا الاستعمار البريطاني والتبعية له . وإقامة تماثيل اخرى لشهداء - ام الطبول - الذين اعدمهم الحكم القاسمي الشعوبي المنحرف عام ١٩٥٩ . تكريماً للشهداء الذين وقفوا بوجه المد الشعوبي والدكتاتورية القاسمية المقيتة .



الفضيحة الجديدة وموقف ايران من السلام

منذ عشرة ايام واخبار الفضيحة الايرانية - الصهيونية الجديدة تتردد ، وتتوالى عليها التاكيدات والاعترافات ، وكلها يثبت ان النظام الايراني ، الذي يدعي انه يحارب الصهيونية ويناضل من اجل تحرير القدس ويزايد في ذلك حتى على ابناء فلسطين ، قد باع للكيان الصهيوني مليوني برميل من النفط الايراني ، وقبض ثمنها البالغ ٣٦ مليون دولار نقدا ، وتم تفريغ الكمية المشتراة في ميناء ايلات منتصف شهر تشرين الثاني الماضي .

كان اول من كشف هذه الفضيحة الجديدة شبكة التلفزيون الامريكية (ان . بي . سي) . وذكرت هذه الشبكة ان الولايات المتحدة كانت على علم سابق بكل الخطوات المتعلقة بهذه الصفقة - الفضيحة ، وانها باركتها وايدتها ، وسرعان ما توالت التاكيدات والاعترافات والتسويغات :

- اول المعترفين كان (يوسي اولمبرث) رئيس المكتب الصحفي في حكومة العدو الصهيوني . وقد كان اعترافه اعترافاً ضمنياً مموهاً ، ثم قال : نحن لا نعلق على صفقات النفط التي نبرمها او المصادر التي نحصل منها على النفط .

- اما ثاني المعترفين فكانت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الامريكية (مارغريت توتويلر) حيث اكدت ان الكيان الصهيوني ابلغ الولايات المتحدة بالصفقة قبل شهر من ذلك .

- لم يلبث الكيان الصهيوني ان اعترف رسمياً بالصفقة ، فابلغ وزير خارجية العدو الصهيوني (موشيه آرنز) الصحفيين انه كان على علم بالاتصالات التي ادت الى عقد الصفقة ، وانه لم يجر ابلاغ لجنة الشؤون الخارجية واللجنة الفرعية للخدمات السرية في الكنيست بها حفاظاً على سريتها .

- اما اسحق رابين وزير الحرب الصهيوني ، فقد اعترف هو الآخر بالصفقة وقال لاذاعة القوات المسلحة الصهيونية : ان هذه الاشياء تتطلب سرية كبيرة ، لذلك ارفض اعطاء المزيد من التفصيلات .

ولكن لماذا هذه الصفقة ؟

- شبكة التلفزيون الامريكية (ان . بي . سي) قالت : ان الكيان الصهيوني لم يكن يلقى عناء في الحصول على احتياجاته النفطية من السوق العالمية ، غير انه يريد اقامة علاقات ستراتيجية مع طهران من اجل الضغط على عدوهما المشترك : العراق .

وما تقول الشبكة الامريكية صحيح ، فما يهم الكيان الصهيوني هو اقامة علاقات ستراتيجية مع ايران ، ليس ضد العراق فحسب بل ضد الامة العربية كلها ، فالكيان الصهيوني لايعادي العراق وحده ، بل

البقية على ص ١١

الجمهورية

■ خطوات متسارعة الى الامام ■

العابد اهم حدث علمي في تاريخ العرب المعاصر

■ تونس/واع : وصفت صحيفة (الصحافة) التونسية نجاح العراق باطلاق منظومة صواريخ العابد الناقلة للاقمار الاصطناعية بانه اهم حدث علمي في تاريخ العرب المعاصر ، ومبعث فخر وامل للعرب جميعا .

وقالت في تقرير نشر في عددها الصادر امس معززا بصورة للحظة انطلاق العابد . ان الانجاز العراقي العظيم حدث فريد لا يضاهيه اي حدث آخر في تاريخ العرب المعاصر . انه حدث حضاري وعلمي وعسكري لا نظير له . تمثل في صنع صاروخ فضائي بخبرة عراقية محض . وبتكنولوجيا ذاتية متطورة تقف بندية مع ما وصله العلم في البلدان المتطورة . وتثير الارتباك لدى الدول الكبرى ولدى الخبراء والمختصين في شؤون السلاح وتكنولوجيا الفضاء .

وذكرت الصحيفة ان الانجاز العراقي لا تكمن اهميته فقط في ان دولة عربية اصبح بمقدورها غزو الفضاء واستخدام السلاح العابر للقارات . شانها في ذلك شان الدول العظمى . وانما اساساً لكون هذا الانجاز الباهر تحقق بايد عراقية دون تعويل على جهات اجنبية . مما يجعلها تختلف جوهريا عن القوة المرهونة بتقلبات السياسة والسوق .

واشارت صحيفة (الصحافة) ان ما يثير الغبطة في النفس العربية . ذلك الوقع الذي احدثه صاروخ العابد في الاوساط العالمية . دولا عظمى ودولا عنوانية . اذ انه خلق فيها حالة من الارتباك والاندهاش والمفاجأة . ولم يكن في وسع خبراتها توقع الامر والتسليم به . كما لم يكن في وسعها تحديد نوعية الصاروخ العربي الذي اخترق الفضاء الخارجي .

واكدت ان الانجاز العراقي نقل العرب الى مرتبة الدول العظمى . واعاد

البقية على ص ١١

■ صحيفة تركية :

ايران غيت تعود مجدداً

■ قنوات تنسيق بين طهران وتل ابيب ■

■ انقرة/واع . اتهمت صحيفة (حريت) التركية امس النظام الايراني بالمساومة على قضية الرهائن في لبنان . من اجل تسهيل صفقات تصدير نفطها الى الخارج . وبالاخص الى الكيان الصهيوني .

واشارت الصحيفة التركية تعليقا على اعتراف (موشي ارينز) وزير خارجية العدو باستيراد الكيان الصهيوني كميات من النفط الايراني الى ان الرهائن الذين ينتمون الى مختلف الدول الغربية لهم علاقة بصفقات تصدير النفط الايراني الى الكيان الصهيوني . والذي يمتلك وسائل اتصالات وقنوات تنسيقية مع حكومة طهران .

واضافت ان الكيان الصهيوني بدا يستورد النفط الايراني من اجل تحسين جو العلاقات اولاً ومن ثم البدء بحوار يتناول مسائل الرهائن . مشيرا الى ان ايران تبذل جهودها في سبيل المساومة على هذه القضية . وتحقيق الفوائد المالية منها .

البقية على ص ١١

■ النظام السوري يفجر الوضع على خطوط التماس ■

قتال شوارع بين الميليشيات العميلة في جنوب لبنان

■ بيروت/وكالات : انفجر الوضع الامني على خطوط التماس بين شطري بيروت قبيل ظهر امس على محاور السوديكو - البريمو - البرجواي . وراس النبع وصولاً الى متحف البربير .

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية ووكالات الانباء في بيروت ، ان الاشتباكات التي فجرتها قوات النظام السوري واستخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ادت الى اقفال معبر المتحف الذي يربط بين شطري بيروت . في حين لم تشر المصادر فيما اذا كانت هناك خسائر بالارواح .

وعلى صعيد المعارك الدائرة في جنوب لبنان منذ اسبوع . فقد تصاعدت حدتها بين الميليشيات المتنافسة والعميلة للنظامين السوري واللبناني . حيث اندلعت معارك عنيفة بين الجانبين من شارع الى شارع .

وقال مواطنون لبنانيون استطاعوا الهرب من المناطق القريبة من ساحة القتال امس . ان الجرحى يرقدون في الشوارع عند منطقة المعارك التي حوصر فيها المدنيون .

وقالت مصادر امنية لبنانية ، ان عناصر الجماعتين تبادلوا الهجمات المضادة في قريتي كفر حاته وكفر ملكي تحت غطاء من نيران المدفعية ومدافع المورتر والهاونات .

■ النازيون يريدون العودة ■

حملة ضد اليمين المتطرف في المانيا الشرقية

■ برلين الشرقية/ الوكالات . حذرت الاحزاب الحكومية والمعارضة في المانيا الشرقية من انشطة اليمين والنازيين الجدد التي تزايدت بشكل مقلق مؤخرا .

على الصعيد نفسه اعتبرت الشرطة في تقرير نشر امس ان جرائم النازيين الجدد تجد لها ارضية ملائمة في هذه المرحلة الانتقالية بسبب انقسامات الفرقاء السياسيين وانه يخشى من ان يتحول اليمين المتطرف الى ملاذ .

وتعتقد الشرطة الالمانية الشرقية ان مجموعات صغيرة بدات تتشكل منذ تشرين الاول الماضي وتتحدث عن امكان تنظيمها في اطار حركة الجمهوريين .

البقية على ص ١١

■ الانتفاضة تلتهم ميزانية القوات الصهيونية ■

تظاهرات سلام اوربية في القدس المحتلة

■ قدومي : خطة بيكر محاولة للقفز فوق التمثيل الفلسطيني ■

■ فلسطين المحتلة/ الوكالات : تجمع مئات الاشخاص من جنسيات اوربية مختلفة امس في مدينة القدس العربية المحتلة . في اطار تظاهرات - ١٩٩٠ - عام السلام) .

ويشارك في هذه التظاهرات ، التي من المقرر ان تبلغ ذروتها بعد ظهر اليوم (السبت) ، مواطنون فلسطينيون ورعايا من دول اوربية من اعضاء المنظمات غير الحكومية التي تدعو للسلام والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وعلى الصعيد السياسي اكد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية ان التعامل مع الولايات المتحدة الامريكية يجب ان يتم من مركز القوة ومن خلال استمرار الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ودعمها .

وقال في حديث صحفي في الكويت امس ان امريكا تلعب دور المحتال وتحاول جر الفلسطينيين للتنازل عن حقوقهم .

واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية لم توافق على خطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر . وقال ان المنظمة قدمت فقط استيضاحات جوهرية حددها المجلس المركزي من اجل قيام حوار يضمن الحقوق الفلسطينية .

ووصف نقاط بيكر الخمس بانها مجرد مسائل اجرائية وليست جوهرية وهي محاولة للقفز على التمثيل الفلسطيني .

واكد ان المنظمة وضعت ردها على تلك الخطة ويقوم على ان المنظمة هي التي تحدد وتعين وفدها وتعلن عنه

البقية على ص ١١

■ خلال جلسة برلمانية ■

هافيل أول رئيس غير شيوعي لجيكوسلوفاكيا

■ براغ/الوكالات : انتخب الكاتب المسرحي فاكلاف هافيل بالاجماع امس رئيسا لجيكوسلوفاكيا . وجاء انتخاب هافيل خلال جلسة برلمانية في قصر براغ تراسها قائد ربيع براغ ١٩٦٨ الكسندر دوبتشيك الذي انتخب امس الاول رئيسا للبرلمان . وبذلك يكون هافيل الذي يوصف بالقائد الرئيسي للثورة الهادئة الرئيس التاسع لجيكوسلوفاكيا منذ قيام الجمهورية فيها عام ١٩١٨ .

وكان رئيس الوزراء الجيكوسلوفاكي ماريان كالفا قد قدم ترشيح هافيل مؤكدا ان هافيل اليوم هو

البقية على ص ١١

■ استبعاد هجوم انصار شاوشيسكو ■

صلاحيات واسعة لمجلس الانقاذ الوطني الروماني

■ تعددية حزبية والتزام بتعهدات رومانيا في حلف وارشو ■

■ بوخارست/وكالات : منح مجلس جبهة الانقاذ الحاكم في رومانيا نفسه سلطات واسعة ، وذكر التلفزيون الروماني ان مسؤولية تعيين او اقالة رئيس الوزراء وحكومته من ضمن الصلاحيات الجديدة للمجلس .

واضاف التلفزيون ان تعيين المدعي العام للجمهورية وتحديد النظام الانتخابي ، وتعيين لجنة اعداد الدستور الجديد والموافقة على ميزانية الدولة ومنح الرتب العسكرية في الجيش الروماني تقع ضمن صلاحيات المجلس .

كما افاد مصدر رسمي ان رئيس المجلس يمثل رومانيا في العلاقات الدولية ويعين او يقيل السفراء .

وكان مجلس جبهة الانقاذ الوطني الروماني قد اعلن امس انه اختار التعددية الحزبية وان رومانيا ستلتزم بكل تعهداتها تجاه حلف وارشو .

واكد نائب رئيس المجلس كازيمير يونسكو ان الانتخابات ستجري في نيسان المقبل على النحو المقرر .

واوضح ان الحزب الشيوعي بامكانه المشاركة في الانتخابات الا انه لم يعد له وجود في الواقع العملي مادام العديد من اعضائه القدامى انسحبوا من الساحة السياسية .

واستبعد نائب رئيس المجلس افتراض وقوع هجوم مضاد من جانب انصار شاوشيسكو . لكنه لم ينف ايضا احتمال وقوع اعمال هجومية فردية .

من جانب آخر ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المئات من انصار شاوشيسكو سلموا انفسهم قبل انتهاء مهلة الانذار الممنوحة لهم .

واعلن في بوخارست عن اكتشاف مخطط لانصار شاوشيسكو لتصفية

البقية على ص ١١

هكذا من الاصل

النظام السوري وشعار «التوازن الستراتيجي»

■ عامر رشيد ■

تعبيرا عن حجم الاهتمام الذي اثاره نجاح العراق في اطلاق صاروخ (العابد) الناقل للأقمار الصناعية . مازالت مختلف وسائل الإعلام العربية والدولية تتناول في تقاريرها وتعليقاتها هذا المنجز العلمي المتقدم الذي اثار الدهشة في اوساط كثيرة . وسلط الضوء على حقيقة التقدم العلمي في العراق .

وقد عد المحللون السياسيون والعسكريون ان نجاح منظومة صاروخ (العابد) على ما تنطوي عليه من قيمة علمية وتقنية وما تبشر به من آفاق مستقبلية فانها بجانب ملحقه العراق من حلقات علمية بدءا من صاروخ (الحسين) ومرورا بصاروخ (العباس) و(الفاو) و(ابابيل) وطائرة الانذار المبكر (عدنان - ١) وانتهاء بصاروخ (تموز/١) تبدو كسلسلة متكاملة من الخطوات تشكل في مجموعها اطارا لمستلزمات الامن القومي لمواجهة التحديات المصيرية وتامين مقومات تحرير الارادة العربية من الضغوط والابتزاز .

لقد برهن صاروخ (العابد) الناقل للاقمار الصناعية مصداقية قدرة العرب على توفير مستلزمات الامن القومي . وفي الوقت نفسه كشف الفرق بين قدرة المثابرة والابداع والعمل الحقيقي لخدمة اهداف الامة وامنها وبين الادعاء والتضليل الذي راحت تمارسه بعض القوى لاخفاء عجزها وانهزاميتها . فطوال سنوات ظل النظام السوري يرفع شعار (التوازن الستراتيجي) وهو الشعار الذي برهنت الاحداث انه مجرد واجهة يخفي النظام السوري وراءها عجزه . وحجة يمارس بها ابتزازه وتضليله بعد ان تكشفت حقيقة شعاراته السابقة في الصمود والتصدي .

لقد تحدث النظام السوري طوال سنوات عن شعاره المزعوم (التوازن الستراتيجي) وراح وزير دفاع النظام (هاوي الزهور وجامع صور النجوم) راح يبتدع التنظيرات للتوازن المزعوم الذي بقينا نسمع عنه وسط ضجيج اجهزة النظام السوري فجاءت احداث لبنان والغزو الصهيوني لبيروت . لتؤكد كذب وزيف ادعاءات نظام دمشق وعدم جديته وعدم قدرته على مواجهة العدو الصهيوني وهو الامر الذي بدا مكشوفا حين واجه نظام دمشق بالسكوت قرار العدو الصهيوني بضم الجولان .

ان نجاح العراق في تصنيع صواريخ (الحسين) و(العباس) و(الفاو) و(ابابيل) وطائرة الانذار (عدنان - ١) وصاروخ (تموز/١) ذي المدى (٢٠٠٠) كلم وصاروخ (العابد) الفضائي . يدفع للتساؤل عما فعله النظام السوري لتحقيق شعار (التوازن الستراتيجي) مع العدو الصهيوني ؟

والجواب بسيط وواضح . هو ان نظام دمشق لم يفعل شيئا ولن يستطيع شيئا لتحقيق ما يسميه بـ(التوازن الستراتيجي) !! بل الادهى والأمر ان هذا النظام الخائن اضعف الأمن القومي العربي واخل بتوازن القوى لصالح العدو الصهيوني . ففي ظل شعار (التوازن الستراتيجي) هذا اتبع نظام حافظ اسد سياسة خطيرة وخبيثة بتحطيم قدرات القطر السوري العلمية والاقتصادية والعسكرية بشكل مقصود . بينما راح العدو الصهيوني يعزز قدراته العدوانية في ظل (التحالف الستراتيجي) مع الولايات المتحدة الامريكية .

فعلى الرغم من مضي عقدين من الزمن منذ ان تسلط حافظ اسد على واجهة السلطة . لم تبن خطط التنمية قاعدة صناعية ثقيلة يمكن ان تسهم في تعزيز القدرات الاقتصادية للقطر السوري . وهي احدى اهم مستلزمات شعار النظام (التوازن الستراتيجي) وكل ما فعله النظام هو مجموعة صناعات استهلاكية توقف اغلبها لاسباب اقتصادية

كما ان نظام دمشق لم يقم قاعدة علمية يمكنها ان تكون بؤرة عطاء علمي يرفد القدرات السورية او العربية بعقول علمية ناضجة بالابداع لخدمة الامة . وبدلا من ذلك اتبع سياسة غلق الفرص لدفع الكفاءات العلمية السورية الى مغادرة سورية بحيث ان المهاجرين من ذوي الكفاءات والاختصاصات الهندسية والطبية والعلمية السورية يحتلون مرتبة متقدمة في تقارير دوائر الهجرة في اوربا وكندا واستراليا .

اما الجيش العربي السوري فقد شهد في ظل شعار (التوازن الستراتيجي) الذي يرفعه ويجاهر به نظام حافظ اسد الولاء الطائفي . وفي الوقت الذي تربض القوات الصهيونية على ارض الجولان يستمر النظام السوري بتسريح وجبات الجنود ويزج في السجون بوجبات من العسكريين . وينصب في المسؤولية المنتفعين والموالين بغض النظر عن الكفاءة .

والامر الخطير الذي تعرضت له القوات المسلحة السورية هو ذلك الاختراق الأمني من قبل اجهزة المخابرات الصهيونية . الذي ادى بين ما ادى اليه الى تهريب طائرة (الميغ ٢٩) الى الكيان الصهيوني وما خفي كان اعظم . كذلك فان جملة سياسات حافظ اسد تجاه الجيش السوري الذي يفترض ان يكون بدوره الوطني والقومي الخندق الامامي للدفاع عن الامة العربية والوسيلة التي بها تتحرر الارض الوطنية المحتلة لمدة إثنين وعشرين عاما . هذا الجيش تعرض طوال السنوات الخمس عشرة الماضية الى ضعف في البنية الهيكلية حيث ضعف التدريبات والتسيب وقلة الانضباط .

والادهى ان نظام حافظ اسد وجد في لبنان ساحة ابعاد لنسبة مهمة من عناصر الجيش السوري لالهائها وتغييب وظيفتها الوطنية وخلق مفاهيم نفعية وارتزاقية تحكم سلوك الضباط . حيث تتفشى الرشوة وجباية (الخاوات) وتهريب الحشيش والسلاح والبضائع . حتى ان احد المطلعين في العاصمة اللبنانية قال ان الجيش السوري في لبنان اصبح اهم مصدر للسوق السوداء في لبنان وسورية .

فاين هو (التوازن الستراتيجي) الذي ينادي به نظام حافظ اسد ؟

اهو في تولية (محب الزهور ولقاء الحسان ومؤلف كتب الطبخ المنزلي ومبجل الماسونيين) منصب وزير الدفاع ؟ ام في افراغ جبهة الجولان الا من بضع سرايا من الشرطة ؟ ام في منع اطلاق النار على الطيران والدوريات الصهيونية التي تخترق الحدود السورية ؟ ام في السكوت على طلعات الطيران الصهيوني فوق لبنان ؟ ام في كشف اسرار الجيش السوري امام الاعداء وتقييد دوره الوطني واسكاته عن تحرير الجولان ؟

وكيف يعقل لبلد له ارض محتلة وعدو شرس الا يهتم بضمان امنه الوطني . ويعجز عن ايجاد صناعات تخدم نمو وتكامل قواته المسلحة ؟ ان النظام السوري على الرغم من ذلك يرفع في واجهة ادعاءاته شعار (التوازن الستراتيجي) من دون اي اثر لتحقيق ولو جزء يسير من مستلزمات هذا الشعار !!

فلم يعد يسيرا خداع الاخرين بالشعارات المزيفة .. وقد خلقت المحن القومية وعيا عميقا عند ابناء الامة يستطيعون به ان يكشفوا كل زيف الذين يمارسون الوصاية على الامة ويرفعون شعارات كاذبة بينما يطعنونها بخناجر الغدر . فامتنا العربية تريد من يدافع عنها بصدق ويعبر بتضحياته عن عمق ايمانه . ويكافح بنكران ذات ليحقق للأمة مستلزمات امنها ومستقبلها .

ان الامة العربية لاتريد من يتقن المناورة واللعب على الحبال للاحتيال والابتزاز والمتاجرة . وانما تريد من يصدق مع نفسه وينتخي للامة العربية ويشمر عن ساعديه . جهدا ومجاهدة . صادقة . تثمر كل طيب تهنا به امة العرب ولتواجه به تحديات ومطامع اعداء لاحد لشرورهم ولامدى لقسوتهم .

ان الامة العربية تريد اليوم من يعز حاضرها ويبعث امجادها ويرسم مستقبل اجيالها بالعلم والمنعة والقوة .

وهذه منجزات العراق العلمية التي اذهلت الاعداء وفلجاتهم واقرت اعين المخلصين واراحتهم . ماكان لها ان تتحقق على ايدي علماء العراق لولا ان الامة العربية كانت حاضرة في وجدانهم .. ولولا الوعي العميق لطبيعة الاخطار التي تحيق بالامة . فهي دافعهم في المثابرة والجهاد لتوفير مستلزمات الامن القومي للامة العربية .

ان العدو لايخاف من شعار يرفع وصراخ يعلو بلا ارادة وبلا ثبات وبلا تصميم .. وانما يخاف العدو من فعل يتحقق ومنجز يصير بالهدوء والتواضع والمثابرة والقوة التي تطاول الذرى والطموح الذي يستوعب كل آمال الامة وتطلعاتها .

■ من التدخل السوفيتي في أفغانستان .. الى التدخل الأمريكي في بنما ■

أخطاء حسابات المصالح في دفاتر القوى الكبرى

■ عبدالمطلب محمود ■

قبل ايام معدودة . والعالم يشارف على الانتهاء من عقد الثمانينات والدخول في عقد التسعينات . لجات الولايات المتحدة الامريكية الى اسلوب التدخل العسكري العدواني في الشؤون الداخلية . لدولة ذات سيادة وعضو في الجمعية العامة للامم المتحدة . وهي جمهورية بنما . وشن حرب شوارع في عاصمتها (بنما ستي) بجيش قوامه (٢٦) الف عسكري امريكي مدجج بالسلاح .

وقد جاء هذا التدخل العسكري الامريكي . واستمر . على الرغم من تنديد دول العالم وشجبها واستنكارها لهذه المخالفة الامريكية المفضوحة للقوانين والاعراف الدولية وفي مقدمتها ميثاق المنظمة الدولية للامم المتحدة . التي تحرم تدخل دولة في شؤون دولة اخرى ذات سيادة . كما جاء هذا التدخل مع استمرار رفع الادارة الامريكية للافتة . الحرص على الديمقراطية في دول العالم . ولاسيما في دول امريكا اللاتينية . والتاييد . الحار . المقترن بالبهجة والانشراح لما يجري في دول اوربا الشرقية . وهو تاييد ينطلق من . الانتصار للديمقراطية . (كذا) وليس من اي اساس آخر . مثلما تصر وسائل الدعاية الامريكية والغربية على ترديد ذلك

وايا ما تكون الاسباب والمسوغات التي تعلنها الادارة الامريكية بشان تدخلها في بنما . فان هذا التدخل وما رافقه - حتى الآن - من سفك لدماء مئات المواطنين الابرياء والعزل . يؤكد بدليل جديد ان سياسة فرض الهيمنة على الغير . وهي سياسة ثابتة للقوى الكبرى وحلفائها لن تتراجع الى الخلف في اي يوم وفي اية مرحلة . مادامت هذه القوى موصوفة بـ . الكبرى . بين دول العالم . وبالتالي فان . مصالحها الحيوية . اكبر دائما من اية مصلحة اخرى اقل شانا - في اعتقادها - في اي جزء من العالم . ولاية دولة اقل حجما ومستوى تطور منها على امتداد المعمورة .

ولعله ليس من قبيل الصدفة ان يجري ما يجري من تدخل عسكري امريكي في شؤون (بنما) في الايام الاخيرة من عقد الثمانينات . في وقت ماتزال الذاكرة تحتفظ بحالة مماثلة جرت في الايام الاخيرة من عقد السبعينات . هنا في المنطقة القريبة من شرقي الوطن العربي . وتحديدا في (افغانستان) عندما تدخل الاتحاد السوفيتي عسكريا فيها - خلافا حتى لبرامجه وسياسته وتقاليده - لاسيما وانها ليست دولة من الدول المنضوية في (حلف وارشو)

يومها . وفي إطار تحديد موقف العراق الواضح من التدخل السوفيتي في افغانستان . اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين . في خطابه الرسمي بذكرى تاسيس جيشنا الباسل في ٦ كانون الثاني ١٩٨٠ . اي بعد اكثر قليلاً من اسبوع على ذلك الحدث . ان التدخل الخارجي في افغانستان . ظاهرة خطيرة لايجوز تبريرها . او إيجاد الذرائع لها . انها تصرف خاطىء وغير مبرر . ومن شانه ان يثير القلق والامتعاض لدى كل الشعوب المحبة للحرية والاستقلال . والتي تناضل من اجل تاكيد سيادتها وإرادتها الحرة . واننا إذ نؤكد هذه المبادىء التي نؤمن بها ايمانا عميقا وحازما . نحذر في الوقت نفسه من استغلال التدخل الاجنبي في افغانستان لتبرير تدخلات اجنبية اخرى في هذا الجزء او ذاك من بلدان المنطقة . .

وقد نشرت (الجمهورية) ضمن سلسلة افتتاحياتها تعليقا على خطاب السيد الرئيس القائد . مقالاً افتتاحيا في عددها ليوم السبت ١٢/١/١٩٨٠ . قالت فيه

. فالتدخل السوفيتي العسكري الحالي في افغانستان سيؤدي الى الحاق خسائر كبيرة بالاتحاد السوفيتي في نظر شعوب العالم . وبالذات شعوب العالم الثالث الطامحة الى التحرر والاستقلال . بالاضافة الى تعقيد اوضاع المنطقة والى تبرير التدخلات والاعمال العدوانية اللاحقة . كما انه سيقود شعوب العالم حتما الى إعادة النظر في تعاملها مع الاتحاد السوفيتي . باعتباره احد الدول الكبرى وليس كما كان يتصور نفسه كمركز اشعاع لثورات التقدم والتحرر وحركاتها الوطنية والقومية . بل سيمنح هذا التدخل العناصر المقابلة فرصة كبرى للاستعانة بالقوى الامبريالية الغربية . دون ان تشعر بالغضاضة او الحرج في تصرفها وتوجهها واندفاعها بهذا الاتجاه . .

والآن ما علاقة التدخل الامريكي العسكري في بنما بهذه العودة الى (ذاك) التدخل السوفيتي العسكري في افغانستان . الذي انتهى في النصف الاول من العام الحالي حسب ''

ان العلاقة - باختصار - تكمن في التصرف على اساس . ما يحق للدول الكبرى لا يحق لغيرها . وهو اساس يقوم على نسبة من الوهم غير قليلة . سبق ان جرّبته المانيا (مرتين) في الحربين العالميتين الاولى والثانية . كما سبق ان جرّبته الولايات المتحدة في اكثر من مكان في العالم . منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . في كوريا والمنطقة العربية وفي فيتنام وغيرها . ثم - الان - في بنما . وبشكل مباشر وليس بشكل تدخل (خلف الواجهة) او بالنيابة

كما جرّب الاتحاد السوفيتي التصرف على هذا الاساس . لاكثر من مرة ايضا . ابرزها عام ١٩٦٨ في جيكوسلوفاكيا ثم في اواخر عام ١٩٧٩ في افغانستان

وقد شهد العالم في عقد الثمانينات مجموعة من التدخلات العسكرية من جانب دول ضد دول مجاورة لها . في مقدمتها التدخل العدواني الشرس والخطير للنظام الايراني في شؤون العراق الداخلية . الذي وقفت خلفه وشجعته اطراف دولية عديدة . وادت به الى ان يتحول الى حرب غاشمة استمرت طوال ثماني سنوات . مسبوقة بشعار رفعه حكام ايران مفاده . ان العراق جزء من بلاد فارس . ثم . البحرين . ثم . عدن . او بمعنى اوضح جميع اقطار المشرق العربي

وهذا باختصار ايضا . يعني مصداق نظرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى امر التدخل العسكري السوفيتي في افغانستان من حيث

■ اولاً كونه ظاهرة خطيرة وتصرفا خاطئا . إذ اتضح الآن وفي ظل ما يجري تحليله من المتغيرات الدولية الحالية (في دول اوربا الشرقية بالذات) ان قرار التدخل السوفيتي في افغانستان . كان قرارا شخصيا من الزعيم السوفيتي الاسبق - انذاك - ليونيد بريجنيف . وانه يتحمل اتخاذه على الرغم من اعتراض القيادة السوفيتية عليه

■ ثانيا كونه . مقدمة . لسلسلة التدخلات العسكرية المباشرة لعدد من الدول في شؤون دول اخرى (انموذج التدخل الايراني في شؤون العراق والدول العربية الاخرى) على الرغم من ان هذا الانموذج بالذات كان مخططا له قبل وصول حكام ايران الحاليين الى السلطة في ايران . في الدوائر الامريكية والصهيونية - وليس السوفيتية - (مثلا) بيد ان بدا التدخل الايراني - في ظلال ما خلفه التدخل السوفيتي من غطاء لانه الاكبر - تابعا لا متبوعا . بمعنى تحوّل التدخل السوفيتي الى سبب والتدخل الايراني الى نتيجة او (ذيل) مما قلل من الشعور باهميته في حساب المخاطر والاحتمالات - ظاهريا - بسبب علم طرفي (الوفاق) الامريكي والسوفيتي بما يراد من ذلك التدخل (الايراني) من حيث التفاصيل المعمقة

ولنتذكر - بهذه المناسبة - قولاً لمسؤول سوفيتي ذكره في معرض تسويغ تدخل قواتهم في افغانستان . إذ ذكر انه كان في احد وجوهه . بقصد منع ايران من التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان . . وان لم يظهر هذا الكلام الى العلن . بينما يمكن ان نذكر هنا بمنتهى الاطمئنان مجموعة من الاسئلة التي جوبه بها وفد صحفي عراقي زار موسكو في حزيران عام ١٩٨٠ (والحرب لم تنشب بعد) ملخصها كيف وصلتم الى هنا وبلدكم في حرب مع ايران والقتال يدور في شوارع بغداد ''

من هذه المؤشرات كلها . وفي صميم ما يجري من تحولات باساليب اقرب الى (الفوضى) منها الى (التنظيم) في دول اوربا الشرقية . آخرها ما يجري في رومانيا حاليا . وفي ظل . تراجع . الاتحاد السوفيتي - ظاهريا - عن دوره كقوة عظمى . او كدولة كبرى لها مصالحها الاساسية (الحيوية) في دول حلف وارشو على وجه التحديد . ياتي التدخل العسكري الامريكي في بنما في هذا الوقت بالذات . ليؤكد عددا من الحقائق . منها .

■ اولاً تاكيد استمرار نهج الولايات المتحدة القائم على حسابات (الدولة الكبرى) بما تخوّله لها هذه الحسابات من . حقوق . لا تدخل في لائحة الحقوق والواجبات المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة . لانها من حقوق (دولة كبرى) مصالحها فوق كل اعتبار . وهذه المصالح تسمح لها حتى بالتدخل في شؤون الآخرين متى تعرضت هذه المصالح الى الخطر (وهذا ما قالته الولايات المتحدة وتقوله بشأن منطقة الخليج العربي والوطن العربي عموماً) وكررت قوله كثيراً حتى صار اشبه باللازمة او البديهية .

■ ثانياً من الحقيقة الاولى . انفة الذكر . تظهر حقيقة اخرى تقول . ان الولايات المتحدة الامريكية لا تقصد من تدخّلها في بنما بهذا الشكل - بالضرورة - بنما لوحدها . إذ قد تعني كوبا - مثلاً - التي اصبحت الآن . مكشوفة . بهذا القدر او ذاك . مادام السوفيت قد . تراجعوا . اصلاً عن . حماية . حلفائهم القريبين والمقرّبين . او قد تعني دولاً في الوطن العربي او في جنوب شرق آسيا - مثلاً - على اساس نظرية جديدة لا تقول بضرب . الجدار الأسفل للاتحاد السوفيتي . التي قال بها مستشار الأمن القومي الامريكي في عهد كارتر (زبيغنيو بريجنسكي) بل تقول ان . النزاع الامريكية حرة التصرف الآن اكثر من ذي قبل بمصائر الدول والشعوب . . لاسيما الدول التي كانت تعتمد كثيراً على الاتحاد السوفيتي في نموها وتطورها . او التي كانت من . حصة . الاتحاد السوفيتي . وفق التقسيمات السابقة للعالم بين القوتين العظميين . .

والآن .. ماذا يجري في هذه الدولة الصغيرة المنسأة (بنما) أمام العالم كله ؟!

ان الذي يجري في بنما الآن هو قتال عنيف . تواجه فيه قوات بنمية لاتتجاوز الستة الاف فرد . جزء منهم ألقى السلاح فور دخول القوات الامريكية ذات الخمسة والعشرين الف فرد الأراضي البنمية .

ولابد من القول ان الولايات المتحدة - مثلما هو واضح - كانت تعتقد ان مجرد دخولها الأراضي البنمية سيحقق لها السيطرة . بلا متاعب . على هذه الدولة الصغيرة التي لا احد يحميها ولا دولة كبرى او متوسطة او صغرى مثلها تدعمها . إذ ما اسهل على القوات الامريكية - التي اسمها وحده كافٍ لاخافة الشعوب - ان تدوس على رقاب الشعب البنمي خلال ساعات . لينتهي كل شيء لصالح امريكا (القوة الكبرى) .

إلا ان من الواضح ان حسابات الادارة الامريكية لم تتطابق مع الواقع . وهو ما يصح عليه المثل (حسابات الحقل لم تطابق حسابات البيدر) لانها وان نجحت بعد يوم او اثنين او عشرة في تحقيق ما تريده داخل بنما . لكن يكفيها سخرية من الشعوب . شعوب العالم كله . ان . الساعات . التي كانت قد وضعتها في حساباتها لتحقيق اهدافها . تحولت الى ايام متتالية . بما يعنيه ذلك لها من خسائر لم تكن محسوبة جيداً في افراد قواتها وفي الاسلحة .

وهذا بدوره يقود الى استنتاج مهم بالنسبة لنا . عراقيين وعرباً . مفاده ان النظام الايراني اثبت في عدوانه الغاشم على العراق العظيم . انه . تلميذ نجيب . للولايات المتحدة . وهي حقيقة قديمة (بالنسبة لنا على الاقل) لكنها تجد مصداقها في طريقة الحسابات التي اعتمدها حكام ايران - ومايزالون - التي تشبه الحسابات الامريكية . وهي الحسابات نفسها التي يديرها الصهاينة في رؤوسهم دائما . ويعتقدون انها صحيحة . ولا يريدون ان يتخلوا عن هذا الوهم حتى وهم يرون خطاها طوال السنتين الماضيتين من الانتفاضة الفلسطينية . إذ كانوا يعتقدون ان بامكانهم القضاء على الانتفاضة في ساعتين .

والطريف - اخيراً - ان النظام السوري سوّغ تدخله في الشؤون اللبنانية بدلالة التدخل الامريكي في بنما . إذ ذكرت احدى الصحف التابعة لهذا النظام - مثلما نقلت ذلك عنها احدى وكالات الانباء الغربية المعروفة - ان التدخل الامريكي هذا . يعطي المشروعية للعرب للتدخل في لبنان . والمقصود بـ (العرب) هنا . النظام السوري بالطبع .

■ قالت الصحافة العالمية ■

■ الفاينينشيال تايمز ■

الصين : غيوم المستقبل الكئيبة

يواجه رئيس وزراء الصين السيد (لي بنغ) وحارسه القديم تذمرا متناميا عقب (مذبحة بكين) في حزيران الماضي .. ونظرا لوهن الزعيم الاعلى للصين السيد (دنغ شياو بنغ) وحلول الشلل البيروقراطي والشكوك الدائرة بفعل الصراعات على السلطة . يبدو مستقبل الصين مظللا بالغيوم

ومنذ اكثر من عقد من الزمن والسؤال البارز في اذهان المراقبين السياسيين عن امكانية تطبيق الصين لاصلاحها يجد اليوم جوابا يفيد بالايجاب .. فبعد خمسة اعوام - في الاقل - من صراع السلطة الدائر بسرية الذي بلغ ذروته في مذبحة المتظاهرين في ساحة (تيان ان مين) التي وقعت في حزيران الماضي . استانف المتشددون الصينيون سيطرتهم .. لكن بظهور التغيرات في اوربا الشرقية . نهجت الصين نهجا معاكسا تمثل في اعادة النظر في نظام غير كفوء لحزب مسيطر ومرتبط عقائديا . يقدم النفوذ والعلاوات للقادة في الوقت الذي يقدم فيه الفقر واللاعدالة للبقية .

ويرى الغرب الصين تمضي ضد النزعة التاريخية الشائعة حاليا لدى شعوب اوربا الشرقية التي بدأت بالاطاحة بانظمة حزبها وقد بقي قادتها بفعل تهديد الدبابات السوفيتية .. ففي الصين للحزب دباباته الخاصة التي لايخشى من استخدامها .. لقد كان الشيوعيون الصينيون رجالاً منتصرين وليسوا دمى . لكن من سوء حظ شعب الصين (البالغ ١ر٢ مليار نسمة) بقاء العديد من قادة جيله الاول احياء . كانوا (جنرالات) منتصرين في الحرب الاهلية لكنهم يفتقرون للبراعة في ادارة الاقتصاد الواسع والمنهك .

ولبعض الوقت كان الصراع على السلطة قائما .. وبرز الصراع على السطح في عام ١٩٨٥ حين تعرضت الاصلاحات - وضمنا الاصلاحيين - الى النقد الصريح من قبل اقتصادي بارز متشدد اسمه (شن يان) انتقد الاصلاح في اجتماع مهم للحزب .. وتدفق الهمس العالي في صيف عام ١٩٨٨ حين غدا الاصلاحيون عرضة للهجوم بعد احتجاجات الطلبة في نهاية عام ١٩٨٦ والفوضى الاقتصادية للشهور الثمانية عشر المتعاقبة .. ثم تاججت الازمة في السنة الحالية حين تمكن (المحافظون) من كسب تاييد كاف للضغط على (دينغ شياو بنغ) لاستخدام الجيش لاخماد صوت الطلبة المحتجين في ساحة (تيان ان مين) وطرد رئيس الحزب الاصلاحي السيد (زهاو زيانغ) واليوم . بعد السيطرة على زمام الامور . بداوا في الغاء العديد من الاصلاحات التي على الرغم من انها ادت الى بعض المشاكل الخطيرة . تبدو في المدى البعيد المسلك الوحيد للبلاد للتخلص من الفقر . وادرك الصينيون المهتمون - حتى قبل وقوع الادانة الدموية في ليلة الثالث والرابع من شهر حزيران الماضي - ان الاصلاح كان في خطر لقد نوّه المتشددون بظهور (التضامن) في بولندا . وكان خوفهم الدائم من ظهور حركة مماثلة في الصين وباتوا مدركين لحقيقة الشبان المثقفين العائدين من الخارج بما يحملونه من افكار مضطربة عن حكومة تستند في اختيار القيادة على اساس المعيار الفكري الجدير بالتقدير ونظام سياسي ثنائي .. في الوقت نفسه اعطت المركزية الاقتصادية الفكرة عن المسؤولية الشخصية تعزيزا للمديرين غير الحالمين بالحريات

وقد عدّ (المحافظون) السيد (زهاو زيانغ) تهديدا لتشجيع هذه الافكار . وحين تحدى احتجاج الطلبة الحزب في شهر نيسان الماضي . تركه (دينغ شياو بنغ) وحيدا . كان (زهاو زيانغ) واقعا في مشكلة لان سياسة الاصلاح قد ادت الى التضخم العالي الى مقدار كبير من الفساد . احتاجت بالفعل الى التهدئة لذلك مكنت الاجراءات المتخذة من قبل السيد (لي بنغ) والزعماء المتشددين الاخرين مرشدة سيطرتهم السياسية وتقوية قبضتهم على المقاطعات المتمردة والمؤسسات واعادة بناء سلطة الحزب .

ويبرز التساؤل عن المدى الذي سيستغرقه استمرار هذا الاصلاح المعاكس يفيد ان اكثر (السيناريوهات) تفاؤلا بين المراقبين السياسيين للصين بان - في المدى الطويل - مع تسلم الرجال الاصغر سنا مقاليد السلطة وانهاء حياة من هم فوق سن الثمانين وبما تواصل الصين مسلك الاصلاح الذي اتبعته بنجاح حتى العام الماضي عندما تصل بكين الى جيلها الثالث من زعمائها الشيوعيين وترتفع المستويات المعيشية والثقافية فقد يكون القليل من التغيير السياسي الذي يتطلب مرونة اقتصادية مقبولا

لذا فالمصدر الواقعي الوحيد للاصلاح يجب العثور عليه في داخل الحزب .. على اية حال . يبدو الامر بعيدا عن اي تاكيد . اذ ليس للاحزاب الشيوعية سجل عن الاصلاح الذاتي .. ويعتقد معظم المحللين السياسيين انه في مدة قصيرة او حتى متوسطة فان الصين قد تخبطت في طريق وعرة . تبعا للجهود الخفية للسيد (لي بنغ) لحفظ السيطرة يوشك الاقتصاد على الانهيار .. لذا يتنامى في المدن الاستياء بسبب التضخم وسيتصاعد عاليا لان بداية الانهيار تعني البطالة والتخفيضات الجوهرية في العلاوات والاعانات

ففي بكين - في الاقل - اسند الطلبة كثيرا من العمال . وقد توقع في الصيف الماضي السيد (ليو بنيان) احد المنشقين البارزين للصين الموجود في المنفى ان تصبح اضرابات العمال متكررة الحدوث . ويبدو المزارعون اكثر استعدادا للتفكير في العنف حين اصطدموا بالمسؤولين القساة . ومنذ (مذبحة حزيران) الماضي . ابتكر السيد (لي بنغ) موازنة عسيرة في القيادة بين متشددي الاسلوب القديم و (البراغماتيين) امثال السيد (جيانغ زيامين) الامين العام الجديد للحزب والزعيم السابق لشنغهاي اذ على الرغم من منح السيد (جيانغ زيامين) رسميا وظيفة قيادية في الجيش ايضا وهو منصب رئيس المفوضية العسكرية المركزية للحزب . لكنه يعترف بتجريده من اية سلطة حقيقية زعما بكونه غير مؤهل لكلا المنصبين . ومن المحتمل ان يسبب موت الاشخاص الذين بلغوا العقد التاسع من عمرهم والذين يديرون الامور حتى الان سلسلة من ردود الفعل للتمسك بالسلطة قد تؤدي الى عدم استقرار القيادة المتارجحة .

ان ما يلائم الصين هو الاستغناء عن الرئيس (يانغ شانغ كون) .. وهو رجل عسكري عجوز (٨٢ سنة) له عدد وافر من الاصدقاء في الجيش الذين تتعزز سلطتهم في ظل نفوذه .. ولا تظهر على السيد (يانغ شانغ كون) اية علامة للشيخوخة وتجسد عائلة (يانغ) الميل الاكثر وضوحا في القيادة المتمثل في تامين المستقبل باسناد الوظائف الخالية للاقارب الموثوق بهم .

وفي الصين يكون الزعماء كبار السن اكثر عرضة للانتقاد ان لم يتمكنوا من مواصلة اصدار الاوامر عن الاحداث من كراسيهم الوثيرة .

ان وهن السيد (دنغ هيسلو بنغ) يبدو واضحا . فهو الان رجل متقاعد غير متماسك احيانا . لكنه يشغل المنصب الذي شغله الزعيم الصيني (ماو) قبل وفاته . كان بطريركا متنفذا يتدخل فقط حين تغدو القيادة في خطر .. ويعتقد القلة من الصينيين بان السيد (بنغ) هو الذي اتفق مع الجيش لقمع المتظاهرين - وتجلت سخرية القدر في ان الرجل العجوز (ماو) كان قد طرد السيد (بنغ) في عام ١٩٧٦ لمسؤوليته في وقوع شغب (بتيان ان مين) لذلك العام .

ويعد دور السيد (بنغ) دورا انتقاليا بينما يتضامن وراءه المتشددون .

ان استمرار قادة الصين في صراعهم الشديد على السلطة يبقي المشاكل العميقة غير محلولة .. ويواصل الشعب عناده حتى لو شددت بكين على النمو الاقتصادي والمؤسسات الخاصة التي اوجدت افضل جزء منه .. ان القبضة الحديدية الجديدة على الزراعة والركود الصناعي سيعني تعادلا متناميا للفقر .. وسيضيع التاخير في التجهز بالتكنولوجيا الحديثة . ونظرا للعقوبات الغربية بعد مذبحة (تيان ان مين) . الوقت الذي قلما تسمح باضاعته .. وعلى الرغم من تحصن (المحافظين) الشبان فالتوقعات عن المستقبل تبدو كئيبة .

■ ترجمة : خلود العبيدي

■ في ضوء حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارته شعبة المأمون للحزب يوم ١٧ كانون الاول ١٩٨٩ ■

التحدي والابداع في القوات المسلحة

١ - في حديثه الى شعبة المأمون للحزب يوم ١٧ كانون ١٩٨٩ تطرق السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى احدى الموضوعات المهمة ذات العلاقة باسلوب التعامل بين الحزب وبين الطلاب الشبان . وكان من بين ما تحدث عنه موضوع تحدي الحياة والسعي للنجاح في مواجهة هذا التحدي . كما تطرق الى موضوع الابداع وعلاقته باساليب التعامل مع الاهداف . وقد وجدت من المناسب ان احاول - وفق اجتهادي الخاص - ان اتناول هذه الموضوعات في المجتمع العسكري ذي الخصوصية المعروفة .

٢ - يطلق احيانا على انسان ما في زمن ما ، بانه قد عاش حياة حافلة ، وهي اشارة الى تنوع التجربة واتساعها وحجم المعضلات والتحديات التي صادفت هذا الانسان . كما ان هذا الوصف يمكن ان يكون مقياسا لمدى نجاحه ايضا . ويمكن ان نتساءل هنا : كم عدد الذين يمكن ان يطلق عليهم مثل هذا الوصف من العسكريين ؟! كم من هؤلاء يمكن ان ينطبق عليهم هذا الوصف في قواتنا المسلحة حاليا . ضباطا ومراتب ؟!

ان بعض الضباط قد عاشوا حقا خلال سنوات الحرب الثماني حياة حافلة بكل ما يمكن ان توحيه هذه العبارة من معان . فمنهم من شغل منصب الأمرة والقيادة ، بدءا من الوحدة وحتى الفيلق . والبعض من هؤلاء يشغل الان منصبا اعلى في القيادة العامة للقوات المسلحة وتعرضوا خلال هذه الفترة لمختلف المعضلات والمواقف الصعبة والخطيرة . وهم يقودون رجالهم في معارك متلاحقة بالغة الصعوبة والتعقيد في مناصب مختلفة . وفي ظروف هي من اعقد الظروف التي يمكن ان يمر بها العسكري .. ظروف الحرب . وبالاضافة لمثل هذه المواقف تعاملوا مع مرؤوسيهم وهم بشر لهم تعقيداتهم الخاصة . وتتطلب عملية قيادتهم بنجاح مستوى متقدما من الوعي والثقافة والخبرة في مجال ممارسة القيادة لغرض التعامل معهم والتاثير فيهم وتوجيه كل جهودهم نحو تحقيق هدف نبيل لابد منه وهو النصر .

ترى : كم هي الصعوبات التي واجهت هؤلاء ؟! وما المعاني الرائعة التي يعنيها النجاح في تحمل مثل هذه المسؤولية ؟!

اعتقد ان الجواب لا يحتاج الى جهد للوصول اليه . اما بالنسبة للجنود فقد بدا بعضهم وهم برتبة جندي مكلف او متطوع وانتهت الحرب وهم يحملون رتبة رئيس عرفاء او نائب ضابط . بل ان قسما منهم كان يحمل رتبة عسكرية على كتفه . وان هذه الرتب تعني مسؤوليات متفاوتة في حجمها . وتعني التعامل مع عدد من المواقف معظمها بتماس شديد مع المرؤوسين من الجنود . فضباط الصف هم واسطة الاتصال الرئيسة عدا الوسيلة المباشرة بين الضباط وجنودهم . ويكفي لكي نعطي صورة عن حجم المعضلات والتعقيد الذي يصاحب عمل هؤلاء ان آمر الحضيرة الذي يتعامل مع جنود لا يتعدى عددهم اصابع اليدين يمكن ان يتعامل مع تسع حالات متفاوتة لكل منها تعقيداتها الخاصة . فقد يكون احد افراد الحضيرة جنديا بسيطا في وعيه وفي ثقافته ، وقد لا يحسن القراءة والكتابة . وقد يكون الاخر فلاحا او عاملا . واخر من خريجي المعاهد او الكليات . واخر من ابناء المدن واخر مدلل ابيه وامه لانه وحيدهم وهكذا .. وقد يجتمع هؤلاء كلهم في حضيرة واحدة .

فما المواصفات التي يجب ان تتوافر في آمر الحضيرة كي يتمكن من التعامل مع هؤلاء جميعا ؟ وما حجم التحدي الذي يمكن ان يواجهه كل يوم يمر به وهو يتعامل مع هؤلاء ؟! اعتقد مرة اخرى بان الجواب لا يحتاج الى جهد كبير للتوصل اليه .

٣ - ان مايميز المجتمع العسكري والمسؤوليات في هذا المجتمع . النظر الى التحديات التي تجابهه بالمنظار نفسه وبالشعور بالاهمية نفسه . وقد يقول البعض بان ظروف الحرب ليست مماثلة ظروف السلم . الا ان التحدي الحقيقي يكمن هنا .. كيف يتمكن الآمرون والقادة ضباطا ومراتب من اعداد جنودهم ووحداتهم وتشكيلاتهم في السلم لظروف الحرب ؟! وكيف يتمكنون من تقريب الصورة الى اذهانهم كيف يجعلونهم يتصرفون في التدريب خلال فترة السلم وكانهم في حرب حقيقية ؟! الا يشكل هذا تحديا حقيقيا ؟!

ان هذا يعد معضلة كبيرة لا تجاه جيوش العالم الثالث حسب ، بل ارقى الجيوش في الدول المتقدمة .

وهنا تبرز ايضا الحاجة الى الابداع . فبدون الابداع لا يمكن حل اشكال مثل هذا . والكراسات التدريبية الرسمية في جيوش العالم تؤشر طريقا لما يمكن عمله في هذا المجال . ولكن يبقى التصرف تحت مشاعر الخوف الاعتيادي المصاحب للحروب والحركات الفعلية .. يبقى امرا يصعب تصويره وجعل المرؤوسين يتصرفون ويفكرون ويقررون تحت تاثيره في ظروف التدريب . والسبب بسيط هو ان التعرض الى الخوف هنا امر مفترض وليس حقيقيا . وكجزء من المعادلة تلجأ بعض الجيوش الى قبول نسبة من الخسائر قد تصل الى خمسة بالمائة اثناء التدريب . وذلك بالاكثار من استخدام العتاد الحقيقي في التدريب لجعل المرؤوسين يتصرفون وكانهم في ظروف حرب حقيقية .

وعلى الرغم من ذلك يبقى النجاح المتوقع تحقيقه مدار شك . وان الميدان الوحيد الذي يمكن تلمس النجاح من عدمه فيه هو ميدان القتال . وهنا يكمن تناقض اخر . ففي الوقت الذي يتمنى العديدون من العسكريين ان تتاح لهم الفرصة للمشاركة في قتال حقيقي دفاعا عن الوطن . وهو ميدان يعني ايضا فرصة لتحقيق المجد الشخصي المتمثل بتحقيق الانتصار . فان هذه الرغبة تصطدم بتوجهات القيادات السياسية التي تحاول استخدام جميع الوسائل غير العسكرية اولا لتحقيق المصالح الوطنية والقومية . على ان لا تكون الحرب احداها وعند الاضطرار تكون اخر الوسائل . اي عندما تصبح هي الوسيلة الوحيدة المتبقية بيدها .

ان هذا يعني ان العسكري قد يدخل الخدمة ويُسرَّح منها من دون ان تتاح له فرصة المشاركة في ظروف حرب فعلية .. وهكذا نرى بان التحديات التي تجابه العسكريين هي تحديات مستمرة . تبدا منذ اليوم الاول لدخوله الخدمة ولا تنتهي الا بعد خروجه منها . وهي قد تعني هنا ما اطلق عليه السيد الرئيس في حديثه (تحدي الحياة) او جزءا من هذا التحدي في اقل تقدير . ففي الوقت الذي تمثل فيه الحرب التحدي الاكبر الذي يجب ان لا يقبل الا بالنصر نتيجة له . يبقى هناك تحدي الحياة اليومية للعسكري مهما كانت رتبته . ضابطا كان ام جنديا . وان مما يزيد من هذا التحدي اهمية وخطورة ان تعد القوات المسلحة كي تكون قادرة على الاشتراك بحرب فعلية عندما تامرها قيادتها السياسية بذلك . مع فرصة جيدة لتحقيق الانتصار فيها

٤ - وننتقل الان الى الابداع حيث يقول السيد الرئيس في حديثه ان « الملل يقود الى عدم الابداع فيحثما تجددت سبل التصرف تحقيقا لهدف ما تتجدد معها قدرة الابداع وتتطور ايضا » . وقوله ايضا « ولكن اذا ما ثبتت وسائل التعامل مع الهدف على وسائل بسيطة محددة قليلة فان هامش الابداع سيكون بقدر هامش الوسائل او بما يتناسب مع هذا العدد القليل من الوسائل » .

ان هذه الاقوال ليست الوحيدة التي تحدث فيها السيد الرئيس القائد عن هذا الموضوع الحيوي والمهم الذي تبرز اهميته في المجالات كافة وليس فقط في مجال التعامل مع الطلبة او في القوات المسلحة وقبل ان نتناول موضوع الابداع في القوات المسلحة . لابد من ان نلقي ضوءا على مفهومه .

هناك العديد من التعاريف التي توضح معنى الابداع فهو (الاجادة في العمل) والانسان المبدع في امر ما هو (الانسان الذي يعتبر عمله هذا هو الاول) والتفكير المبدع هو (طريقة لتخطي العقبات من خلال التفكير والذي يتطلب بخلاف ذلك مهاجمتها بالقوة البهيمية المجردة) ولتوضيح معنى الابداع في الحرب نورد قولا لاحد القادة الامريكان هو الجنرال (غرانت) حيث قال « ان فن الحرب بسيط بما فيه الكفاية .. عليك ان تجد عدوك وان تتوخاه باقصى قوة وسرعة ممكنة وان تضربه وتصيبه باعنف ما يمكن وتكرار ذلك بقدر ما يمكن واستمر في الاندفاع الى الامام » . ان هذا القول يدعو كما هو واضح للاستخدام الاقصى للقوة العسكرية . وهي فكرة غير خلاقة ولا تتصف بالابداع عن الحرب اذ قد تتطلب صراعات المستقبل استخداما اقتصاديا ومبدعا للموارد المتيسرة لاسيما النادرة منها

وتتيح الحياة العسكرية فرصا اوسع بكثير مما تتيحه الحياة المدنية لممارسة الابداع . وهذه الممارسة لا تنطبق على فترة الحرب . بل تتعدى ذلك الى فترة السلم ايضا . وهذا متات بالدرجة الاساس من تغير الرتبة والمنصب . حيث يجد العسكري نفسه بين حين واخر تجاه معضلات وتحديات يفرضها المنصب الذي يكلف باشغاله تختلف تماما عن تحديات وظروف المنصب السابق . سواء اكان ذلك في المقرات الخلفية او في مناصب الركن او الأمرة والقيادة او في مناصب التدريب والتعليم وكلما ارتفع المنصب ازدادت المعضلات والتحديات التي تتطلب المعالجة تعقيدا . ولهذا السبب نجد ان بعض الضباط يكونون ناجحين في منصب ما وعندما يكلفون بمسؤولية منصب اعلى يفشلون فالقدرات والامكانات التي يمتلكونها قد لا تتناسب مع معضلات وتحديات المنصب الجديد - وتلجأ الجيوش الحديثة الى متابعة وتقييم منتسبيها . والضباط منهم بشكل خاص . اذ ان نتائج الفشل - لاسيما في ظروف الحرب - لا تسمح باتباع اسلوب الخطأ والصواب في الاختيار والتعامل معها بالمستوى نفسه « ان القدرة على الابداع هي في الاساس عملية فكرية . وهي ليست حكرا على شخص ما دون اخر . بل هي متاحة للجميع ولان القادة والآمرين يدركون ذلك بوضوح ويعلمون ايضا ان هذه الصفة العامة والمشاعة يمكن ان تستخدم لصالحهم ولصالح قطعاتهم . لذا فانهم يفتشون بنشاط عن كل فكر خلاق ومبدع ويكافئون اصحابها مهما كان مستواهم او مناصبهم في التنظيم العسكري الذي اوكلت اليهم مسؤولية قيادته . ومن الطبيعي ان مثل هذه الممارسة لا توجد الا عندما يكون المستوى متقدما . سواء للقوات المسلحة بشكل عام او بالنسبة للآمرين والقادة بشكل خاص

٥ - لا يقتصر التفكير المبدع لدى العسكريين على فترة الحرب . فمثل هذا التفكير مطلوب حتى في وقت السلم فالمعضلات والتحديات التي تجابه القوات المسلحة متعددة ومتنوعة . وهي في تبدل مستمر . ولتقريب الصورة حول مدى الحاجة الى التفكير المبدع في القوات المسلحة زمن السلم نتناول احدى النواحي المهمة وهي التسليح والتجهيز .

فالاكتشافات الحديثة في هذه المجالات مستمرة وسائرة في طريق التطور بلا حدود . وان هذه الحقيقة تفرض ان تكون تعاليم القوات المسلحة ومفاهيمها وسياقاتها متقدمة باستمرار على التغييرات المحتملة التي ستصيبها مثل هذه المنجزات . وهذا يتم - كما هو واضح - منذ زمن السلم . وبدون ذلك ستبدو القوات المسلحة لذلك البلد متخلفة بهذا الاتجاه .

ومن الواضح ان النجاح في معالجة ذلك يعتمد الى حد بعيد على العلم وعلى قدرة لا محدودة على التصور والخيال للتعرف على تاثير هذه المنجزات في ميدان المعركة المستقبلي .

ان هذا كله يفرض - وبشكل ملح - ان يكون القائد العسكري اكثر ابداعا مما كان سابقا . اما في الحرب فان السمة المميزة للحرب الحديثة هي السرعة في تغير المواقف وفي تنوعها . وان هذه السرعة وهذا التنوع مثّل تحديا قد لا يجعل من اسلوب تطبيق السياقات التي يتم التدريب عليها زمن السلم وسيلة ملائمة لمعالجة مثل هذه المواقف . ومن هنا تبرز الحاجة الى تدريب الآمرين والقادة بشكل خاص كي يكونوا قادرين على ممارسة التفكير المبدع . فهو الاسلوب الوحيد الملائم للتعامل مع هذه المتغيرات .

وعلى الرغم من مميزات الحرب الحديثة التي اشرنا اليها . فانها ما تزال تتطلب وضع قواعد وسياقات نظرية يمكن تطبيقها بصورة عامة على المواقف التي ستجابه الآمرين والقادة . غير انه يجب على المرء ان يحترس من صياغة قواعد وسياقات جامدة لانها ستؤدي الى تقييد العمل المبدع . او كما قال السيد الرئيس القائد في حديثه المشار اليه في اعلاه الى (الملل) الذي (يقود الى عدم الابداع) . وعليه ينبغي ان نكون مدركين لامكانية استنتاج قواعد توجيهية للاداء من القواعد والسياقات الثابتة التي يجب تطبيقها . مع اخذ الظروف والمواقف المتغيرة بعين الاعتبار . وهذا هو فن الادارة ووظيفة القيادة .

ويقول السيد الرئيس القائد بهذا الخصوص « ان القائد الجيد ليس الذي يتبع السياقات الصحيحة التي تعلمها وانما هو الذي تكون له سياقات جديدة تضاف الى السياقات الاخرى ايضا اذا لم تكن تلك السياقات مناقضة بمنهجها العام لروح السياقات العامة التي تعلمها ولكنها لا تفترض التطابق التفصيلي دائما وابدا الا انها ينبغي ان تكون دائما مستجيبة بروحها وبحلولها للواقع الحي المتحرك ما دمنا امام واقع حي ومتحرك » .

٦ - ويتطرق السيد الرئيس في حديثه المذكور في اعلاه الى نقطة اخرى لها تطبيقاتها المماثلة في القوات المسلحة . تلك النقطة التي تتناول علاقة وسائل التعامل مع الهدف بالابداع . ويمكن النظر الى هذه العلاقة من جانبين

■ الاول يتعلق بتنوع اساليب الوصول الى الاهداف فالمواقف والظروف المحيطة لا يمكن ان تتكرر بكل تفاصيلها . وهذا يتطلب ان تتنوع وسائل المعالجة وبما يلائم كل توقف .

■ اما الجانب الاخر فيتعلق بمستوى او بحجم الوسائل المتاحة للمعالجة . فالوسائل البسيطة المحدودة والقليلة تقلل من فرص الابداع . اذ على الرغم من الدعوة لممارسة الابداع وتشجيع العمل والتفكير المبدع الخلاق في القوات المسلحة فان لمستوى القيادة اثرا في امكانية ممارسته . اذ قد يكون من الصعب - كمثال - ممارسته في مستوى الوحدة (الفوج) والوحدة الفرعية (السرية) لعدد من الاسباب . منها قلة القطعات واسنادها الناري المتيسر . ومحدودية الواجب المعطى وقلة المشورة التي تقدم للآمر . وضرورة التقيد والالتزام بتدابير السيطرة الموضوعة من قبل المقر الاعلى وغيرها من الاسباب . ويقول السيد الرئيس القائد بهذا الخصوص « ان القائد المبدع مطالب بان يكون مصدرا للتنظير والتجديد بالافكار وليس بحفظ السياقات التي تعلمها فيما يطالب الآمرون بحفظ وتطبيق السياقات التي تعلموها مع هامش صغير في الاجتهاد وفي الميدان التعبوي الصغير » .

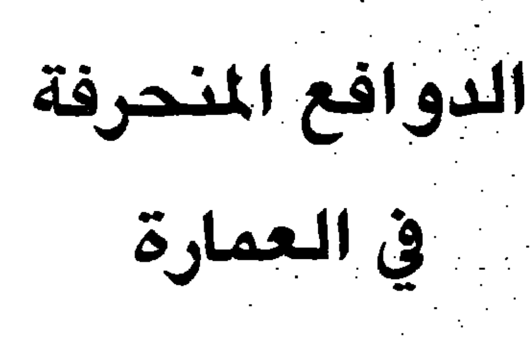
٧ - واخيرا ونحن نتحدث عن بعض جوانب الابداع في القوات المسلحة لابد من ان نقول « لا ابداع بدون بيئة تشجع على ممارسته » . وان وسائل تشجيع الابداع في القوات المسلحة عديدة لسنا بصددها الان . وان الغاية من خلق هذه البيئة هي ان القادة والآمرين - بل حتى المراتب - يجب ان يشعروا بانهم في بيئة امينة لممارسة المهارات الابداعية . ويترك هذا الشعور عندما لا تكون كفاءة الاشخاص في موضع شك دائم . وعندما يشجع الاشخاص على تحقيق ذاتهم وعند غياب التقييم السطحي وعند التسامح مع الاخطاء .

لقد خلق السيد الرئيس القائد صدام حسين مناخا لممارسة العمل الابداعي في المجالات كافة ومنها المجال العسكري . فكان المجال مفتوحا بدءا من القيادة العامة للقوات المسلحة كما شجع سيادته العمل الابداعي فهو القائل « ... ينبغي ان يكون لديكم ثقة وارادة في ان يكون لديكم من الفكر المبدع ما تضيفونه الى الفكر العسكري . وينبغي ان يكون واضحا وحاضرا وعلى طول الخط بان لدينا من الامكانيات ما يجعلنا قادرين على ان نبدع في تطبيق الفكر العسكري ميدانيا وبما يجعل هذا الابداع محل دراسة في الجيوش الاخرى » .

٨ - هذه بعض من الافكار حول التحدي والابداع ومفاهيمها في القوات المسلحة . وقد كان التحدي سببا لبروز الطاقات الابداعية الخلاقة لدى العديدين من العسكريين في قواتنا المسلحة خلال فترة الحرب . وما تزال هي السبب الرئيس للنجاحات التي تتحقق كل يوم في ساحات التدريب وفي مجالات الاستفادة من خبرة الحرب لتطوير قواتنا المسلحة . كما انها نفسها التي امتزجت معا لتجعل من الممكن ايصال صواريخنا الى مديات كانت حتى وقت قريب حكرا على صواريخ دول معينة محدودة في العالم . وهي وحدها التي فجرت الطاقات الكامنة لدى مجاهدي التصنيع العسكري ليبدعوا منظومة قادرة على حمل قمر صناعي الى الفضاء هي منظومة (العابد) الصاروخية . وسياتي بعدها الكثير ان شاء الله

الدوافع المنحرفة في العمارة

■ محسن علي الغالبي



هل يمكن العثور على مدينة حققت كل اغراضها بما في ذلك ماستكون عليه فيما بعد . اي تحقيق اغراضها التي ستولد مع وضعها المستقبلي غير المحسوب ؟! لايمكن الجزم بذلك بتاتا . واذا كانت مدن (ماركو بولو) تحقق اغراضا فوق اغراضها التي انشئت من اجلها فذلك مايجعلها تتجاوز وجودها الواقعي وتدخل في عالم الخيال . وذلك مايجعل السفر اليها ذهابا لايعرف الاياب لانها كبراءة الاطفال لاتعرف الرجوع الى اصحابها وذلك مايجعل (ماركو بولو) يمتنع عن تلبية دعوة (قبلاي خان) في محاولة البحث عن هذه المدن للعثور عليها . لان (ماركو) يعرف ان العثور عليها يعيد اليها حقيقيتها فتدخل الواقع وبذا تفقد كينونتها .

لنعد الى مدن الواقع التي تحملنا . انها - كلها - اضعف من ان تحقق اغراضها وكذا مبانينا . غالبا ماتختلط فيها الدوافع فتخدم اغراضا وتنسى اخرى وتمسخ غايات وتبدل اخرى . هل يمكن الركون الى صدق كل نيات وتبريرات المخطط او المصمم . او رب العمل لانه حين يفرض نفسه على المصمم فانه ياكل جزءا من دوره وبذلك يكون الاثنان قد اشتركا في النتاج . يقول البروفسور جوزيف هونت (ان معماريينا لايضمنون لنا كياستنا) لانه غالبا بل دائما ماتختلط مع نياتهم نيات اخرى تخرج غاية العمارة من طورها .

هل يمكن البحث والنقاش في الجانب الانساني للنمط الذي اشاعه (ميزفان درو) وتلميذه فيليب جونسون ؟ لننس ذلك .

لكن ما الذي حدا بفيليب جونسون الى التنازل عن هذا النمط والانحراف مع نهج مابعد الحداثة .

لقد ذكر الدكتور محسن زهران - من مصر - في احدى كتاباته ان المعماري فيليب جونسون حدثه بان اسلوبه في التصميم هو اتباع كل مايعجب الناس . فهل صارت العمارة كتقليعات الملابس " ان هذا هو ماحدث فعلا فبعد ان كانت بيوتنا مستودعات ذكرياتنا وحياتنا التي لانود البوح بها . صارت هياكل وصناديق تسرب الذكريات ولاتعرف كيف تصنعها . وصارت فجوات تدخل عالم الشارع الينا بدلا من ان تحمينا من تفاهاته المشاعة . ولماذا انتقل (ايروسارينين) من الحداثة في العمارة الى التعبيرية فيها؟ فمن شركة جنرال موتورز التي شارك في تصميم مبناها مع والده (اليل سارينين) الى مطار (TWA) والقاعة الرياضية للتزلج . ان دخول دوافع اخرى TWA غالبا ماتكون شخصية - في فكر المعمار المصمم تؤدي به الى الابتعاد عن غاياتها النقية . فالشهرة والزهو يشغلان حيزا واضحا من فكر المصمم منذ (اليتوس) و(كاليكريتس) والبارثينون وحتى هلموت يان و(مبنى عام ٢٠٠٠) وجان نوفيل وبرج اللانهاية . الا ان زهو المعمار لايدمر العمارة كما تدمرها الدوافع المنحرفة لرب العمل . بغض النظر عن كونه شخصا او مؤسسة او امبراطورية بل ان الزهو غالبا مايكون عونا شديدا لتمسك المعمار بمباديء يؤمن بها ويتبناها وقد يكون المعمار (لي كوربوزيه) اكثرهم زهوا واكثرهم اخلاصا ولن يضيره ان يوصف بالجنون مادامت مبادئه راسخة لاتهزها العقول المصابة بالشيخوخة

ان الاخلاص المهني وحده هو الكفيل بان يجعل المبنى - او المدينة - قادرا على تادية اغراضه بشكل تام . الا ان الاخلاص المهني هو الصفة الاقل شيوعا لدى معماريينا فهو غالبا مايجبر المعمار على نكران ذاته فينتهي بما يجر الى نسيان ذكره ودوره . وهذا مايجعل الامر صعبا على ان يلقى القبول لدى المعمار . الا اننا على الرغم من ذلك نتمكن من العثور على فترة زمنية محددة غلبت فيها المباديء النزوات حتى لقد كان الفنان او المعمار فيها لاينتبه الى ذكره واسمه ولايشغل باله سوى مصداقية النتاج وكماله المطلوب . انها بدايات العصر الاسلامي وعمارته التي امتازت بالنقاوة والصفاء والابتكار . والتي شملت العديد من الروائع المعمارية التي لانعرف شيئا عن مصمميها

لقد كان الابتكار عنصرا مرادفا لجهود اولئك الذين نسوا انفسهم مع فنونهم حتى لقد مات بعضهم من دون ان يرى اثرا واضحا لنتاجاته المتميزة . مثلما مات (فرانتز كافكا) قبل ان تنشر معظم رواياته وتصبح نماذج للمحللين النفسانيين وللنقاد ولغيرهم . ونشر (جارلس دكنز) العديد من اعماله باسم مستعار . ومات الرسام (فنسنت فان كوخ) قبل ان يعرف ان احدى لوحاته (ازهار السوسن) ستكون الاغلى في تاريخ الفن . ومرت سنين عديدة حتى فهم العالم عمق افكار فردريك نيتشه . وتحمل (لي كوربوزيه) الكثير من المتاعب والرفض لمشاريعه من قبل عقول النقاد التي عجزت عن التخلص من التعنت المسبق . وظل (انتونيو سانت ايليا) يعمل بدقة في انشاء مدنه المستقبلية على الرغم من علمه بانه لن ينفذ منها شيئا . الا انه سبق الكثير في التوصل الى ماستكون عليه عمارة المستقبل . وخسر المعمار الفرنسي (بول ممنون) الكثير من الجهد والمال في دراساته للتطوير الحضري لمدن باريس وطوكيو وامارة موناكو من دون ان يرى اي تطبيق لها

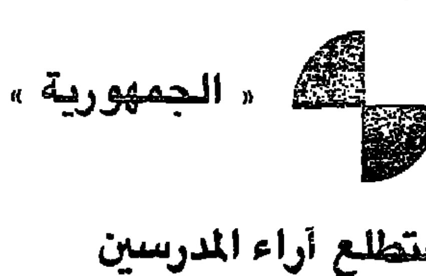
فاين الاخلاص المهني لدى معماريي قرننا هذا؟ لقد امتاز (ميزفان درو) بتجاهله لمعظم المتطلبات التصميمية من اجل حشر المبنى ضمن شكل هندسي نظيف . وامتاز تلميذه (فيليب جونسون) بعدم التزامه بمباديء تصميمية ثابتة . اما (هلموت يان) فقد اعاد اخطاء العمارة الحديثة . وتميزت اعمال (جيو بونتي) باستنساخ بعضها . فقد انشا ثلاثة مبان متناظرة لاتتمايز فيما بينها الا بعدد الطوابق .

وكان مبنى وزارة التخطيط العراقية احدها . وفشل (فرانك لوي رايت) في مبانيه الاخيرة بتوجهه نحو تكرار الاشكال الهندسية المنتظمة والمقحمة قسرا احيانا كثيرة . فكانت من اسخف المباني التي انجزتها عقلية رجل عجوز كما وصفها (راينربنهام) ولكن على الرغم من ذلك لدينا نماذج رائعة للاخلاص المهني تمثلت في ثلاثة من رواد العمارة الحديثة هم (لي كوربوزيه) و(الفار التو) و(لويس كان) . فلقد امتاز (كوربوزيه) بالحزم والتمسك الشديد بافكاره وبقدرته على الاتيان بالجديد والمبتكر في كل مبنى من مبانيه . وحافظ (الفار التو) على الجانب الوطني والقومي لعمارة بلاده وكان (لويس كان) غاية في الدقة في عمله حتى لقد ظل يعمل لسبع سنين متتالية في تصميمه لمختبرات ريتشاردسون .

اما الدوافع المنحرفة لرب العمل فقد كانت وراء الكثير من الاعمال المعمارية التي كان عدد منها روائع بحق لكثرة ماصرف من اموال من اجل تنفيذها . الا ان ذلك لايغير شيئا من انها كانت بعيدة عن نزاهة وصدق العمل المعماري وعن غايته الاساسية - الانسان . فمبنى (سدني اوبرا) انشيء من اجل تشكيل رمز للزهو والكبرياء لمدينة سدني . وقد استمر العمل فيه لمدة سبع عشرة سنة (١٩٥٦ - ١٩٧٣) وهذا الدافع نفسه كان وراء انشاء برج ايفل وقبل ان تبلغ شركة (كرايسلر) الامريكية مرحلة الافلاس وشيوع ذلك عنها . عمدت الى بناء ناطحة سحاب للاعلان بان الشركة ماتزال قادرة على تحمل مشاريع باهظة كناطحة السحاب تلك . وفعلا تم لها ذلك

وفي العصور السابقة فان الاهرامات وبالحصر هرم (خوفو) الذي عمل في بنائه مائة الف رجل وكانوا يستبدلون كل ثلاثة اشهر بمجموعة جديدة واستمر العمل لعشرين سنة متواصلة . فانه مجرد قبر لشخص واحد ليس الا . اما (الجنائن المعلقة) و(تاج محل) فقد انشيء كل منهما من اجل امراة . امراة واحدة فقط اما قصر فرساي الرائع فقد بناه لويس الرابع عشر ليكون جنته الارضية





« الجمهورية »

تستطلع آراء المدرسين

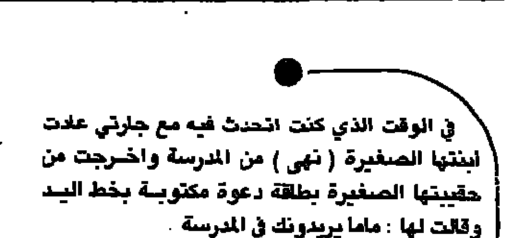
والآباء ووزارة التربية

حول مجالس الآباء والمعلمين





مجالس الآباء والمعلمين بين النجاح والفشل



■ انخفاض وعي الأسرة يؤدي الى فشل عمل المجالس

في الوقت الذي كنت اتحدث فيه مع جارتي عادت ابنتها الصغيرة (نهى) من المدرسة واخرجت من حقيبتها الصغيرة بطاقة دعوة مكتوبة بخط اليد وقالت لها : ماما يريدونك في المدرسة .

فتساءلت الام وما السبب . فاجابتها نهى لحضور اجتماع الآباء والأمهات والمعلمين . ابتسمت جارتي وربتت على كتف ابنتها وقالت حسنا ساذهب في الموعد المحدد .

وفي اليوم التالي ذهبت جارتي وبعد نصف ساعة عادت وقالت لا شيء جديد سوى (حثوا ابناءكم على الدراسة) .

هذه الملاحظة جعلتني اتساءل مع نفسي حول ضرورة هذه اللقاءات وما جدواها ؟.. فقررت الدخول في معمعة هذه المجالس بفضول الصحفي ولأرى استجابة العوائل الاخرى لهذا الاجتماع . وما هي الثمار التي تقطفها الاسرة من الحوار الذي يجري فيه . وهل يخلق العلاقة الحقيقية والتفاعل بين الاسرة والمدرسة ؟

لذا فقد قررت زيارة عدد من المدارس والاتصال بالهيئات التدريسية فكانت البداية في مدرسة البيان الابتدائية المختلطة في بغداد الجديدة حيث تحدثت لنا مديرة المدرسة السيدة وديعة مراد قائلة :

ـ مجلس الآباء والمعلمين يعقد بشكل دوري خلال العام الدراسي فيكون متتابعا في اعماله مع مسيرة الطالب في المدرسة حيث تعقد جلستان قبل نصف السنة وجلستان بعد نصف السنة مع وجود لقاءات شهرية مع اولياء الامور ولقاءات جانبية اي فردية خلال الايام الاعتيادية .

ولكن تبقى للمجلس اهميته لكونه مناسبة تطرح فيها مشاكل الطلبة والمعوقات التي تواجه المدرسة في حل مشاكل البعض منهم .

* وماذا تتناولون من قضايا ؟

ـ نناقش في الاجتماع المستوى العلمي والنظام والدوام وحالة التسرب الموجودة ونركز على العائلة في ان تدفع ابناءها الى الالتزام وعدم الغياب بالاضافة الى الحديث عن بعض الامراض التي تصيب الاطفال في هذه المرحلة من العمر . ونحن نجد استجابة كبيرة من عوائل الطلبة في حضور هذه الاجتماعات خاصة المثقفين منهم لأن مجلس الآباء والمعلمين يعنى بتطوير قابليات الطلبة ويناقش اوضاعهم ومستواهم العلمي .

بعد ذلك نلتقي المشرفة الادارية (صفية حياوي) وهي مربية ذات خبرة عالية في مجال التعليم حيث امضت اكثر من عقدين من الزمن في هذه المهنة النبيلة وتشرف على (٣٢) مدرسة ابتدائية ضمن قاطع بغداد الجديدة . تقول عن هذه المجالس :

ـ في بعض مناطق بغداد الجديدة نجد ان استجابة العوائل ذات التعليم الجيد كبيرة لحضور اجتماع مجلس الآباء والمعلمين . اما تلك العوائل ذات الثقافة المحدودة فنجد ان تعاونها مع ادارة المدرسة ضعيف لذلك نجد تفاوتا في مدى نجاح هذه المجالس بين مدرسة واخرى . فعندما يفقد التعاون بين ادارة المدرسة والعائلة يفشل المجلس مما يسبب في بعض العراقيل امام سير الدراسة بالرغم من اننا نجد ان البعض من الآباء الامين حريصون جدا على اولادهم ويتابعون امورهم بشكل جيد ويتعاونون مع المدرسة لانهم لا يريدون لابنائهم التخلف الذي عاشوه بسبب ظروفهم ومن هذا المنطلق ياتي تعاونهم مع المدرسة وحضورهم الى المجلس ومتابعة كل النشاطات الحاصلة في المدرسة .

وتضيف المشرفة الادارية صفية حياوي :

ـ وعلى العكس من هؤلاء نجد ان هناك من يدفع ابناءه الى العمل في اعمال الكسب والتجول في الازقة وفي الشوارع لعرض بعض البضائع وهذا ما يجعل الطفل يتسرب وينسلخ تدريجيا من طفولته ويعيش عالما بعيدا جدا عن عالم الطفولة والدراسة والتحصيل العلمي وهذه الحالة لا تؤثر على الطفل وحده وانما تؤثر كنتائج سلبية على المجتمع كله . ومن خلال اشرافي على عدد كبير من المدارس وجدت ان المدرسة تناقش هذه المسالة بجدية كبيرة ووجدت العديد من المديرات والمعلمات يقمن باستدعاء الام او الاب الى المدرسة ليتحدثوا اليه حول هذا الموضوع وافهامه وتوعيته بضرورة متابعة دراسة ولده وبكلمة مختصرة اقول ان نجاح مجالس الآباء والمعلمين يتوقف على مدى استجابة العائلة لدعوة المدرسة للحضور وتفهم المواضيع المطروحة .

في مدرسة اخرى التقينا المعاونة (سميرة خوشابا) التي تتابع بشكل مباشر عمل هذا المجلس رغبة منها في ان تتحقق الاهداف المرسومة له الا وهي خلق تعاون وثيق بين البيت والمدرسة لتربية الطفل واكسابه العلوم والمعرفة ومن اجل خلق جيل جديد واع جيد وهي تثني على عمل مجلس الآباء والمعلمين في مدرستها حيث تؤكد انها ومن خلال الاجتماعات الدورية استطاعت ان تحل العديد من المشاكل التي تواجه الطالبات وترى ان مرحلة الدراسة المتوسطة ترافق عمر المراهقة فعلى الاسرة ان تتعاون مع ادارة المدرسة من اجل بناتها الطالبات ليس على المستوى العلمي فقط وانما على المستويين التربوي والاخلاقي ايضا . وبذلك يكون مجلس الآباء والمعلمين ذا فائدة واهمية كبيرة .

* المجلس فاشل في اغلب الاحيان *

في مكان اخر نلتقي المعلم محمد جواد سعيد الموسوي . وهو من المعلمين القدامى حيث امضى اكثر من ثلاثين عاما في التدريس وما يزال مستمرا في عمله وله راي في مجلس الآباء والمعلمين مستخلص من خلال العمل طيلة هذه السنوات فيؤكد ان اغلب مجالس الآباء والمعلمين فاشلة لانها روتينية ثم يقول :

ـ لكل تجربة نتائج ايجابية أو سلبية واذا كانت النتائج السلبية اكثر من الايجابية تكون هذه التجربة فاشلة وسبب ذلك ان اكثر العوائل تجهل الى حد كبير معنى التعاون بين البيت والمدرسة . وعندما تعقد هذه المجالس نشاهد ان هنالك دعوات روتينية تقدم من المعلمين الى الآباء للحضور في الساعة الفلانية وكثيرا ما تكون هذه الساعة تتضارب مع دوام الاب فهو إما موظف ويعود في ساعة متاخرة من الدوام واما عامل انهكه العمل فلا يستطيع الحضور فيرسل زوجته (ربة بيت في اغلب الاحيان) فتاتي الى المدرسة وهي تحمل اطفالها الصغار فينعقد مجلس الآباء وتطرح المشاكل من الآباء والامهات باسلوب يوحي ان المدرسة هي المقصرة في اداء واجباتها التعليمية والتربوية وهنا يكون حديث المعلمات والمدرسات بمثابة دفاع شخصي عن اعمالهن وكل طرف يعتبر الطرف الثاني مقصرا في واجبه فالمدرسة تتحدث مع الام بضرورة توجيه الابن وتدريسه ومتابعته والامهات والاباء يتهمون المدرسة بعدم رعاية الابناء وعدم توجيههم خاصة وان اغلبهم لديه العذر لذلك فهم يقولون نحن لا نقرا ولا نكتب فكيف تطلب المدرسة منا ان نعاونهم في الدراسة ثم ما هو دور المدرسة اذن ؟ وبذلك يضيع الطالب بين عائلته وبين المدرسة التي لا تريد ان تبذل اقصى جهد مع الطلبة .

ومن هذا نرى ان الفائدة التي حصلت هي فائدة جزئية .

هنا نسال السيد محمد جواد عن المسؤول في هذه الحالة فيجيب

ـ المدرسة طبعا لانها اول من يحاول النهوض بالمجتمع ورفع مستوى العائلة برفع مستوى الابن الطالب وهذا ما اكده الرئيس القائد صدام حسين في اكثر من حديث حيث يؤكد سيادته ان الطفل مركز اشعاع في العائلة والمجتمع .

اذن على المدرسة ان تتحمل العبء الاكبر في توجيه ورعاية الطلبة وعلى المعلم ان يبذل مجهودا اكبر وان يحاسب على ما يقدمه لطلابه الذين يدرسهم . لذا يجب رفع مستوى المعلم وان يدرس المادة المختص بها وان يعد المعلم اعدادا علميا وتربويا وتكون هناك دورات مركزة ترفع فعلا من مستواه وسيعكس ذلك بالتاكيد على الطلبة وحبذا لو ان ترفيع المعلم لا يتم الا اذا حصل طلابه على مستوى دراسي جيد

فمستوى الطالب تشترك في رفعه او تدنيه اربع جهات هي الادارة والمشرف والمعلم والبيت .

فبالنسبة للمدير يجب ان لا يجلس في الادارة فقط وانما عليه متابعة المعلمين وان يزور الصفوف يوميا ويكون لديه سجل تفتيش يومي يشرف عليه المشرف التربوي . والمشرف التربوي يجب ان يكون من ذوي الاختصاص لا ان يتابع مدرس الجغرافية ولا يعرف اين تقع مدغشقر . وان يعرف مستوى الطلبة .

ويضيف السيد محمد جواد سعيد الى حديثه فيقول :

ـ كان المشرف سابقا يدخل الصف ويدرس بدلا من المعلم ليعرف مستوى الطلبة اما الان فيزور المدرسة كلها في يوم واحد ويقف في كل صف عشر دقائق ثم يخرج اذن التلميذ ضحية لأربعة لو تعاونوا لحققوا مستوى دراسيا جيدا ولكنهم جميعا مقصرين .

وبذلك نستطيع القول ان المجلس لم يعط ثماره المطلوبة الا في العوائل المثقفة التي لها دافع حقيقي ورغبة اكيدة في متابعة الابناء وتعرف كيف تتابعهم اما في الاغلب فهو فاشل .

* المجلس تجربة غنية وناجحة *

نتابع جولتنا فنزور اعدادية الحريري في الاعظمية لنلتقي مديرة المدرسة السيدة امل الشريتي التي تحدثت قائلة :

ـ ان تجربة مجالس الآباء والمعلمين ليست حديثة وانما بدات منذ الستينات وهي تجربة غنية ومفيدة اذا نفذت بحذافيرها . فقد وجدنا ان بعض الامهات لا يحضرن اجتماع المجلس اذا كانت بناتهن متفوقات . وبعضهن الآخر لا يحضرن ايضا لان بناتهن كسولات جدا وراسبات في اغلب المواد . ولكن معظم الآباء متجاوبين مع المدرسة لاننا جادون في عملنا ونحترم الابناء والآباء كما ان اغلبهم واعون لأهمية هذا المجلس .

اما عن اهم الامور التي تناقش خلال الاجتماع فتقول :

ـ نناقش الغياب والمستوى العلمي للطالبات ومعاناة الطالبات في الحالات النفسية والمرضية كما ونقوم بلقاءات فردية جانبية ولدينا سجل لكل طالبة فيه معلومات وافية عنها وتشرف المدرسات بشكل جدي على هذه السجلات .

تشاركنا الحديث احدى معاونات المديرة وهي السيد نهاد يوسف بيات فتقول :

ـ نقوم قبل انعقاد المجلس بتهيئة بطاقات الدعوة وتوزيعها على الطالبات وتوعية الطالبات باهمية المجلس وقيمته من اجل ترغيب الاهل بحضوره كونه وسيلة تعاون بين البيت والمدرسة .

وبالتعاون مع المديرة نتابع حضور اولياء الامور خاصية لمن لا يحضر فهم اكثر من اجتماع فلو عرف اولياء الامور الهدف ومعنى المجلس لظلوا يحضرون لمتابعة امور بناتهم . طالبات المدرسة عددهن ٦٥٠ طالبة حضر ٢٥٠ ابا واما في الاجتماع السابق اي بنسبة الثلث تقريبا فلا يوجد تجاوب كامل

كما ان المجلس يكون ناجحا اذا عرفت المدرسة الهدف منه واهتمت به وتابعت اللجنة التحضيرية التي تم انتخابها من قبل الاباء والامهات كما تفعل مدرستنا

تلتقط الحديث السيدة شكران سعيد بسيم وهي مرشدة ومدرسة الصف الرابع في اعدادية الحريري للبنات فتقول

ـ ان مجلس الاباء والمعلمين يكون مثمرا اذا حصل التجاوب بين الأبناء والادارة والمدرسات . فاستجابتهم ايجابية الا في بعض النواحي فهي سلبية حيث ان اغلبهم يركز على الدرجات فقط .

ثم تضيف قائلة . ان العلاقة بين المدرسات والطالبات في هذه الاعدادية جيدة والمشاكل قليلة ولا توجد حالات مستعصية بحيث يصعب حلها . والمجلس في مدرستنا متكامل تماما ولكن بعض المدارس تعتبره غير ضروري وان اللقاءات الفردية بين الأهل والادارة تعوض عنه .

* ماذا يقول الاهل *

بعد ان تحدثنا مع الجهة الاولى (المدرسة) عن نجاح او فشل مجلس الآباء والمعلمين كان لابد لنا من اخذ راي الجهة الثانية وهي الآباء والامهات فهناك ايضا من يقول ان المجلس فاشل ومن يقول ان المجلس ناجح وذو فوائد .

فالسيد حسين شكر حسن اب لولد وبنت . فابنته شمس طالبة في اعدادية التجارة بالوزيرية وابنه علي في الصف الثالث المتوسط بمدرسة بردى للبنين . يقول .

ـ لم تصلني دعوة من المدرسة لحضور مجلس الآباء والمعلمين فزرت المدرسة بمبادرة ذاتية واعطاني المدرس بعض الملاحظات عن ولدي فاخذت اتابعه واحثه على الدرس واحضرت له مدرسين خصوصيين واخذت اتعرف على اصدقائه من اجل ان اعرف مع من يخرج وبمن يتاثر وسازور المدرسة مرة اخرى بعد ظهور نتائجه لهذا الفصل . وهذا لا يعني انني لم احضر اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين سابقا وانما حضرت في السنوات السابقة وكانت ذات فائدة كبيرة لي لان ادارة المدرسة متعاونة وتعطي الحقائق عن التلميذ وهذا هو اهم شيء .

على عكس هذا الراي تحدث السيد برهان حميد حيث يؤكد على ان المدرسة غير متعاونة في الوصول الى حل جاد لمشاكل الطلبة وانه حضر في العام الماضي عدة اجتماعات في مدرسة ولده احمد ولكنه لم يجد ما يصبو اليه من فهم وتوجيه وتعاون .

اما السيدة منال حقي فترى ان مجالس الآباء والمعلمين تحمل ثمارا ايجابية احيانا وجوانب سلبية احيانا اخرى ولكنها لم تتحدث لنا عن هذه الجوانب .

وفي اعدادية ام الطبول التقينا السيدة وجدان توفيق وكانت قد جاءت لمتابعة درجات ابنتها الطالبة في هذه الاعدادية التي تؤكد اهمية هذه المجالس ونجاحها وضرورة وجودها في المرحلة الجامعية ايضا خاصة بالنسبة للفتيات .

وفي منطقة البياع التقينا المواطنة حورية احمد خلف وهي الاخت الكبيرة لطالبتين في المرحلة الاعدادية . في اعدادية البياع للبنات تقول :

ـ وجهت المدرسة دعوة لأولياء الامور لحضور اجتماع مجالس الآباء والمعلمين فحضرناه . وفي الاجتماع ناقشنا عددا من المواضيع منها المواظبة والدرجات وسلوك الطالبات ولكنني لاحظت ان مديرة المدرسة تبرر سوء اسلوب المدرسات رغم الشكاوي التي تصلها . فما ذنب الطالبات اذا اهملت المدرسات ولم يوصلن المعلومات بشكل جيد . وما ذنب العائلة التي تضطر لأن تجلب لابنائها مدرسين خصوصيين ياخذون المئات من الدنانير . فما هو دور المدرسة اذن لو كان التدريس خصوصي لدرس كل طالب في بيته وعلى نفقته الخاصة ثم امتحن في نهاية العام مع الطلبة الاخرين .

* للمجالس اهداف نبيلة *

من اجل التعرف على راي الجهة المسؤولة في وزارة التربية التقينا السيد طه رشيد علي مدير عام التعليم العام وكالة ومدير الاشراف التربوي حيث حدثنا عن واقع مجالس الاباء والمعلمين يقول :

ـ بدات تجربة مجالس الآباء والمعلمين في بداية الستينات وبدات وزارة التربية تنفذها وفق ضوابط وتعممها منذ اوائل السبعينات ولابد من الاشارة الى ان هذه التجربة خضعت الى دراسات مستمرة من قبل لجان متخصصة تشكلها وزارة التربية لغرض تطوير هذه التجربة الرائدة وتحقيق افضل النتائج المرجوة منها . فقد اتخذت شكلا جيدا وارتدت ثوبا قشيبا كما يقال في الثمانينات وعلى وجه التحديد عام ١٩٨١ حين اعدت ورقة عمل خاصة بالمجالس نوقشت من قبل ندوة عقدتها الوزارة لهذا الغرض ورفعت توصياتها الى مكتب السيد النائب الاول لرئيس الوزراء وحصلت الموافقة على اعتمادها كاهداف لمجالس الاباء والمعلمين عممت على اثرها على المديريات العامة للتربية في المحافظات كافة للعمل بها .

ويضيف

ـ لقد اعتبر جهاز الإشراف الإختصاصي والتربوي مسؤولا عن متابعة التنفيذ في مركز الوزارة وفي المديريات العامة للتربية . ولغرض احكام صيغة التنفيذ فقد عممت الوزارة خطة موحدة لمجالس الاباء والمعلمين تضمنتها الاهداف التي اشرنا اليها والاجراءات التي ينبغي تحقيقها عن كل هدف منها كما اعدت استمارات تقويمية للانشطة التي اعتمدتها المدارس باتجاه تحقيق الاهداف ومدى مشاركة الاباء في هذه الانشطة والنسبة المئوية لحضور الاجتماعات هذه والزمت الوزارة وحدات الإشراف باعداد تقارير موحدة بموجب الخطة التي اشرنا اليها مع بيان العقبات التي حالت دون تحقيق الخطة وارسالها الى مركز الوزارة وتقوم الجهة المعنية في مركز الوزارة وهي مديرية الإشراف التربوي بتوحيد هذه التقارير وتثبيت توصياتها ورفعها الى السيد الوزير للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات لمعالجة الاخفاقات والعقبات .

وما هي الاهداف الاساسية لهذا المجلس ؟

يجيبنا السيد طه رشيد

ـ ان مجالس الاباء والمعلمين تسعى اولا الى تحقيق التعاون المثمر بين البيت والمدرسة فمن المعلوم ان كلا من البيت او المدرسة لا يستطيع الاضطلاع بمفرده بتربية الناشئة واعدادهم للحياة فللمدرسة دورها وللبيت دوره وبدون تحقيق تعاون دائم بينهما لا يمكن اعداد المواطن القادر على المشاركة الفاعلة في بناء وطنه فمدى انسجام التلميذ في المدرسة ومواظبته على الدوام وعلاقاته برملائه ومستواه الدراسي وسلوكه امور ينبغي ان يطلع عليها ولي امر الطالب كما ان ظروف البيت ومستواه الاجتماعي والحالة الاقتصادية والمجتمع المحلي امور ينبغي ان تطلع عليها المدرسة ومن هنا انبثقت اهمية التعاون بين المدرسة والبيت وهذه حقيقة ليست مقرة في بلدنا حسب وانما هي حقيقة ثابتة على المستوى العالمي .

* نطمح للكثير *

من خلال اللقاءات التي تحدثنا بها عن مجالس الاباء والمعلمين واولياء الامور وجدنا آراء متباينة حول اهمية هذه المجالس ومدى نجاحها . فما هو رايكم كونكم الجهة المسؤولة ؟

يجيبنا السيد طه رشيد المسؤول عن هذه المجالس في وزارة التربية ويقول :

ـ ان هذا العطاء من وجهة نظر الوزارة ما زال نسبيا ومتواضعا ودون طموح الوزارة ونعتقد ان اهم اسباب نجاح مجالس الاباء والمعلمين هو مشاركة الاباء في اجتماعات المجالس هذه وفي مراجعة المدرسة عند عدم استطاعتهم حضور الاجتماعات في المواعيد المقررة فالمدارس مبلغة بفتح ابوابها لأولياء الطلبة في كل وقت لتحقيق التعاون بينهما وان من اسباب عزوف بعض الاولياء عن حضور هذه المجالس كما تؤكده الدراسة التي اعدتها الوزارة عن مجالس الاباء والمعلمين هو قلة وعيهم باهمية هذه المجالس وهذا يستدعي تضامن جهود جميع المعنيين لرفع وعيهم باهمية هذه المجالس بدءا من المدرسة والاجهزة الاعلامية المختلفة والمنظمات الجماهيرية وجميع الاطراف القادرة على المساهمة بقدر او باخر بهذا الاتجاه .

وبهذه المناسبة نوجه دعوتنا الى جميع الاباء والامهات الا يكلوا ولا يملوا من متابعة شؤون ابنائهم فهم يحرصون بطبيعة الحال على ان يتبوا الابناء مكانة مرموقة في مجتمعهم وهذا يستدعي ان يكونوا على اتصال دائم بالمدرسة لهذا الغرض .

اما عن اقتراح ان يكون مجالس للاباء والمعلمين في الكليات فانا مع متابعة الاهل لابنائهم حتى في هذه المرحلة وذلك من خلال زيارة الكلية مرتين في الاقل خلال العام الدراسي للسؤال عن ابنائهم ومع هذا فنحن مع ابقاء المجالس في المراحل الدراسية بشرط تطوير الحالة القائمة .

■ تحقيق : سناء خليل النقاش

■ الأسرة المثقفة اكثر متابعة لأبنائها دراسياً ■

■ التعاون بين البيت والمدرسة مطلوب لأنجاح التجربة ■







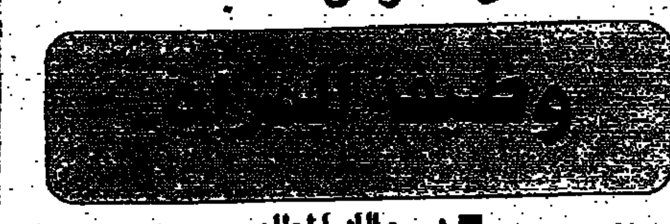








من نصوص الكتابة



■ د . مالك المطلبي

«١»

المرآةُ إذا تأمّلنا عملها المُضاعف ، وتكلناها من سجن الرؤية ، الى افق الرؤيا ، وجدناها انهُ : لاتعكس مايُعرَض فيها ، او قلبُ جهته الجانبية ، بل تحوّل مايكون امامها إلى أخر ، لتقوم هي بانتاج حقيقي للذات : ان ذاتي موجودة في المرآة وما انا خارجها سوى أخرَ تماما .

«٢»

حين ندخل المرآة ، او نخرج منها ، لابد أن نمرّ بإطارها ، والاطار صار جزءا من تقنية المرايا ، التي تحاول اقامة جمالياتها حول المرآة ، لكن هذه التقنيّة صارت مع مرور الزمن ، معركة حصار لحدود المرايا . فكل ماتفعله هو ان تحيطها بالاشكال الاخاذة ، لتذهب بقدرتها على الانتشار . إنّ جميع مرايا القرن العشرين قد سُجنت !

هكذا صار إطار المرآة اهم من المرآة إننا نشتري إطارا ولانشتري مرآة المرآة ملقاة في الطريق .. اما الاطار ، ففي السوق

إنّ الحديث عن وظائف المرآة ، يجب ان يتم بمعزل عن تقنية أطرها . إننا نتحدث عن وظائف مرايا مُتصوّرة !

■ مرآة المسرح

المرايا التي تحيط بجدران قاعات تمرينات «بروفات» العروض المسرحية ، تؤدي وظيفةً واحدة : المُشاهد الضمني . تقوم المرايا المسرحية بوظيفة مشاهد ضمني . هناك كما نعلم مشاهدان في المسرح المشاهد الضمني ، وهو الواقع في مجرى النص فعلاً ، من دون أن يكون له وجود . والمشاهد الحقيقي «وهو المشاهد الوهمي بالنسبة للمسرح ، لانه بلا وجود» .

فلكي يجسّد الغرض المسرحي في التمرين ، مشاهده تجسيدا حقيقيا ، اي يحوله الى موجود فعلي ملموس ، ياتي بالمرايا المحيطة ، لكي يشاهد الآخرَ «المثل الحقيقي» المثل داخل المرآة «المثل المسرحي !» فكان المثل المسرحي ، لاوجود له إلا داخل المرآة ، حيث يشاهده مَنْ في القاعة ، وكان خشبة المسرح ليست سوى مرآة !

تهرول المرايا في قاعات تمرينات العروض المسرحية ، عبر الجدران ، في كل جانب ، لكي نشاهد «البروفة» لنسمح لها بأنْ تتحول الى غرض

امّا إذا عملنا تمرينا داخل قاعة بدون مرايا ! فإنه لامر مُمكن جدا - بل هو «النمط السائد» ! لكنْ هذا لايعني إلا شيئا واحدا : وجود مرايا مُتخيّلة !

■ مرايا المطاعم

يتحايل اصحاب المطاعم الصغيرة ، بتوسيعها بوساطة المرايا . انّ مرايا المطاعم الصغيرة هذه ، لاتضاعف الكتل والاعداد ، حسب ، بل تضاعف الحركة إنّ سايكولوجيا مرايا المطاعم ، قائمة على جذب الناس ! إنّ المطاعم التي تغصّ بالناس .. المطاعم المُحتشدة ! تنطوي على صفة الأمن او اجراءات السلامة من الغذاء .

لكن ! ماإنْ تدخل مطعما من هذا النوع ، وترى ذلك الشخص الذي كنته قبل قليل ، ثم تعطيه ظهرك «تجلس على الكرسي الذي يقابل الطريق ، حيث تختفي المرايا المحتالة» ماإنْ تفعل ذاك حتى تكتشف انك وحيد إلا من عامل او عاملين ، وصاحب المطعم ، حينئذ تُحس بالخديعة ، التي قامت بها المرآة .

فتلتفت الى ذلك الذي في المرآة : كي توجه له الصفعة اللغوية : «غبي!!»

■ مرآةُ العَيْن

انتقمت المرآةُ ممن بعثها من وجودها الأزلي الحرّ «مرحلة ماقبل الاطار» وجعلها خادمة مُسخّرا للنساء والحلاقين : «مرحلة الاطار» : انتقمت من العضو الذي اكتشفها وكشفها : العَيْنُ : فحين تضعف العينان حين تفقدان اسلحتهما ، وتلجان الى الطبيب : تدخل بينهما اسطورة المرآة :

انّ اقواس فحص البصر ، لاتقرأ «من اجل ضبط درجة الابصار» وجها لوجه بل بوساطة المرآة . اننا ننظر الى الاقواس بالمرآة ، حيث تكون الاقواس ، قد احتجبت ! .. وهكذا تتعذّب العينُ «عذاب المرآة» وهي تجهد داخل الضوء ! حتى يامر الطبيبُ بالغاء العينين ! ويُحل محلهما النظارتين !

■ مرايا الاسنان

تقوم مرايا الاسنان بوظيفة «الفُرجة» . انّ السنّ ذلك العضو الخفيّ اللؤلؤي ، يؤتى به عبر رحلة الاستعمال ، يؤتى به من خفائه ، ليعرض علنا ! يعرض وحيدا ، تحت العين مباشرةً ! يعذب عن طريق رؤيته ، كما هو ، اي رؤيته جزءاً من القبح ، لاجزءا من الجمال الذي وُجد اصلاً من اجله ، هكذا تقوم المرآة «او عدسة طبيب الاسنان» بتعذيب الاسنان : واحدا بعد الآخر : إذْ تُفرَض كقطيع محجور !

إنّ وظائف المرآة هي الآن علمٌ : يمكن أنْ يقوم على اسس دقيقة ، لكن مايهمنا ان نشير اليه في هذه العجالة ، هو تأمُّل المرآة زمنيا او البحث في مستقبل المرآة ، إنّ العلاقة القائمة الان بين «المرآة» و«الواقع» تقسم ببعد جدلي : ففي الوقت : الذي يكبّل فيه الواقعُ المرايا بسلاسل من ذهب ، تتجه رحلة المرايا ، الى الداخل .. الداخل البعيد .. السحيق ، الذي نرى منه ماوراء الواقع !

■ من تراث المرآة

لسان العرب : المرآة ماتراءيت فيه ، وجاء في الحديث «لايتمرأى احدكم في الماء ، اي لاينظر وجهه فيه» وفي الحديث «لايتمرأى احدكم في الدنيا ، اي لاينظر فيها» .

والمِرآة - بكسر الميم - التي ينظر فيها وجمعها «المرائي» ، والكثير «المرايا» وانشد :

إذا الفتى لم يركب الاهوالا
فاعطِهِ المرآةَ والمكحالا واسْعَ له ،
وعُدّهُ عيالا

نشرت صفحة «افاق» يوم الخميس ١٢/٢٨ الجزء الاول من دراسة الكاتب المغربي حسن بحراوي «الفضاء الروائي ملاحظات من اجل البحث» وهنا ننشر الجزء الثاني والاخير

الفضاء الروائي مكونات وعلاقات

حسن بحراوي / الجزء الثاني

ان الفضاء في الرواية ليس ، في العمق ، سوى مجموعة من العلاقات الموجودة بين الاماكن والوسط والديكور الذي تجري فيه الاحداث والشخصيات التي يستلزمها الحدث ، اي الشخص الذي يحكي القصة والشخصيات المشاركة فيها . ونصادف هنا مفهوم «وجهة النظر» الذي وصل به هـ . جيمس وكونراد وجويس وتابعوهم الى الدقة القصوى .

فالمكان لايظهر الا من خلال وجهة نظر شخصية تعيش فيه او تخترقه وليس لديه استقلال ازاء الشخص الذي يندرج فيه . وعلى مستوى السرد فان المنظور الذي تتخذه الشخصية هو الذي يحدد ابعاد الفضاء الروائي ويرسم طوبوغرافيته ويجعله يحقق دلالته الخاصة وتماسكه الايديولوجي .

وهكذا فبوسع الخطاب الروائي ان يعرض علينا المكان سواء بشكل مجزأ ومفكك حين يستعمل وجهة النظر المتقطعة ، او على نحو موحد او اشتمالي اذا كانت الرؤية متسعة وموتورة . وفي كلتا الحالتين سيكون المنظور السردي للمكان هو المتحكم في بناء الفضاء واعطائه طابعه المميز .

وفي البنية السردية كما في تشكيل الفضاء الروائي فان وجهات النظر ستلعب دورا حاسما في اعداد الخطاب والربط بين اجزائه وذلك عن طريق اقامة صلات بين المواد والاجزاء والمظاهر التي يتضمنها الشكل الحكائي بحيث تصبح كلها تعبيرا عن كيفية تنظيم الفضاء الروائي .

والفضاء في الرواية ينشأ من خلال وجهات نظر متعددة لانه يعاش على عدة مستويات : من طرف الراوي بوصفه كائنا مشخصا وتخيليا اساسا ، ومن خلال اللغة التي يستعملها ، فكل لغة لها صفات خاصة لتحديد المكان «غرفة - حي - منزل» ثم من طرف الشخصيات الاخرى التي يحتويها المكان ، وفي المقام الاخير من طرف القارىء الذي يدرج بدوره وجهة نظر غاية في الدقة .

وتاسيسا على ذلك يمكننا النظر الى المكان بوصفه شبكة من العلاقات والرؤيات ووجهات النظر التي تتضامن مع بعضها لتشييد الفضاء الروائي الذي ستجري فيه الاحداث . فالمكان يكون منظما بنفس الدقة التي نظمت بها العناصر الاخرى في الرواية ، لذلك فهو يؤثر فيها ويقوي من نفوذها كما يعبر عن مقاصد المؤلف . وتغيير الامكنة الروائية سيؤدي الى نقطة تحول حاسمة في الحبكة ، وبالتالي في تركيب السرد والمنحى الدرامي الذي يتخذه .

وبالنتيجة نفسها فان جميع الاجزاء المكونة للنسيج الحكائي يمكنها ان تخبرنا عن الكيفية التي نظم بها الفضاء الروائي . وذلك ان المكان في الرواية ، شديد الارتباط ليس فقط بوجهات النظر ، والاحداث والشخصيات ولكن ايضا بزمن القصة وبطائفة من القضايا الاسلوبية والسيكولوجية والتيماطيقية التي وان كانت لاتتضمن صفات مكانية في الاصل فانها ستكتسبها في الادب ، كما في الحياة اليومية ، وذلك على شكل مفهومات مثل الاعلى/الاسفل ، المرتفع/المنخفض ، اليمين/اليسار الخ .

وبصورة عامة فان الوضع المكاني في الرواية يمكنه ان يصبح محددا اساسيا للمادة الحكائية ولتلاحق الاحداث والحوافز ، اي انه سيتحول ، في النهاية ، الى مكون روائي جوهري ، ويحدث قطيعة مع مفهومه كديكور .

وعلى هذا النحو كذلك يمسي الفضاء الروائي عنصرا متحكما في الوظيفة الحكائية والرمزية للسرد . وذلك بفضل بنيته الخاصة والعلائق المترتبة عنها . واذن فالمكان ليس عنصرا زائدا في الرواية ، فهو يتخذ اشكالا ويتضمن معاني عديدة بل انه قد يكون ، في بعض الاحيان ، هو الهدف من وجود العمل كله . ان تحليل الفضاء الروائي هو الذي سيسمح لنا بالقبض على الدلالة الشاملة للعمل في كليته . بيد ان هذا التحليل لن يكون بمقدرته ادعاء تفسير جميع اسرار النص او كشف مختلف مظاهره ، كما انه لايفعل ذلك دائما بنفس الدرجة من العمق ، وانما يكون اكثر انتاجا اذا ما اهتم بدراسة المبادىء البنيوية التي تنظم اقتصاد المكان في الرواية من خلال المستويات التي تشكل اساس التنظيم الحكائي للنص .

وهكذا فالقراءة الكفيلة بالكشف عن دلالة الفضاء الروائي ستنبني على اقامة مجموعة من التقاطبات المكانية التي اظهرت الابحاث المجراة ان هناك فعلا عددا كبيرا منها يمكن العثور عليه في كثير من النصوص .

وتاتي تلك التقاطبات عادة في شكل ثنائيات ضدية تجمع بين قوى او عناصر متعارضة بحيث تعبر عن العلاقات والتوترات التي تحدث عند اتصال الراوي او الشخصيات باماكن الاحداث ومن الملاحظ ان هذه التقاطبات او الثنائيات الضدية تنسجم مع المنطق والاخلاق السائدة مثلما تتوافق مع الاراء السياسية التي نعتنقها . ومن جهة اخرى فان مفهوم التقاطب ليس جديدا تماما . فنحن نصادفه في جذوره الاولى عند ارسطو في كتاب الفيزياء حين يتحدث عن الابعاد الكلاسيكية الثلاثة «الطول والعرض والارتفاع» ويبرز التقاطبات التي يحددها جسم الانسان الواقف «يمين/يسار ، امام/خلف ، اعلى/اسفل» ، كما نجدها في شعرية المكان لباشلار حينما درس جدلية الداخل والخارج المتضمنة في المكان وعارض بين القبو والعلية وبين البيت واللابيت الخ وكذلك نعثر عليها عند غيره من الباحثين الذين كانوا يشيرون اليها دون التعمق في تحليلها . ولوتمان وحده هو الذي اقام نظرية متكاملة للتقاطبات المكانية في كتابه «بنية النص الفني» .

ينطلق لوتمان من فرضية اساسية يبني عليها تفكيره في مسالة التقاطبات فالفضاء هو مجموعة من الاشياء المتجانسة «من الظواهر والحالات ، والوظائف ، والصور ، والدلالات المتغيرة الخ» التي تقوم بينها علاقات شبيهة بتلك العلاقات المكانية المعتادة «كالامتداد والمسافة» بل ان لغة العلاقات المكانية تصبح من الوسائل الاساسية للتعرف على الواقع . فمفاهيم مثل الاعلى/الاسفل ، القريب/البعيد ، المنفتح/المنغلق ، المحدود/اللامحدود ، والمنقطع/المتصل كلها تصبح ادوات لبناء النماذج الثقافية دون ان تظهر عليها اية صفة مكانية . ويرى لوتمان ان النماذج الاجتماعية والدينية والسياسية والاخلاقية في عمومها تتضمن ، وبنسب متفاوتة ، صفات مكانية ، تارة في شكل تقابل السماء/الارض وتارة في شكل نوع من التراتبية السياسية والاجتماعية حين تعارض بوضوح بين الطبقات «العليا» والطبقات «الدنيا» ، وتارة اخرى في صورة صفة اخلاقية حين تقابل بين «اليسار» و«اليمين» او بين المهن «الدونية» و«الراقية» .. وكل هذه الصفات والاشكال تنتظم في نماذج للعالم تطبعها صفات مكانية بارزة وتقدم لنا نموذجا ايديولوجيا متكاملا يكون خاصا بنمط ثقافي معطى . ولوتمان لايقنع بالعرض النظري لمفهوم التقاطب كما اوردناه الان وانما يصله بالممارسة النقدية التي ستثبت جدارته الاجرائية في التحليل والتاويل . ولهذا فهو يحلل شعر تيوتشيف من خلال ثنائية «الاعلى/الاسفل» فيربط الطرف الاول بـ «الاتساع» والطرف الثاني بـ «الضيق» ثم يدل بـ «الاسفل» على النزعة المادية ويدل بـ «الاعلى» على النزعة الروحية لينتهي بعد مجموعة من التقابلات الى ان «الاعلى» هو مجال الحياة وان «الاسفل» هو مجال الموت .

وهو يعلن ان ما يهمه ليس هو اعداد تصور خاص عن الكيفية التي يبني بها الشاعر فضاء العالم لديه ، وانما يريد التركيز على ان النموذج المكاني في العالم يصبح ، في النصوص ، عنصرا منظما ينتج صفاته المكانية ايضا . ثم ينتقل الى دراسة شعر زابولوتسكي الذي تلعب البنيات المكانية في عمله دورا عظيما . ويرى بان «الاعلى» يكون دائما مرادفا عنده لمفهوم «البعيد» و«الاسفل» مرادفا لمفهوم «القريب» . ولذلك فكل انتقال يبقى متجها اما الى «الاعلى» او الى «الاسفل» وتنتظم الحركة على محور واحد هو المحور العمودي هذا المحور العمودي الذي ينظم وفي الوقت نفسه الفضاء الاخلاقي «الشر الذي يضعه الشاعر في الاسفل ، والخير الذي يوجهه نحو الاعلى» .

لقد سقنا هذه الامثلة التفصيلية لنبين مقدار الخصوبة التي يتضمنها التقاطب كمفهوم وكاجراء عند الاشتغال به لحل الاشكالات التي تطرا عند البحث في بناء ودلالة الفضاء الروائي .

وقد حاول جورج ماتوي في دراسته عن «الفضاء الانساني» ان يطبق منهجا ديالكتيكيا في تصنيفه للالفاظ الدالة على المكان فوضع لائحة بالازواج الديالكتيكية على الشكل التالي «بعيد/قريب ، اعلى/اسفل ، صغير/كبير ، منتهٍ/لامنته ، دائرة/مستقيم ، راحة/حركة ، عمودي/افقي ، منفتح/منغلق ، متصل/متقطع .. الخ» .

ولكن اهم عمل ، بعد لوتمان ، في هذا المنحى ، هو الذي قام به جان فيسجربر في كتابه «الفضاء الروائي» مستفيدا في المفاهيم العامة التي شكلت النسق المرجعي للفضاء في السرد . وقد توصل هذا الباحث الى اقامة البناء النظري الذي تستند اليه التقاطبات المكانية في اشتغالها داخل النص وذلك عن طريق ارجاعها الى اصولها المفهومية الاولى . وهكذا ميز بين التقاطبات التي تعود الى مفهوم الابعاد الفيزيائية الثلاثة مثل التعارض بين اليسار واليمين وبين الاعلى والاسفل وبين الامام والخلف كما ابرز تلك التقاطبات المشتقة من مفاهيم المسافة او الاتساع او الحجم والتي ستشكل ثنائيات ضدية من نوع «قريب/بعيد ، صغير/كبير ، محدود/لامحدود» الخ . وتلك المستمدة من مفهوم الشكل «دائرة/مستقيم» او الحركة «جامد/متحرك ، اتساع/تقلص ، جذب/اقصاء ، اتجاه افقي او عمودي» او من مفهوم الاتصال «منفتح/منغلق ، داخل/خارج» او مفهوم الاستمرار «استمرار/انقطاع» او مفهوم العدد «تعدد/وحدة ، مسكون/مهجور» او من مفهوم الاضاءة «مضاء/مظلم ، ابيض/اسود» الى غير ذلك من التقاطبات ذات الميكانيزمات المعقدة والتي لاتلغي بعضها البعض وانما تتكامل فيما بينها لكي تقدم لنا المفاهيم العامة التي ستساعدنا على فهم كيفية تنظيم واشتغال المادة المكانية في النوع الحكائي .

وبالرغم من هذه الصلة الوثيقة التي تكشف لنا عنها تلك التقاطبات بين الفضاء الروائي والواقع الفيزيائي المحيط فان المكان في السرد لايخضع لتلك التحديدات الفيزيائية الصارمة ، ولايقيم سوى اتصال ضئيل مع الهندسة الاقليدية .

ففضاء الرواية مكان منته وغير مستمر ولامتجانس ، وهو يعيش على محدوديته كما انه فضاء مليء بالحواجز والثغرات وغاص بالاصوات والالوان والروائح . وباختصار فانه ليس فيه اي شيء اقليدي

وفي الحقيقة فقد اظهر مفهوم التقاطب كفاءة اجرائية عالية عند العمل به على الفضاء الروائي المتجسد في النصوص ، وذلك بفضل التوزيع الذي يجريه للامكنة والفضاءات وفقا لوظائفها وصفاتها الطوبوغرافية مما سهل التمييز داخلها بين الامكنة والامكنة المضادة وابرز المبدأ الاساسي الذي يقول بان انبناء الفضاء الروائي انما يتم عن طريق التعارض .

ان كتاب الرواية ونقادها لايكفون عن الجهر بان تشكيل الفضاء الروائي لايخضع لقانون ثابت او يتبع خطة معلومة ومفكر فيها قبلا . وليس لنا في الوقت الراهن سوى ان نصدقهم طالما اننا لم نتوفر بعد على شواهد ملموسة او قرائن دامغة تفسد ذلك الراي او تضعه في ازمة . يقول الروائيون بانه ليس هناك بالطبع قواعد تتعلق بعدد المشاهد وتنوعها ، فقد تجري احداث رواية باكملها في غرفة او تكون في الرواية عشرات المشاهد وبانه لاوجود لرواية تجري جميع حوادثها في مكان واحد منفرد واذا مابدا ان الرواية تجري في مكان واحد خلقنا اوهاما تنقلنا الى اماكن اخرى .

ونحن لانرى في هذه التصريحات سوى مظهر لتكريس النزوات المجنحة والايهام بمعرفة لاوجود لها عن العالم الروائي واليته . فقد لاحظ احد النقاد ، عن صواب ، كيف ان هناك من بين الروائيين من يميل الى الفضاءات المغلقة التي يحبس فيها شخصيته بحيث لاتبرح مكانها وذلك سعيا وراء تعميق حياتها الداخلية وعدم الدفع بها الى المغامرة في الخارج . وعلى العكس من ذلك هناك شخصيات تكون كل الفضاءات متاحة لها تقيم فيها او تخترقها .

وهنا ايضا يقف لوتمان شامخا في مواجهة هذه المظنونات ، ويتبنى مفهوم الحد Frontiere الذي سيقوض كل ادعاءات الاعتباطية والتوافقية التي فسر بها الفضاء الروائي ، ويرى لوتمان انه توجد هنا صفة طوبولوجية هامة هي الحد ، فالحد هو الذي يعهد اليه تقسيم فضاء النص الى فضائين صغيرين غير متقاطعين وفق مبدأ اساسي هو إنعدام قابلية الاختراق L inpenetrapilite وتكون البنية الداخلية لكل منهما تتوفر على استقلالها ولامنفذ لاحداهما على الاخرى .

ويقدم لنا مثلا بفضاء الحكاية الخارقة الذي يتكون من جزئين مختلفين هما «المنزل» و«الغابة» والحد بين الاثنين واضح ، فهناك طرق الغابة واحيانا النهر «الصراع مع الوحش يحدث غالبا فوق الجسر» وهناك ابطال الغابة الذين لايستطيعون اقتحام المنزل ويظلون مختفين وراء فضاء محدد . وداخل الغابة فقط يمكن ان تحدث الوقائع الرهيبة والخارقة .

وهذا المثال هو الحالة الشائعة التي يكون فيها فضاء النص مقسما بواسطة الحد الى الجزئين . ويكون فيها الابطال محصورين في فضاء محدد لايغادرونه الى الفضاء المقابل الذي تفصله عنهم الحدود ، على انه قد يوجد من بينهم من يستطيع غشيان هذا الفضاء او ذاك ضدا على الحواجز والحدود الفاصلة بين الفضاءات .

وهنا تطرح حالات اكثر تعقيدا حيث عدة ابطال ينتمون الى فضاءات مختلفة ، واكثر من ذلك مرتبطون بانماط مختلفة من اجزاء الفضاء . ونفس الفضاء قد نجده مجزءا بطرق مختلفة تبعا لاختلاف الابطال . ويظهر كل ذلك كنوع من اللعب باشكال واجزاء الفضاء اي ماسماه لوتمان ببوليفونية الفضاءات .

ان مفهوم الحد الذي يقترحه علينا لوتمان سيضعنا امام طائفة من التقابلات والارتباطات التي تدمج الاشكال السردية في اشكال الفضاء التخيلي وتجعل هناك اماكن مباحة واماكن محظورة لايجوز اختراقها بغير قانون مكتوب او تجاوز القيود التي تنظم الوجود الاجتماعي .

ويسير ميتران من جهته شوطا بعيدا في دحض النظرة السائدة بخصوص تشكيل الفضاء الروائي عندما يقر بان اختيار وتوزيع الامكنة داخل السرد لا يخضع لخطة اتفاقية فالروائي لايلجا الى الصدفة لكي يشيد فضاءه كما انه لايخضع لخطة وثائقية Demarche documentaire فالكاتب يحاول اتباع قانون الاصالة او قانون التشابه اللذين يخضعان ، عن وعي او بدونه ، لقاعدة صيغية «شكلية» .

وهذه القاعدة الشكلية المتحكمة في بناء الفضاء الروائي هي التي ستكون مدار كل بحث في شعرية المكان والهاجس الذي يلاحقه في تعاطيه مع الفضاءات . وبالتالي فالوعي بحدود هذه القاعدة هو الذي سيتيح للقارىء فرصة التعرف على تجربة الفضاء الروائي بوصفه ناتج تجارب الشخصيات وضامن الوحدة الهرمونية للسرد .

ولايكفي مع ذلك ، كما يقول ميتران ، ان نبحث في تمفصل المادة المكانية للسرد او في تمظهراتها السطحية اي في توارد الوصف الطوبوغرافي للمكان وانتقالات الشخصيات داخل ذلك المجال المحدد ، بل يجب علينا ايضا ان نحاول الكشف عن العلاقات البنيوية العميقة التي توجه النص وترسم مساره .

والان ، ونحن ناتي على ختام هذه الصياغة النظرية والمنهجية لمفهوم الفضاء الروائي ، علينا ان نطرح تساؤلا اساسيا طالما شغل بال الباحثين في نقد الرواية وشعريتها وهو سؤال جوهري بملء معنى الكلمة لانه سيطرح الاشكال الاكثر تعقيدا دائما والذي يتمثل في الكيفية التي سنتعامل بها مع كل هذه المعطيات والتراكمات النظرية التي تضعها شعرية المكان في متناولنا واكثر من ذلك كيف يمكننا ان نجعلها في خدمة التحليل النصي للفضاء ونمتص خصوبتها لفائدة التاويل والاستدلال .

ان افادة النقد الروائي من شعرية المكان ستكون شيئا محصلا بكل تاكيد . وبالرغم من ان لكل واحد منهما دائرة عمله الخاصة ووسائله ومنهجه فانهما لايكفان عن التداخل والتمازج مما سيعطينا احساسا بانهما من طبيعة واحدة ويسعيان الى نفس الغاية وهي مساعدتنا في التعرف على شروط تحقق الفضاء الروائي وقياس راهنيته وامتلائه الدلالي

فاذا كان النقد يعتبر قراءة تحاول الاتصال مباشرة بالنص وتحرص على استكناه معناه ومعرفة اشتغاله فانه يظل بحاجة الى موجهات وافتراضات شعرية تقود قراءته للعمل وتتيح له اكتشاف العناصر الاكثر تاثيرا في ايقاع وحدة السرد . وفي الحقيقة ، وكما يقول دوبروفسكي فانه ليس هناك قراءة او نقد ساذج . فكل قراءة تكون موجهة وكل نقد ينتهي بالعثور عما يبحث عنه .

نهاية لعبة اللاجدوى

غاب الجمعة الماضي وجه صموئيل بيكيت عن ٨٣ عاما الذي مثل جوهر الفلسفة السوداء القاتمة التي سادت بعد الحرب العالمية الثانية في الغرب ضمن كتابة شعرية ومسرحية وروائية تجلى التعبير عنها بمقاربات عبثية مليئة بالالتباس والغموض والغرابة في مزج حميمي فظيع بين الدعابة الهازلة السوداء وملامح التراجيديا الميتافيزيقية الماسلوية حيث يتحول «انتظار» شخص او حدث او شيء ما «انتظارا» للعدم والموت وعبثا بهما في «نهاية اللعبة» .

وفي غمرة من انعدام اليقين اي في غمرة من سطوع شمس اللاجدوى والعبث واندلاع قلق اليأس في بواطن الشخصية الانسانية سأل الن شنايدر الذي كان اول من اخرج «في انتظار غودو» على الخشبة الاميركية الكاتب الايرلندي الاصل بيكيت ماذا يعني غودو فاجاب «لو عرفت لقلت ذلك في المسرحية» .

وفي هذا المناخ العمائي المشوش بالانتظار الغامض والملتبس ثمة شعور بفشل اللغة ، الكلام ، الحوار والاتصال بين الابطال ، وكلما الكلام كلما طال في حوارات يحرقها الشعور بالتفتت والانحلال وانعدام التماسك انفتحت هاوية غير محدودة . هاوية تقفز جنباتها لتستقبل السقوط الشاسع لليأس البشري فيها . هاوية تصنعها مشاعر لاطاقة على ايقاف تدفق انهياراتها المأساوية واحساساتها الفادحة باللاجدوى .

انها هاوية الفراغ وفيها تصبح ثرثرة الحوارات محاولة لنقل مياه البحر داخل صدفة صغيرة وفيها يصبح الكلام ترسيخا للصمت وتوكيدا له بل كان الكلام الذي يقال في المسرحية هو الكلام الوحيد الذي قاله بيكيت في حياته المغمورة بالصمت والسر الفادح .

بطلان .. فلاديمير واستراغون «في انتظار غودو» . انهما في تفسير شعري صموئيل بيكيت نفسه ، وجهه المعلن وباطنه الخفي . طرفاه اللذان يتناهشان بلذة سادية ومازوشية في ان حيث يختلط البعدان الذاتي والموضوعي في انحراف توحيدي مذهل يحرق الهامش الذي يظن المرء انه قادر على احداثه بينه وبين الفجيعة ، بينه وبين العدم ، بينه وبين اليأس بينه وبين الخيبة ، بينه وبين التفتت والانحلال ، اي بينه وبين ذروة هذه كلها ، اي الموت .

هل غودو هو الله هل هو شيء او حدث او شخص هل هو الموت . انه الانتظار الذي ليس ثمة نهاية له . او كانما النهاية التي تبدو انها خاتمة سرعان مايختفي تفسيرها . في جحيم اسود من الموت ، او في جحيم من العماء السديمي المشوش والملبد بالالتباس والغموض وهكذا يعلن بيكيت دائما عبر الانتظار الممض ان ثمة انعداما في القدرة البشرية على قهر الواقع ، على ازالته والتغلب عليه ، فتتراكم مشاعر الوحشة والفراغ واليأس والخوف والقلق وصولا الى السقوط الاعظم في الخيبة .

فلاديمير واستراغون هما السيد والعبد او السيد العبد في ان ، هما الشخص الواحد ، الوجه والخفاء الذي فيه ، الضوء وعتمته ، هما السخرية الضاحكة الهازلة والالم الذي تشرب منه .

وكلما اغرق بيكيت في ادراك حقيقة الواقع البشري اغرق او يبدو كذلك امام القارىء والمشاهد في الكلام والثرثرة ، وهو في ذلك كانما يسعى بكل حواسه الى الغاء ادراكه للواقع ووعيه له ويقظته اما مآسيه وفجائعه واصطدامه بجدار اليأس والفراغ والوحشة . من هنا الكلام هو لاكلام لدى البطلين . كلام مشوش عمائي لامعنى له لان المقصود تغييب الوعي لان الوعي نفاذ للالم داخل الكيان البشري . ولايريد بيكيت ان يعترف بالعجز مع ان الخيبة قائمة في صلب الانتظار . ولولا الانتظار الدائم اللامجدي لهذا «الشيء» او لهذا «الحدث» او لهذا الـ«غودو» لما ايقنا ان ما او من ينتظر قدومه لايجيء

قل اي شيء يصرخ فلاديمير يائسا وهو يخاطب استراغون . وفي الصراخ استشعار لقلق دفين ولرغبة غير مجدية في الهرب من «شيء» او «شخص» او «حالة» يستحيل الهرب منها والتفلت من هاويتها . انها جدلية باطنية فلسفية تعكس العذاب الشعري الفظيع من جراء الشعور العالي بالعبث والعدم واللاجدوى ومن جراء محاولة الافلات من هذا الشعور .

«لاشيء يجري لااحد يجيء . لا احد يذهب . انه لامر مرعب» وهكذا كلما تغير الشيء كان نفسه»

«غودو» المنتظر ليس هو الموضوع بل الانتظار نفسه لانه صفة جوهرية وخاصية غير منفصلة عن طبيعة الكائن البشري «غودو» هو وسيلة انتظارها وذريعتها التبريرية الظاهرة انه الحدث او الشيء او الشخص او الموت . وفي هذه الفاعلية المكثفة من الانتظار يختبر المشاهد او القارىء اشكالية الشكل الانقى والاكثر بداهة لمرور الزمن والمقتلة الحياة .

الا ان بيكيت في جميع اعماله المسرحية لايهدف الى استحداث «ابطال» او «عقدة» او حتى خلق مجرى درامي متسلسل بل كانما يسعى الى محاولة ردم هاوية الفراغ بالكلام . انتحول اللغة الى مطرقة قلقة بالغة العنف والتوتر لتفسيخ العقل وزعزعة الوعي ام تتحول الى نوع من الحملية وهي في النهاية حماية لامجدية لجبه السقوط العبثي . هذا في الاقل مايظهر حين يستبد القلق بـ «الابطال» فلا يجدون غير «الثرثرة» هامشا لوجودهم المتساقط بين البراثن الوحشية للعالم المعاصر .

في «نهاية اللعبة» ينقطع الابطال الاربعة ناغ الاب ونل الام المقعدان وهام الابن الاعمى وكلوف الخادم عن العالم الخارجي بعد نجاتهم من «كارثة» لكنهم الوحيدون الذين سوف يموتون .

وهكذا يفشل هام عبر ثرثرته الهائلة حين يروي القصة ، ويعترف بانه كان من شانه انقاذ البشر من تلك الفاجعة لكنه لم يفعل ، اثمة شعور بالمسؤولية يكتنف البطل حين يدرك انه لم يفعل .

هكذا ايضا لاينجح في اشاعة حوار مع الاخر ويفشل في الاحتفاظ بالعلاقة الوحيدة التي تربطه بالحياة والعالم اي بخادمه ، والمصير اذن هو الموت اذا غادره الخادم الذي يقع في جدلية البقاء او عدمه لانه اذا غادر فان مصيره الانتحار اي الموت لان الخارج وحشة ويأس وفراغ . الجميع يتحول الى عبء ، كل منهم عبء يثقل الكاهل الشخصي وكاهل الاخر .

وفي هذه الجدلية يستنبط بيكيت الشعور بالعبثية ، الشعور باللاجدوى لاجدوى الواقع ولاجدوى الخلاص منه لان النعمة مفقودة رغم الشعور الباطني بوجودها في مكان ما .

وفي اعماله الاولى يتركز حضور التفاصيل الحياتية الصغيرة التي تخلق مناخا شعريا خاصا لكن بيكيت سرعان ما يتخلى عن احتمالات التوصيف الواقعي حيث يختفي الديكور الايرلندي وتحضر الوقائع في اطار بالغ العرى والتجريد . حتى كان الاشخاص ايضا ليسوا اشخاصا والحوارات تعود لتتباعد ثم لاتلبث ان تغيب وخصوصا في غياب التنقيط والفواصل ولاسيما في «كيف ذلك» حيث تتدرج الكلمات خالية من «ترتيبها» المنطقي .

وهكذا تنصرف التجربة لديه نحو مزيد من التخلي عن اشكالية سير الاحداث والوقائع وصولا الى خلو النص من «الابطال» انتهاء بمسرحياته «الاذاعية» حيث سير الاحداث يكاد يكون من دون كلام .. ففي «الشريط الاخير» يستخدم بيكيت شرائط التسجيل مستكشفا الطابع غير القابل للادراك في الشخصية البشرية . وكان جميع نتاجه محاولة لتسمية «الذي لايسمى» .

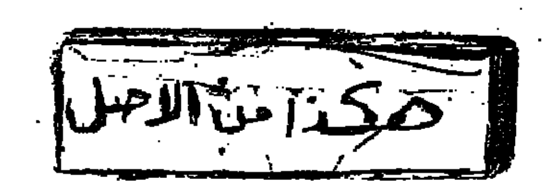
على ان اتكلم يقول بيكيت «انه لامر غامض على ان اتكلم ، ليس عندي شيء اقوله . لاشيء سوى كلمات الاخرين . لااريد ان اتكلم على ان اتكلم ، عندي البحر اشربه» . هناك اذن بحر ، هنا اللغة في سياق ممزق ويائس ولاوجد من التعبير عن التفتت وعن تدمير اللغة .

انها اللالغة ، اي التعبير عن استحالة الوصول الى اليقين اللغوي واصلا اليقين الوجودي وبالتالي انه السقوط في العدم .

وعندما يصل بيكيت الى هذا الاستشعار الوجودي العدمي يكتفي بتوهم الهذر الكلامي العمائي والثرثرة المشوشة الجميلة لدى الابطال الواقفين في وحشتهم الابدية عند ضفاف العدم حين ينهشهم وحش الوجود العاري فيستسلمون له كالضحية التي تركن في هدوء غامض عميق التوتر والانفعالات عند اقدام جلادها .

لم يبدا بيكيت من اصل ، بل عمد الى «خلق» تقنياته في مسرح مدهش يتعايش فيه الاضطرابي المنفعل والسكوني الممض وتتجج التمويهات البهلوانية ومناهج السيرك في الولوج الى داخل تتراكم فيه جبال صلدة ودامية من الضجر والقلق الوجوديين في عبثية حفرت باظافرها القاسية حوار الفجيعة الساخرة السوداء على جسد العصر ضمن رؤية خاصة واستثنائية للقرن العشرين بعد الحرب العالمية الثانية .

وفي مسرحه كما في رواياته كما ايضا في شعره وكذلك في خلفياته الباطنة يستشعر انسان القرن العشرين ان بيكيت يدعو الى علاج وحيد للانسان ازاء مأساة الانتماء . انه العدم لان «الانتظار» هو المصير اللامجدي للناس انتظار شيء ما ، حدث ما كائن مطلق ما هو في ذاته خديعة وخيبة . انه الذي لن ياتي حيث الاتاحة الكاملة والبهية لحدث الاتحاد بمطلق غامض هو الكمال الشعري والامتلاء بعزائه .



رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يهنيء ملك النيبال لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى الملك بيراندرا بيريكرام شاه ديف ملك النيبال لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي ما ياتي نص البرقية

جلالة الملك بيراندرا بيريكرام شاه ديف ملك النيبال .

لمناسبة العيد الوطني لمملكة النيبال يسعدنا ان نبعث لجلالتكم باحر التهاني متمنين لكم موفور الصحة والسعادة ولشعب النيبال التقدم والرفاهية .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

■ السيد الرئيس القائد حقق الازدهار للعراق والامة العربية ■

المشاركون في اجتماعات المجلس التنفيذي لـ(اينا) يهنئون القائد على نجاح اطلاق(العابد)

هنأ المشاركون في اجتماعات المجلس التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية (اينا) السيد الرئيس القائد صدام حسين بنجاح العراق باطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية .

وعبروا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام اعمال اجتماعهم امس عن اعتزازهم الكبير بسيادته وما حققه من نهضة وتقدم وازدهار للعراق والامة العربية .. وفيما يلي نص البرقية :

فخامة الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

باسمي ونيابة عن رؤساء ووفود الدول الاسلامية المشاركة في الدورة الرابعة عشرة للمجلس التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية الدولية التي اختتمت اعمالها ببغداد صباح يوم الجمعة الاول من جمادى الاخرة سنة (١٤١٠ هـ) والموافق (١٩٨٩) ميلادية ..

يسعدني ان ارفع لفخامتكم وللشعب العراقي العظيم اخلص التهاني القلبية على الانجاز العلمي الكبير الذي حققه ابناء العراق بنجاحهم في اطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية .

واذ نعبر عن اعتزازنا وتقديرنا للاغراض السلمية النبيلة لهذا الانجاز العلمي الرائع فاننا نعتبره مفخرة للشعب العراقي الشقيق والامة الاسلامية جمعاء الى جانب ما شاهدناه ولمسناه بكل مشاعر الحب والتقدير من مسيرة الخير والتنمية والنهضة الواسعة الجارية بكل العزم والتصميم الصادق بقيادتكم الحكيمة لاستكمال مشروعاتها الطموحة .

ويشرفني يافخامة الرئيس ان اعبر لكم باسم المجلس التنفيذي للوكالة عن اصدق الشكر وعظيم الامتنان والتقدير على كرم الضيافة وما لقيناه من حسن وفادة واهتمام بالغ باجتماعاتنا ونجاحها وحرص شديد على دعم ومؤازرة وكالة الانباء الاسلامية الدولية للنهوض برسالتها وتطوير خدماتها ونشاطها لتكون منارة لخدمة شعوب الامة الاسلامية في اطار اهدافها النبيلة ..

وفقكم الله لما يحب ويرضى وسدد على طريق الخير خطاكم ..

دكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي
رئيس المجلس التنفيذي لوكالة
الانباء الاسلامية
الدولية

تنفيذاً لتوجيهات السيد الرئيس القائد ..

وزير الثقافة والاعلام يفتتح مشروع البركة الدائرية الاثارية في سامراء

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مشروع البركة الدائرية الاثارية في سامراء والتي يعود تاريخها الى العصر العباسي في القرن الثاني للهجرة .

واطلع السيد الوزير خلال تجواله في اقسام هذا الصرح الاثاري والتاريخي الذي تم اكتشافه من قبل دائرة الاثار والتراث بالوزارة خلال شهر شباط من عام ١٩٨٨ على معالمه الاثارية التي عكست المستوى الرفيع للفن المعماري في العصر العباسي وما وصل اليه في ميدان هندسة البناء والزخرفة والنقوش العربية الاسلامية .

واحتلت البركة منخفضا محفورا في ارض صخرية بعمق (١٤) مترا عن مستوى ارض الساحة الكبرى لقصر الخليفة العباسي المعتصم بالله ويشغل مساحة قدرها (١٥) الف متر مربع حيث يبلغ طول اضلاعها من الشرق الى الغرب (١٣٤) مترا ومن الشمال الى الجنوب (٢٢٢) مترا

وتتكون البركة المكتشفة من حوض مياه دائري الشكل قطره (٦٢) مترا وبعمق مترين يحيط بها ممر دائري بعرض سبعة امتار مفروش بالطابوق الفرشي والمرمر المثبت بواسطة مسامير حديدية كما احتوى الممر من جهته الشرقية والشمالية الشرقية على مجموعة من الجرار المستخدمة في تربية الاسماك .

وتطل على الحوض مبان ذات طابقين شيدت على دائرة قطرها (١٢١) مترا مسندة بعشرين عمودا يقابل احدهما الاخر ويمثل كل عمود منها طرازا معماريا اسلاميا يختلف عن الاخر .

وشيدت في الركن الشرقي للبركة عدة حمامات تميزت بنمط بنائها المعماري المستوحى من الفن المعماري الاموي ونقشت جدرانها باشكال تشبه المحاريب وعثر في نفس الركن على غرفة خالية المنافذ يعتقد انها كانت مخصصة كخزان كبير للماء .

اما البئر الرئيسي الذي كان يغذي قصر الخليفة العباسي المعتصم بالله بالماء فيقع في الركن الشمالي الشرقي وتم بناؤه بالطابوق وطلي بالكلس والقير وتميز بغزارة مياهه لقربه من النهر .

وتحيط بالبركة مجموعة من الكهاريز (مجاري) مرتبطة مع بعضها بكهريز رئيس لسحب المياه الثقيلة خارج القصر .

واطّلع السيد وزير الثقافة والاعلام خلال جولته على الاعمال الجارية لترميم وصيانة قصر الحير الذي بناه الخليفة المعتصم بالله ويقع في نهاية الضلع الشرقي للقصر الرئيسي في سامراء .

وشملت جولة السيد الوزير التي رافقه فيها وكيل وزارة الثقافة والاعلام ومدير عام دائرة الاثار والتراث وقائممقام قضاء سامراء والرفيق امين سر شعبة سامراء لحزب البعث العربي الاشتراكي زيارة قصر العاشق وملوية سامراء .

واع

■ اختتام اجتماعات المجلس التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية الدولية ■

اعتزاز كبير بما حققه العراق من منجزات علمية

■ الدعوة الى ان تفضي المفاوضات المباشرة بين العراق وايران الى اتفاقية سلام جديدة ■

بغداد / واع : عبر المجلس التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية الدولية (اينا) عن اعتزازه وفرحته بما حققه العراق من منجزات كبيرة في الميدان التكنولوجي وبشكل خاص اطلاقه مؤخرا منظومة العابد الصاروخية الحاملة للاقمار الصناعية والذي يعد منجزا عربيا واسلاميا .

ودعا المجلس في بيان صحفي صدر في ختام اجتماعاته امس الى ضرورة ان تفضي المفاوضات المباشرة بين العراق وايران الى اتفاقية سلام جديدة تضمن الاستقرار الدائم في المنطقة بحيث تعبر عن مساندة الحقوق الشرعية للعراق في ارضه ومياهه بما في ذلك حقوقه الكاملة في شط العرب باعتباره نهرا عراقيا وعربيا خالصا .

كما دعا المجلس التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية الدولية (اينا) الى تركيز جهد الوكالات الاسلامية الاعضاء لمقاومة الحصار الاخباري الذي تحاول الدوائر الصهيونية فرضه على الانتفاضة في الارض المحتلة واجراءات القمع التي يتعرض لها من قبل سلطات الاحتلال معبرا عن مساندته لدعم كل الجهود الاعلامية الاخرى للمؤسسات التي تقاوم هذا الحصار .

وشجب المجلس التنفيذي وبقوة كل محاولة للنيل من سيادة المملكة العربية السعودية على ارضها .. او التدخل في شؤونها الداخلية مؤكدا حق المملكة في اتخاذ كل الاجراءات للحفاظ على مقدسات المسلمين من عبث العابثين وحقها في وضع الضوابط خلال موسم الحج للحفاظ على امن الحجاج وسلامتهم .

ودعا البيان الى تبادل شامل لاسرى الحرب العراقية الايرانية طبقا للشرائع السماوية وفي المقدمة منها الشريعة الاسلامية السمحاء وطبقا لاتفاقية جنيف الثالثة في عام ١٩٤٩ التي تقضي بتبادل الاسرى فور توقف العمليات الحربية .

كما دعا البيان ايران للالتزام بهذه الاتفاقية والاستجابة لمبادرات العراق بهذا الشان ولمساعي اللجنة الدولية للصليب الاحمر لانهاء هذه الماساة الانسانية المؤلمة وحث ايران لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

وحيا المجلس الانتفاضة الفلسطينية باعتبارها الرد التاريخي على الاحتلال الصهيوني واكد ضرورة تكثيف المتابعة الخبرية والصورية واعطائها الاولوية بما يسهم في التعبئة الاسلامية لصالح الانتفاضة وبما يجسد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

اكد المجلس على اهمية تسليط المزيد من الضوء على المحنة التي يعيشها شعب لبنان وضرورة تمكين الشعب الشقيق من الوصول الى تطبيق صيغة للوفاق الوطني ..كما دعا الى وضع حد لجميع التدخلات الخارجية في شؤون لبنان والتاكيد على المسؤولية العربية الجماعية في وقف التدهور في الوطن اللبناني وتحريره وتاكيد سيادته وعروبته واستقلاله ووحدة اراضيه وحيا المجلس التنفيذي جهود اللجنة الثلاثية وجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لانجاح مؤتمر واتفاق الطائف .

واكد المجلس التنفيذي على الاهمية الحاسمة لتعزيز التضامن الاسلامي في المستويات السياسية والاعلامية والاجتماعية والاقتصادية ومواجهة الدعايات المعادية للدول الاسلامية ومصالحها وحقوقها ..

ودعا الى تنشيط وسائل التعريف بالتطور الاقتصادي والاجتماعي والنهوض الجديد في الدول الاسلامية وتعزيز مجالات التنسيق والتكامل بين اقطار المجلس .

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

قائد قوات الرشيد يقلد عددا من المقاتلين انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد اللواء الركن قائد قوات الرشيد عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري

ج م ح صالح علوان عبد
ع ح نجم عبد مجيد
ج م اكرم ناجي احمد
ن ع حارث هادي ابراهيم
ج م ستار زايد والي
ن ع علي سلمان فرحان
ج م كميل جبر حبيب
ن ع ح رائد ابراهيم اسماعيل
ن ع احمد سالم نوري
ع مظهر كسار علي
ج م عواد ابراهيم خلف
ر ع حارث سامي يحيى
ع محمد مخيلف اسماعيل
ر ع طاهر محمد طه
ن ع حسين مصلح عمير
ر ع باسم كاظم نعمة
ج م محمود يونس صالح
ج م جواد كاظم علوان
ج م محمد هاشم كريم
ر ع علي عبدالله احمد
ع نعيم عبد علي طاهر
ر ع يحيى مسعف جياد
ج م حسين علي هلال
ر ع اسعد مهودر عودة
ع علي عباس مرتضى
ر ع بسام صالح خلف
ج م كمال جويد جرود
ج م علي عبدالحسين حسن
ج ا عطشان حنظل بهلول
ج م حسين فليح سهو
ن ض رزاق عبدالعالي عباس
ن ض ملك غالي حسين
ع ح سعد علي حسين
ج م نافع عبدالزهرة
ر ع اسماعيل شريف كاظم
ر ع ستار خضير نايف
ع علي عبدالله احمد
ج م طالب عبدالله قاسم
ج م كريم اسود عزيز
ر ع كريم دهام
ج م كريم اسود عزيز
ر ع كريم دهام
ج م محمد نجم عبود
ع ح جونيان احمد
ن ع ناظم حمزة حمود
ج ا احمد قادر محمد
ن ع محمد جبار بنيان
ن ع محمود صديق سعيد
ج م عدنان عبد شعين
ر ع حسين سلمان رشيد
ر ع عبود راجي مطلك
ن ض دحام ابراهيم ناصر
ن ع حسن عبدالامير احمد
ر ع صهيب كريم محاسن
ج م قتيبة ذنون محمد
ن ض سعيد حسين عبود
ر ع عدنان ابراهيم عران
ج ا كاظم محمد زغير
ع مجيد شتران محيسن
ج ا جاسم عيدان خلف
ن ض علوان عبدالحسين سمير
المقاتل جمال محمد صالح
المقاتل محمد حسين علي
المقاتل خضير فتاح فاحيش
المقاتل محمد فتاح فاحيش
المقاتل صباح عبد الرحمن فتاح

وزير الاوقاف والشؤون الدينية يلتقي الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية صباح امس السيد محمد محسن الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

واشاد السيد محمد محسن بالدعم الكبير الذي يقدمه السيد الرئيس القائد صدام حسين للمؤسسات والمراكز الاسلامية التي تخدم العمل الاسلامي ورعايته للمسلمين .

وجرى خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة للنهوض بانشطة وفعاليات منظمة المؤتمر الاسلامي .

■ وزارة الثقافة والاعلام ■

دعوة عوائل شهداء (ام الطبول) للحضور مساء اليوم في مبنى الوزارة

دعت وزارة الثقافة والاعلام عوائل شهداء (ام الطبول) الذين امر السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) باقامة تماثيل لهم في مكان الاستشهاد تكريما لهم .. الحضور في الساعة الخامسة من مساء اليوم السبت الموافق ١٩٨٩/١٢/٣٠ .. في مبنى الوزارة بالصالحية .

وطلبت الوزارة من عوائل الشهداء وذويهم اصطحاب ما يتوفر لديهم من صور للشهداء بغية الاطلاع عليها واختيار النموذج الذي يصلح لاقامة النصب .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد امر الثلاثاء الماضي باقامة تماثيل لشهداء ام الطبول الذين اعدمهم الحكم الشعوبي المنحرف عام ١٩٥٩ .. تكريما للشهداء الذين وقفوا بوجه المد الشعوبي والدكتاتورية القاسمية المقيتة التي استهدفت ابناء العروبة في العراق وقدموا ارواحهم فداء للوطن .

■ وزارة التجارة ■

اجراءات لضمان انسيابية وصول السلع والمواد الى المواطنين

تواصل وزارة التجارة اتخاذ عدد من الاجراءات والقرارات العقابية بحق الوكلاء المخالفين لتعليمات منح الوكالة التجارية واخلالهم بضوابط انسيابية السلع والمواد الى المواطنين .

فقد تقرر الغاء وكالة عدد من وكلاء الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية وهم شاهده سلمان عبد وهادي رمح خفيف في منطقة الكمالية لاخفائهم الحمص والعدس وحليب النيدو في دورهم وعدم توزيعها على المواطنين والغاء وكالة زياد داري وحسن عبدالله ومحسن حسن صالح في حي السلام لاخفائهم السلع والبيع باكثر من الاسعار المقررة .

كما تقرر قطع تجهيز الوكلاء شبوط صابر وسلية جميل داود في زيونة وحرية لفتة محمد ومحمود شاكر فاضل في مدينة صدام لمدة شهرين لاخفائهم المواد المجهزة لهم وقطع تجهيز خريبه حميدي جبار في مدينة صدام ونجاة جبار في راغبة خاتون لمدة ثلاثة اشهر لاخفائهم الحليب والحمص والعدس عن المواطنين وقطع تجهيز وحيدة تقي عزيز في الحرية الاولى وحنونة محمد في الشعلة لمدة اربعة اشهر لبيع المواد المجهزة لهم باكثر من الاسعار المقررة .

كما تقرر الغاء وكالة زهرة غيلان محمد وشاكر حسن ابراهيم وفرحة عبدالرحمن وفوزية مهدي وعبدالحسين خيطان في حي العامل لانتقال محل وكالاتهم الى محال اخرى دون موافقة الشركة .

وتقرر ايضا توزيع حصص هؤلاء الوكلاء الى الوكلاء الاخرين في مناطقهم لتلافي الشحة في انسيابية السلع والمواد التي تتعامل بها شركات الوزارة الى المواطنين .

■ المجلس التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية الدولية يختتم اجتماعاته ■

اقرار خطة عمل الوكالة وسبل تنشيطها لدعم وحماية التراث الثقافي والاسلامي

اختتم المجلس التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية الدولية «اينا» اجتماعاته صباح امس بعد ان ناقش على مدى يومين خطط عمل الوكالة وسبل تنشيطها لتعزيز دورها في دعم وحماية التراث الثقافي والاسلامي وتطوير العلاقات بين الدول الاعضاء فيها .

واصدر المشاركون في الاجتماع جملة من القرارات والتوصيات جاء في مقدمتها تبني ورقة العمل العراقية المقدمة من وكالة الانباء العراقية والمتضمنة خطة عمل متكاملة للوكالة الاسلامية الدولية للمرحلة القادمة معبرين عن اعتزازهم بما تضمنته من مقترحات وافكار بناءة تسهم في تطوير عمل الوكالة وتنشيطها في المرحلة المقبلة .

كما قرر المجلس زيادة عدد المراسلين لتوسيع نطاق التغطية الاخبارية لوكالة الانباء الاسلامية وتمكينها من الحصول على اخبار خاصة بها .

واوصى المجلس التنفيذي بزيادة مراكز بث نشرة وكالة الانباء الاسلامية الدولية من قبل وكالات انباء الدول الاعضاء باللغات الثلاث العربية والفرنسية وحث الدول الاعضاء على المشاركة في بث نشرة الوكالة ودعوة وزراء الاعلام في الدول الاسلامية لاصدار تعليماتهم الى جميع اجهزة الاعلام في دولهم للاهتمام بنشرة اخبار الوكالة الاسلامية وترويج اخبارها بشكل اوسع واعطاء الاولوية للاخبار والتقارير الصادرة من الوكالة الاسلامية بمختلف اللغات التي تبث بها وان تقوم كل وكالة بتزويد الوكالة الاسلامية بما لايقل عن خبر وتقرير خاص يوميا .

كما اوصى المجلس وكالات انباء الدول الاعضاء بتزويد الوكالة الاسلامية بشكل متواصل بالصور والمعلومات الاساسية للشخصيات والمعالم الاسلامية الدينية والمشاريع في الدول الاعضاء وتزويدها بالوثائق والمطبوعات المتعلقة بالحضارة الاسلامية بحيث تكون نواة لبنك المعلومات في الدول الاسلامية .

وتزويد الوكالة بالتحقيقات والدراسات عن الاعياد والمناسبات الدينية والقومية في الدول الاعضاء وارسالها للوكالة الاسلامية لاعادة بثها .

كما دعا المجلس التنفيذي الى زيادة التنسيق بين الوكالة الاسلامية والوكالات الاعضاء والاتصالات فيما بينها وتوقيع اتفاقيات للتعاون والمشاركة والتنسيق في الهيئات والاتحادات والتجمعات والمؤتمرات في العالم لتعزيز دورها الاعلامي بين هذه الوكالات .. واعارة خدمات موظفين تدفع رواتبهم حكوماتهم للعمل في وكالة الانباء الاسلامية لتطوير وتوسيع خدماتها ويخص بالاهتمام وحث الدول الاسلامية الناطقة بالفرنسية لاعارة موظفين لاصدار النشرة الفرنسية للوكالة

واوصى المجلس بتخصيص جائزة سنوية من وكالة الانباء الاسلامية لاحسن انتاج صحفي ترسله الوكالات الاعضاء وتبثه الوكالة الاسلامية لخلق حالة التنافس المهني الشريف بين صحفيي الوكالات الاسلامية وتشجيعهم على المساهمة في اعمال اينا .

ودعا المجلس وكالات الدول الاعضاء المتقدمة هندسيا لتقديم خطة هندسية «خمسية» لتنفيذ شبكة لاتصالات وكالة الانباء الاسلامية مع الدول مع الاخذ بعين الاعتبار الامكانات المالية والموارد الفعلية السنوية لاينا معربا عن تقديره العالي لاستعداد وكالة الانباء العراقية لوضع الافكار الهندسية الاولية لشبكة «اينا» .

وقرر المجلس التنفيذي اعتماد مشروع ميزانية الوكالة لعام ١٩٩٠، وعقد اجتماعه الخامس عشر بالقاهرة في اطار اجتماعات الدورة العادية الرابعة للجمعية العامة وذلك في الربع الاخيره من العام المقبل

واع

■ في مدينة المدن ■

استمرار العمل لتنفيذ العديد من المشاريع العمرانية والخدمية والسياحية

■ من ـ فاروق حمدي ـ

تنفذ في محافظة البصرة . العديد من المشاريع الخدمية والسياحية والعمرانية اشتملت على تبليط واكساء الشوارع ومد شبكات المياه الصالحة للشرب ومجاري مياه الامطار والقوالب الجانبية والارصفة شملت اقضية المحافظة .

اعلن ذلك (للجمهورية) السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة مدينة المدن الباسلة . وقال : ان العمل يتواصل حاليا وبهمم متصاعدة لتنفيذ هذه المشاريع في اقضية الزبير وابي الخصيب والمدينة بكلفة مليونين و٦١٦ الف دينار اشتملت على اكساء وتبليط (٢٧) كيلومترا ونصف من الشوارع الرئيسة والفرعية و (٦٧) كيلومترا من الارصفة ومد شبكات مياه المجاري بطول (٣٣) كيلومترا .

واشار الى ان المناطق السكنية في قضاء الزبير يتواصل العمل فيها لتبليط شوارع البرجسية بطول (٥) كيلومترات وبعرض (٤٠) مترا مع تنفيذ الارصفة ومد شبكات المجاري بطول (٥) كيلومترات لكل منهما .. بينما تشهد محلة العرب في نفس القضاء تنفيذ شبكة شوارع بطول (٤) كيلومترات وبعرض (٤٠) مترا ومد شبكة مجاري مياه الامطار والارصفة بطول كيلومتر واحد لكل منهما .. بينما يتواصل العمل لتبليط شوارع المنطقة الصناعية القديمة في الزبير بطول (٣) كيلومترات وبعرض (٣٠) مترا مع تنفيذ شبكة مجاري مياه الامطار والارصفة بطول (٨٠٠) متر لكل منهما . كذلك يتواصل العمل في حي الشهداء لتنفيذ شوارعه بطول كيلومترين وبعرض (٤٠) مترا مع مد شبكة مجاري الامطار بطول (١٥٠٠) متر والارصفة بمساحة (١٧) الف متر مربع بينما يشهد حي الرشيدية حملة عمل لتنفيذ المرحلة الخامسة التي تشتمل على تبليط (٣) كيلومترات من الشوارع وبعرض (٤٠) مترا مع شبكة المجاري بطول (١٨٥٠) مترا والارصفة بمساحة (٧٢٠٠) متر مربع في ما شملت الحملة ايضا تنفيذ عدد من الشوارع داخل مركز القضاء بطول (٤) كيلومترات وبعرض (٣٠) مترا وانجاز شبكة مجاري مياه الامطار بطول (٢٥٠٠) متر والارصفة بمساحة (١٦) الف متر مربع .

■ واضاف السيد محافظ البصرة بان قضاء ابي الخصيب يشهد حملات مماثلة من العمل اشتملت على تبليط شوارعه بطول (٢) كيلومتر والارصفة والمجاري بطول (٤) كيلومترات لكل منهما بينما يتواصل العمل في قضاء القرنة لانجاز مجموعة شوارع بطول (٣) كيلومترات مع تنفيذ الارصفة والمجاري بطول (كيلومترين) لكل منهما .

واكد السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة بان العمل يتواصل حاليا لتنفيذ مجموعة اعمال اضافية جديدة اخرى في قضاء الزبير بكلفة (مليون) و (٥٨) الف دينار اشتملت على تبليط شوارع بطول (٤) كيلومترات ومد مجاري مياه الامطار بطول كيلومترين وتنفيذ الارصفة بمساحة (٤) كيلومترات بينما تشهد ساحات وشوارع مدينة المدن حملات التشجير لزرع اكثر من (١٧٥) الف شتلة متنوعة .

■ في ندوة قانونية لوزارة العدل ■

مناقشة ابعاد ومضامين القوانين والقرارات المتعلقة باحكام الشهيد والاسير والمفقود

عقدت في وزارة العدل . الندوة القانونية الاولى حول ابعاد ومضامين قوانين وقرارات مجلس قيادة الثورة المتعلقة باحكام الشهيد والاسير والمفقود .

وجرى خلال الندوة التي حضرها السيد اكرم عبدالقادر علي وزير العدل ،مناقشة موسعة لاحكام الشهيد والاسير والمفقود في قانون الاحوال الشخصية ورعاية القاصرين اضافة الى القوانين الخاصة بمشاهدة الصغير من قبل احد والديه في فترة الحضانة .

كما تم خلال الندوة التي حضرها عدد من قضاة محكمة التمييز والقاصرين والاحوال الشخصية شرح ابعاد ومضامين وقوانين وقرارات مجلس قيادة الثورة حول هذه الاحكام والقوانين وقوانين الاحوال الشخصية ورعاية القاصرين .

وفد الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية يغادر الى القاهرة

غادر بغداد الى القاهرة عصر امس وفد يمثل الجمعية العراقية للعلوم التربويه والنفسية في زيارة لجمهورية مصر العربية تستغرق اسبوعا .

وقال السيد علاء كامل العمر رئيس الجمعية في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هدف الزيارة هو الاطلاع على الاقسام العلمية والتربوية في الجامعات المصرية

اضافة الى بحث علاقات التعاون بين جمعيات العلوم التربوية والنفسية في القطرين الشقيقين وسبل تطويرها .

(واع)

■ باختصار ■

■ شارك ٤٠ منتسبا من مديريتي شرطة النجدة والكهرباء وفرق اسعاف مستشفى صدام العام والمفارز المرورية في محافظة ميسان بممارسة لاخماد حريق وهمي في احدى العمارات السكنية بالمحافظة .

وتضمنت الممارسة انقاذ الاشخاص المحاصرين في البناية وتقديم الاسعافات الاولية للمصابين منهم ونقل الاخرين اضافة الى اخماد الحريق .

■ ناقشت ندوة صحية نظمتها دائرة صحة محافظة القادسية . لاصحاب المحلات العامة . قانون الصحة العامة ووسائل الاهتمام بالجوانب الوقائية وشروط منح الاجازة الصحية لهذه المحلات .

وتم خلال الندوة التي حضرها (٥٤٠) مواطنا من اصحاب المحلات العامة بمركز مدينة الديوانية . تقديم شرح مفصل عن كيفية الحفاظ على المواد الغذائية من خلال الخزن الصحي .

■ جرى خلال (١٢) ندوة طلابية نظمها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ـ محافظة دهوك بالتنسيق مع المديرية العامة لتربية المحافظة خلال الفترة الماضية . دراسة سبل التنسيق بين الهيئات التربيبة والمديرية العامة للتربية واللجان الاتحادية في المدارس الاعدادية لرفع الكفاءة العلمية وسير التدريسات وفق المناهج العلمية والثقافية المقررة .

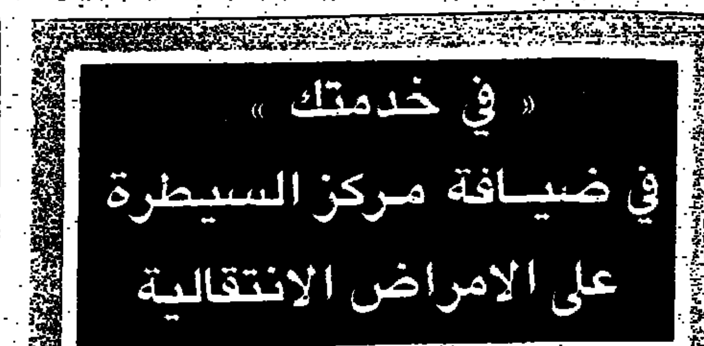
■ سيرت دائرة صحة محافظة كربلاء عشرة فرق صحية تضم ملاكات طبية متخصصة مع مختبر متجول وفرق اعلامية وارشادية صحية الى المناطق الريفية ونواحي واقضية المحافظة لتقديم خدماتها الطبية والعلاجية للمواطنين واجراء تلقيحات للاطفال والامهات الحوامل .

■ تناولت حلقة دراسية عقدتها مديرية الاعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية محافظة ميسان لمعلمي ومعلمات المدارس الابتدائية . الاساليب التربوية الجديدة المتبعة في تدريس القراءة للصف الاول الابتدائي . وشارك في المناقشة التي استمرت ستة ايام (٣٠) معلما ومعلمة .

■ جرى خلال ندوة نظمها الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في محافظة القادسية لمجالس ادارات الجمعيات الفلاحية التعاونية والنظار التعاونيين في المحافظة ، مناقشة الوسائل الكفيلة للتوسع في عمليات الاستزراع لمحصولي الحنطة والشعير خلال الموسم الشتوي الحالي ضمن الاراضي المشمولة بقانون (٣٥) لسنة ١٩٨٣ .

■ تخرجت الدورتان الاولى والثانية في اختصاصات ماموري السير والاشارات التي نظمتها المنشاة العامة للسكك الحديد العراقية .

وتلقى المشاركون في الدورة دروسا بالمعرفة النظرية المتعلقة والاجهزة الفنية للاشارات اضافة الى معلومات عن اختصاص ماموري السير ودروسا نظرية وعملية في الشؤون التشغيلية التي تشمل نقل الطرود وتسيير القطارات ونقل البضائع وقطع التذاكر .







تم في مديرية معهد الامراض المتوطنة مؤخرا دمج عدد من اقسامها المتمثلة في اقسام الاوبئة ومركز الامراض المتوطنة ومركز التدرن والامراض الصدرية ومركز دراسات وبحوث الايدز والكبد الفايروسي في مركز موحد اطلق عليه اسم (مركز السيطرة على الامراض الانتقالية).

للوقوف على مبررات الدمج المذكور التقت « في خدمتك » الطبيب فارس بني مدير الامراض المتوطنة ليحدثنا عنه فقال : ان معظم الاعمال المناطة بالاقسام والمراكز السابقة ذات طبيعة فنية متقاربة لذا فكثير من الاحيان يتداخل ويتقاطع عملها ولايمكن الفصل بينهما اضافة الى ان كل منها يحتضن ملاكه الخاص به ويعمل بمعزل عن الاقسام الاخرى بالرغم من تقارب طبيعة الخدمات المقدمة للمواطنين ممايترتب عليه عدم امكانية السيطرة عليهما اداريا ومركزيا .

واضاف الطبيب فارس : هناك العديد من الامراض الوبائية ذات انتشار سريع وطابع وبائي حيث تتحول تدريجيا مع تقدم الوقت الى امراض متوطنة في المجتمع وعلى العكس هناك امراض متوطنة تاخذ طابع موجة وبائية سريعة الانتشار في مثل هذه الحالة يصعب تحديد الجهة الطبية التي تكون ذات مسؤولية كاملة لمعالجتها فلاجل توحيد الجهود والموارد الفنية والادارية في اتجاه يخدم هدف واحد الا وهو خدمة المواطن تم تشكيل المركز المذكور بهيكله الجديد .

■ ما هو الهيكل الاداري والتنظيمي للمركز ؟

يضم المركز حاليا اربعة اقسام هي قسم الوبائيات الذي يضم شعب الملاريا والبلهارزيا والامراض المعدية والامراض المشتركة وهي الامراض التي تنتقل للانسان عن طريق الحيوانات المصابة بها والحشرات الطبية والقوارض والتدرن والامراض النفسية الحادة اضافة الى شعبة صحة الوافدين والتي اعدت خطة جديدة للعمل بموجبها لضمان الحالة الصحية لجميع الوافدين للقطر عن طريق الجو والبر وذلك بالتنسيق مع السفارات المنتشرة في انحاء العالم والمراكز الحدودية بطلب شهادة طبية معتمدة وهذا التقسيم الجديد اتاح الفرصة للملاك الطبي العامل ضمن شعب قسم الوبائيات التخصص في عمله .

■ ماذا عن الاقسام الاخرى ؟

هناك قسم اخر هو قسم التدريب الذي يضطلع بمهمة تدريبية بحتة ومكمل لعمله السابق اذ اخذ على عاتقه تدريب طلبة كليات الطب والعلوم والمعاهد الصحية في مجال الامراض المتوطنة والوبائية اما قسم دراسات وبحوث الايدز ومرض الكبد الفايروسي فيعتبر من الاقسام التي تم استحداثها مؤخرا في القطر وهو متخصص في اجراء الدراسات والبحوث النظرية والعملية في المجالين المذكورين لما يشكلاه من خطورة على صحة الانسان وبالرغم من خلو العراق من مرض الايدز الى ان اجراء البحوث والدراسات امر لابد منه للمساهمة مع البحوث العالمية لايجاد طريقة ما للحد منه ولا نغالي ونقول للقضاء على مرض الايدز .

واضاف : تختلف طبيعة عمل قسم المختبرات البحثية وهو القسم الاخير في المركز حيث انيطت به اعمال بحثية لمعرفة حجم انتشار المرض والتوقعات المستقبلية بما يساعد على تقويم مسار الخطط الصحية الخاصة بالسيطرة على الامراض عبر مختبراته التخصصية .. ولايقتصر عمل القسم المذكور على عمل البحوث العلمية بل يمكن لاي متخصص يعمل في اقسام المركز المختلفة ان يستفيد من امكانيات المختبر المتعددة له لتسهيل عمل التخصيص او بحثه الخاص به كما يقدم القسم المذكور المساعدة المطلوبة للباحثين من الجامعات العراقية وطلبة الدراسات العليا مشروطة ان تكون بحوثهم تتطابق وتتوازى مع اوليات المركز واهدافه وبنفس الوقت يمكن الاستفادة من البحث المذكور .. وهناك مهمة اخرى يقدمها القسم فهو يعتبر قسم بحثي ومرجعي للمريض المصاب باحد الامراض التي يهتم بها المركز عن طريق مقارنة نتائج فحوصاته المختبرية الاولية وخاصة الواردة من دائرة صحة المحافظات مع نتائجها في المختبر للتاكد من دقة وصحة النتائج .

■ ماهو عمل الشعب الادارية التابعة للمركز ؟

هناك شعبة الرصد الوبائي التي تقوم بجمع احصائيات الامراض في المحافظات اسبوعيا او شهريا ويتم تصنيفها حسب العمر والجنس ومقارنتها مع السنوات السابقة وفق خطوط بيانية معدة لهذا الغرض وفي النية ادخال الحاسب الالي العلم المقبل ويطرق احصائية معينة تساعد على رصد الوباء وانتشاره وامكانية التنبؤ للمستقبل قبل حدوث الوباء لاتخاذ الاحتياطات الواجبة للحد من انتشاره او القضاء عليه قبل حدوثه .

مها مكي الاشتري



■ مواقيت الصلاة ■

الفجر	٥,٣٦	المغرب	٥,٠٨
الظهر	١٢,١٢	العشاء	٦,٢٨
العصر	٢,٣٨	فجر الاحد	٥,٣٦

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون ٧,٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٨ مساء .

افراح .. افراح .. افراح

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد رعد اسماعيل والسيدة خلود رمضان . الف مبروك .

■ عمت الفرحة منزل السيد مالك شبيب يوم الثلاثاء الماضي لمناسبة زفاف ابنه « علي » على السيدة ايمان خليل . مع الامنيات لهما بحياة سعيدة هانئة .

■ في حفل عائلي بهيج احتفل الصغير ايهاب جميل خلف بعيد ميلاده السادس . الف مبروك .

■ احتفل الاهل في محافظة صلاح الدين . سامراء في الثاني والعشرين من الشهر الحالي بخطوبة السيد اياد سعدي الاعظمي على الانسة اسماء كامل السامرائي . عقبى الزفاف .

■ الف مبروك للسيد محمد علي سالم لمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه . القانون من جامعة بغداد .

■ تم عقد قران السيد صالح عبود التميمي على الانسة زينب مهدي الخلخالي في الثاني والعشرين من الشهر الحالي . عقبى الزفاف .

■ الف مبروك للسيد عمار محمد والسيدة شذى ابراهيم زيدان لمناسبة زفافهما مع الامنيات لهما بحياة سعيدة يزينها البنون .

■ من الله على السيد ماجد السامرائي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه (احمد) . الف مبروك .

■ رزق السيد زكي حياوي وعقيلته السيدة سهام جاسم عبدالله بمولود اسمياه (علي) . جعله الله من ابناء السلامة .

■ وسط فرحة الوالدين وهاب حياوي وسناء جاسم اطفات الصغيرة (رشا) الشمعة الخامسة من سني عمرها المديد في العشرين في الشهر الحالي . الف مبروك .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة السابعة من صباح اليوم التالي هي

القيث : الصليخ الجديد - مقابل النادي الرياضي

داليا - البياع الثالثة الشارع الرئيس

لبنان - زيونة - مقابل دار الازياء العراقية

العلاج حي الجامعة شارع الربيع

حي الجهاد - حي الجهاد محلة ٨٩٣ زقاق ٤١

عمان - مدينة صدام - قرب مستشفى صدام العام

المحافظات

، محافظة التاميم ، صيدلية الفاروق

، محافظة السليمانية ، صيدلية جلال

، محافظة النجف ، صيدلية ابن حيان

، محافظة اربيل ، صيدلية هوشنك

، محافظة بابل ، صيدلية مؤيد

« في خدمتك » تسأل مديرية الاسواق المركزية

لمناسبة العام الجديد

من له الحق في الحصول على الدفتر والسلع المعمرة ؟

■ كتبت هدى مالك شبيب

اتصل بنا مجموعة من المواطنين يستفسرون عن منح دفتر الاسواق المركزية والتسجيل على السلع المعمرة لمناسبة العام الجديد ومرور سنة على منح الدفتر وبدء التسجيل اجابنا على استفساراتنا هذه مصدر مسؤول في مديرية الاسواق المركزية قائلا:

- منح الدفاتر للعام الجديد سيقتصر على بعض المواطنين الذين لهم ظروف معينة حددت من قبل مديرية الاسواق المركزية وهي .

- بعض الازواج منحوا دفتر الاسواق المركزية العام الماضي وبعد فترة احيلوا على التقاعد وسحب منهم الدفتر فمن حق زوجاتهم اذا كن موظفات ان يقدمن طلبا لمنحهن دفتر الاسواق عن طريق دائرتهن بدلا من دفتر الزوج الملغى .

- الموظفون الذين انتقلوا من وزارة الى وزارة اخرى وسحبت دائرتهم الاولى الدفتر فمن حقهم ان يحصلوا على دفتر جديد من دائرتهم الجديدة .

بعض الموظفين فاتتهم فرصة الحصول على دفتر في العام الماضي لاسباب تخصهم اولانتهاء الفترة الزمنية المحددة فمن حقهم ان يتقدموا هذا العام بطلب للحصول على دفتر .

- بعض الموظفين تزوجوا خلال العام الماضي وكونوا عوائل جديدة فمن حق هذه العائلة ان تحصل على دفتر خاص بها .

- الاستفسار الثاني الذي اجابنا عنه المصدر كان حول التسجيل على السلع المعمرة . وهو من حق المواطن الذي حصل على السلعتين ان يسجل مرة ثانية خلال العام الجديد . وبالنسبة للذين لم يحالفهم الحظ في السحبة لحد الان هل يسقط حقهم بعد فترة زمنية وهل حددت هذه الفترة ؟

الغرض من القرعة هو تسلسل استلام المواطنين لسلعهم واعطاء الجميع حقهم لسد حاجتهم من هذه السلع وليس الفوز باكثر من مرة بهذه السلع او نجني حق الاخرين لذا نقول للجميع ليس من حق الذين استلموا سلعا التسجيل مرة ثانية في الوقت الحاضر وذلك لفسح المجال امام الاخرين لاستلام سلعهم ووفق ما متوفر لدينا . والتسجيل سيكون لاصحاب الدفاتر الجديدة فقط اما بالنسبة للذين لم يحصلوا حتى الان على سلعهم فاننا نعمل في الايام القادمة على الايفاء توفيرها لهم وليس هناك فترة زمنية محددة لانتهاء مدة التسجيل .

من حقيبة ساعي البريد

■ التبرع بالدم

لاحظ القارىء عبدالجبار غانم حسن من محافظة التاميم ان (في خدمتك) تنشر ارشادات لتوعية المواطن وحثه على التبرع بالدم ويقترح لو تقوم الدوائر التي يعمل فيها الشخص المتبرع بدمه بتوجيه كتاب شكر له كمساهمة في الحث على هذا العمل الانساني .

وله نقول ان ذلك متبع في العديد من الدوائر وحبذا لو حذت الدوائر كافة هذا الطريق .

■ تعريب الكلمات ■

يقترح القارىء رعد رحمن محيي من محافظة القادسية ان تقوم (في خدمتك) يوميا بنشر تعريب الكلمات الاجنبية المالوف تداولها ونعتذر عن تلبية طلبه لان هناك زاوية تدور في هذا الاطار في الصفحة الاخيرة كما قامت صحيفة اخرى قبل مدة بنشر مفردات هذا الكلمات .

■ التلفزيون التربوي ■

طلب الطالب محمد ناصر ماهود ان يقوم التلفزيون التربوي باعادة بث دروسه التعليمية صباحا كي يستفاد منها الطلبة الذين يداومون في المدارس المسائية .

وله نقول ان ذلك غير ممكن لعدم وجود بث صباحا ومع ذلك نعرض بدورنا اقتراحك على الجهة المختصة .

■ رد خاص ■

القارىء فاروق زهير من زيونة . خطك غير واضح ولم نفهم من رسالتك شيئا . يرجى اعادة الكتابة الينا مرة ثانية .

اخبار تهمك

■ الى مجازي حيازة الاسلحة

دعت مديرية شرطة بغداد مجازي حيازة الاسلحة النارية وتصليحها ضمن امانة بغداد الى تقديم طلباتهم الى سلطة الاصدار لغرض تجديد اجازاتهم خلال مدة ثلاثة اشهر اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل ولغاية ١٩٩٠/٣/٣١ .

وقالت المديرية في بيان اصدرته لهذا الغرض ان المخالف سيعرض نفسه للعقوبة .

■ تحذير للامهات الحوامل

، علمت في خدمتك ، ان الجهات الصحية المختصة وجهت تحذيرا لامهات الحوامل من زرق ابر ال (Pitocin) التي اعتادت القابلات الاهليات استعمالها لتحفيز الولادة عند المخاض .

جاء هذا التحذير لخطورة هذه الابرة عند زرقها في العضلة اذ تسبب تقلصات رحمية شديدة تؤدي الى تمزق الرحم وموت الجنين والام او تستوجب رفع رحم لانقاذ حياة الام .

لذا اهابت الجهات المختصة بالام الحامل التي تلد في البيت بعد زرق ابر ال (Pitocin) او الولادة في المستشفيات المختصة المنتشرة في القطر لتفادي خطر الولادة .

■ دورة في برمجة الحاسبة

ينظم المركز الاستشاري الاداري في معهد الادارة - الرصافة - دورة للمواطنين في برمجة الحاسبة بلغة البيسك . تبدا الدورة في ٢١ كانون الثاني ويمكن الراغبين بالمشاركة في هذه الدورة مراجعة المركز صباحا ومساء لتسجيل اسمائهم .

■ جزيرة بغداد تحتفل بعيد الجيش

اعدت ادارة جزيرة بغداد السياحية منهاجا منوعا للاحتفال بعيد جيشنا الاغر حيث ستسمح للمواطنين بدخول الجزيرة مجانا واجراء تخفيضات في جميع مرافق الالعاب كما ستقدم بالمناسبة تخفيضات من قيمة الحجز في دار الاستراحة للعرسان العسكريين .

■ بطاقات مخفضة لنقل الركاب

اعدت المنشاة العامة لنقل الركاب في بغداد بطاقات باسعار مخفضة لتمكين المواطن من اقتنائها بالشكل الذي يسهل عليه استخدامها وهي :

بطاقة ركوب تقتنى من السائق مباشرة وبطاقات الخطوط السريعة وهي مقطوعة الاجر ومحسوبة على اساس الوقت والاستيعاب ودفتر ذات (١٠٠) بطاقة من فئة (١٠٠) فلس في الاكشاك بمبلغ (٩) دنانير اي بتخفيض قدره دينار واحد وكذلك بطاقات مفردة تباع في الاكشاك بامكان اي مواطن ان يقتني منها مايشاء .

اضافة الى ذلك هناك بطاقات عائلية شهرية تصدر خلال كل شهر يكون لونها مميزا عن الشهر الذي سبقه بمبلغ (٩) دنانير لكل بطاقة اي بامكان المواطن استغلال هذه البطاقة للعديد من المرات .

واعدت المنشاة ايضا بطاقات على هيئة ظلبوق مخرم يضم (٩) بطاقات فئة (٦٠) فلسا تباع ب (٥٠٠) فلس اي بتخفيض قدره (١٠٠) فلس .

■ معرض ■

تقيم دار ثقافة الاطفال معرضا لرسوم الاطفال مكرسا لذكرى تاسيس جيشنا المنصور تعكس اللوحات بطولاتهم وفعلهم المجيد وانتصاراتهم الرائعة وحميتهم للارض العربية وتضحياتهم الغالية في سبيل اعلاء الحق وصون الكرامة بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين .



فرق بيطرية واختصاصية لمعالجة الاغنام

علمت ، في خدمتك ، ان الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية شكلت فرقا من الاطباء البيطريين لمعالجة قطعان الاغنام في منطقة قضاء البعاج في محافظة نينوى واتخذت التدابير اللازمة للسيطرة على الهلاكات الحاصلة في الاغنام وقال مصدر مسؤول في الهيئة :

لقد اتخذت كافة التدابير اللازمة للسيطرة على الموقف واستخدام كافة السبل من اجل الحفاظ على ثروتنا الحيوانية حيث تم تشكيل عدة فرق لهذا الغرض من الهيئة تضم اختصاصيين في هذا المجال وفرقا اخرى من مختبرات التشخيص المركزي كما تم تشكيل فرقة بيطرية صحية من المستشفى البيطري لامانة بغداد وتشكيل (٦) فرق اخرى من الوحدات الصحية البيطرية في المحافظات الشمالية وهي الوحدة الصحية الحيوانية في قضاء سنجار وتلعفر والعدنانية وفي منطقة البعاج في محافظة نينوى حيث قامت هذه الفرق باجراء الفحوصات السريرية على كافة القطعان الموجودة في المنطقة وقد تبين ان سبب الاصابة في القطعان هو الانتقال من المحافظات الشمالية اربيل ودهوك والسليمانية الى منطقة الجزيرة في قضاء البعاج وقطع مسافة حوالي (٣٠٠) كم والقطعان محمولة في السيارات وقد سبب هذا التنقل زيادة قابلية الحيوانات على الاصابة وجعلها عرضة للامراض اما سبب انتقال هذه القطعان هو موسم الامطار والثلوج في المنطقة الشمالية مما يدفع مربي هذه الحيوانات بالانتقال والعودة الى اماكنهم الاصلية لغرض الرعي في هذا الموسم كما تبين ان سبب الهلاك هو التسمم المعوي والاصابة بالديدان الشريطية .

■ مركز تدريبي ■

تم في مدينة حصيبة افتتاح مركز تدريبي لمنتسبي السكك الحديدية العراقية للتاهيل قابلياتهم الخاصة بتشغيل خط بغداد - القائم - عكاشات .

ويتلقى المتدربون محاضرات تتناول ميكانيك الديزل وكهرباء الديزل والوحدات المتحركة والتكييف والاشارات والاتصالات والكهرباء ماموري السير وغيرها تستغرق الدورة ثلاثة اشهر .

وعلمت في خدمتك ان المعهد يضم حاليا (١٧٣) متدربا من اصل (١٣٠٠) منتسب سيتم تاهيلهم فنيا مستقبلا لتشغيل خط بغداد - التاميم - عكاشات .

■ ندوة ■

تنظم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية صباح هذا اليوم ندوة لمناقشة العمل التطوعي الانساني لخدمة المعوقين ومعاهد الصم والبكم لخدمة الرعاية الاجتماعية . تجري المناقشة بحضور السيد الوزير ومديري اقسام الرعاية الاجتماعية .

■ مسابقة رسائل الشباب

لمناسبة اليوم العالمي للبريد تقيم المنشاة العامة للاتصالات والبريد مسابقة كبرى لكتابة الرسائل للشباب .

وتهدف المسابقة انتقاء افضل الرسائل المشاركة لغرض اشراكها في المسابقة الدولية للشباب التي يتضمنها الاتحاد البريدي العالمي بالتعاون مع منظمة اليونسكو للاختيار افضل ثلاث رسائل من بين الدول المشاركة .

وحددت المنشاة الشروط الواجب توفرها للاشتراك بالمسابقة المذكورة منها ان يكون موضوع الرسالة (ماذا يمكننا ان نفعل نحن الشباب للمساهمة في مكافحة الجوع في العالم) على ان تكون مطبوعة على الالة الكاتبة او بخط واضح وبحدود (٥٠٠) الى (١٠٠٠) كلمة مع جواز اشتراك الشباب من الجنسين فيها على ان لاتتجاوز اعمارهم الخمسة عشر عاما وعلى ان تضم الاسم الثلاثي له وعنوانه الكامل مع رقم الهاتف ان وجد وترسل الرسائل على عنوان المنشاة العامة للاتصالات والبريد قسم الشؤون البريدية (بغداد) ويكتب على غلاف الرسالة (مسابقة رسائل الشباب) .

من جهة اخرى ستقوم لجنة خاصة باختيار النصوص الفائزة وتوزيع الجوائز على اصحابها منها ثلاث جوائز عينية للفائزين الثلاثة الاوائل في المسابقة القطرية وعشرة (البومات) طوابع عراقية للفائزين من الاول وحتى العاشر وتشترك الرسالة الفائزة بالجائزة الاولى بالمسابقة القطرية في المسابقة التاسعة عشر لكتابة الرسائل للشباب التي يقيمها الاتحاد البريدي العالمي كما يمنح الاتحاد المذكور الفائزين الثلاثة الاوائل بالمسابقة ميداليات ذهبية للاول وفضية للثاني وبرونزية للثالث وجوائز اخرى للمراتب الثلاثة مع (البومات) طوابع مع نشر الرسائل الفائزة قطريا بالصحف والمجلات البريدية .

تعارف الاصدقاء

■ الاسم : محمد جاسم حميد الاعسم
العمر ٢٠ سنة
الهواية : المراسلة وقراءة الصحف
العنوان : محافظة القادسية - ناحية الشنافية - قرب بريد الشنافية .

■ الاسم : عواد اسماعيل رشيد الدليمي
العمر : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة والرياضة وقراءة الكتب الاجتماعية
العنوان : بغداد - جامعة بغداد - كلية الاداب - قسم الاجتماع - المرحلة الاولى .

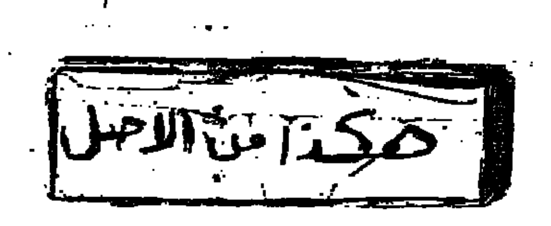
■ الاسم : حيدر جاسم حسن
العمر : ١٨ سنة
الهواية : كرة القدم والمراسلة
العنوان : محافظة بابل - الحلة - السوق العصري - رقم الدار ٧/٧٨٢

مع هلهول وكركوش

بريشة : ناصر ثامر









الدخول (استبشارا) الى العام الجديد بالقدم اليمنى

في يوم ٣١/ كانون الاول/ ١٩٨٩

ـ فندق البصرة شيراتون

☐ الصالة الرئيسية :ـ تمتع بالليالي الألف وليلة وانت تزور صالتنا لتجد نفسك في عصر اسطورة علي بابا والسندباد البحري ، وتذوق عشاءِ الوان الطعام الشهي (بوفيه) ضيافة فاخرة وحفلة ساهرة مع اشهر المطربين العراقيين تتخللها جوائز يانصيب ثمينة .
يبدأ الحفل الساعة التاسعة مساء .
سعر البطاقة للشخص الواحد ـ/ ٩٠ دينارا + ١٠٪ اجور خدمة
☐ ليالي الصب :ـ النادي الليلي في الطابق الاخير مرحبا ومهنئا بقدوم عام ١٩٩٠ من اعلى قمم العالم بالاشتراك مع اشهر الفنانين العالميين .
سعر البطاقة للشخص الواحد ـ/ ١٠٠ دينار + ١٠٪ اجور خدمة .
☐ لغرض الحجز يرجى الاتصال بالهاتف ٢١٩٣١٠


فندق البصرة شيراتون
Basrah Sheraton Hotel
The hospitality people of ITT



وزارة الاسكان والتعمير
شركة آشور للمقاولات

ونحن نستقبل عاماً جديداً وسط أعراس النصر والسلام واحتفالات شعبنا العراقي العظيم بالانجاز العلمي الكبير الذي قدمه المجاهدون من رجال التصنيع العسكري هدية لشعبنا العربي ولقائدنا المنصور

السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

نتمنى من الله العلي القدير أن يحفظ قائدنا وأن تتحقق على يديه كل المنجزات العظيمة ومن نصر إلى نصر بإذن الله

وكل عام والجميع بخير

رئيس الشركة
عقيل عبد المجيد الأنصاري

مطعم ديوان السلطان

مع السلامة ٨٩ — أهلاً وسهلاً ٩٠

السلطان

ودع عام ٨٩ واستقبل العام الجديد
ينظم مطعم السلطان ـ الطابق الثاني ـ ديوان السلطان ـ بأدارته اللبنانية الجديدة مساء الأحد المقبل حفلة فنية يشارك فيها نخبة مختارة من الفنانين والموسيقيين العراقيين منهم :
الفرقة الغربية ، الفرقة الخليجية ، الفرقة الشرقية
المطربة حميدة الجزائرية ، المطرب محمود انور .. الخ
وذلك من مساء ٣١ كانون الأول
سعر البطاقة ٧٥ ديناراً للشخص الواحد يضمنها مازات لبنانية خاصة بهذه المناسبة مع عشاء فاخر ـ الحفلة مخصصة للعوائل فقط .
للحجز والمعلومات يرجى الاتصال هاتف ٧١٩٤٩٠١ - ٧١٩٤٢٩٢
ادارة لبنانية جديدة ـ مطعم ديوان السلطان ـ بغداد ـ كرادة خارج
ملاحظة : يرحب مطعم ديوان السلطان بزبائنه الكرام لاستقبالهم يومياً ظهراً ومساءً

محكمة بداءة كربلاء
اعلان

المدعون /افتخار وشكرية وصالح اولاد ذياب عبدالرضا وكيله المحامي محسن المعمار .
المدعى عليهم /زهرة محمد علي وورثة ذياب عبدالرضا
بناء على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ١٥٩٨/ب/٩٨٩ والمؤرخ ٩٨٩/١١/٥ والمكتسب الدرجة القطعية عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم نشر الاعلان في الجريدة اليومية فعلى الراغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة للقطعة المذكورة ان لم يكن شريكا في سهامه وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم المذكور واذا صادف ذلك اليوم عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم الثاني منه وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشتري .
القاضي
الاوصاف :
العقار تسلسل ١/١٦ باب النجف عبارة عن ارض انشىء على الجزء الامامي الايمن منها مكتب هندسي مبني من البلوك ومسقف بالهيكلاين والطابوق وتوجد فيه ديكورات من الامام والداخل اما باقي العقار فانه متخذ لبيع السكراب من الحديد والخشب قدرت قيمة المنشآت للمكتب والديكورات بمبلغ الفي دينار وقدرت قيمة الارض مساحتها ٨٣/٨/م٢ بمبلغ (٣٣٢٣٢٠) دينارا وان هناك جزء ذاهب الى الشارع بمساحة ١٧,٥٢ م٢ وانه يقع على الشارع العام وقرب مرقد الامام الحسين (ع) فتكون القيمة العمومية للعقار بمبلغ (ثلثمائة واربعة وثلاثون الفا وثلثمائة وعشرون دينارا) .

فقدان
فقدت مني اجازة الاستيراد المرقمة ١٣٤٢٦ في ٩٨٩/٨/١٩ الصادرة عن مديرية الاستيراد والتصدير باسم منذر حمد جارالله يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف (٧١٧١٢٤٧) .

فقدان
فقد مني دفتر الاسواق المركزية الصادر عن مديرية تربية بغداد/ الرصافة المرقم ١٣٦٥٩ في ٩٨٨/١٢/٦ باسم خولة ابراهيم عبدالجبار فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

اعلان
تتوفر لدى شركة الدور للانتاج الحيواني والزراعي المحدودة افراخ دجاج لحم بعمر يوم واحد وبنوعية جيدة يرجى من الراغبين في الشراء من اصحاب الحقول مراجعة مقر الشركة الواقع على طريق قضاء سامراء ـ الدور ، ولمزيد من المعلومات بالامكان الاتصال بالهواتف الاتية :ـ
٠٢١٨٦٢٢٨٦ ـ قضاء الدور
٧٧٦٢٩٦٧ ـ بغداد

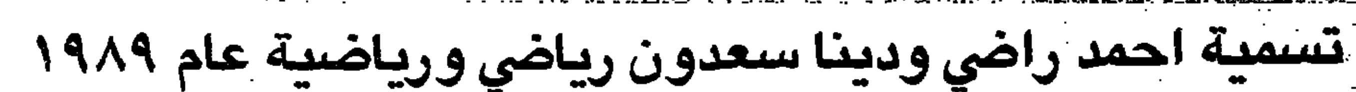
اعـــلان

تعلن شركة صناعات الاصباغ الحديثة ـ مساهمة مختلطة والواقعة في الزعفرانية ـ المنطقة الصناعية كافة وكلائها مراجعة الشركة لغرض تجهيزهم بمنتجاتها حسب ما يلي :ـ

اسم المحافظة	تاريخ المراجعة
اولاً :	
١ـ محافظة البصرة (مدينة المدن) ٢ـ محافظة ذي قار ٣ـ محافظة ميسان	من ١٩٩٠/١/٧ لغاية ١٩٩٠/١/٨
ثانياً :	
١ـ المحافظة الثانية بابل ٢ـ محافظة كربلاء ٣ـ محافظة النجف	من ١/٩ لغاية ١٩٩٠/١/١٠
ثالثاً :	
١ـ محافظة القادسية ٢ـ محافظة المثنى ٣ـ محافظة واسط	من ١/١١ لغاية ١٩٩٠/١/١٣
رابعاً :	
١ـ المحافظة الاولى نينوى ٢ـ محافظة دهوك	من ١/١٤ لغاية ١٩٩٠/١/١٥
خامساً :	
١ـ محافظة ديالى ٢ـ محافظة صلاح الدين ٣ـ محافظة الانبار	من ١/١٦ لغاية ١٩٩٠/١/١٧
سادساً :	
١ـ امانة بغداد ـ جانب الكرخ	من ١/٢٠ لغاية ١٩٩٠/١/٢١
سابعاً :	
١ـ امانة بغداد ـ جانب الرصافة	من ١/٢٢ ولغاية ١٩٩٠/١/٢٣
ثامناً :	
١ـ محافظة اربيل ٢ـ محافظة السليمانية ٣ـ محافظة التاميم	من ١/٢٤ لغاية ١٩٩٠/١/٢٧

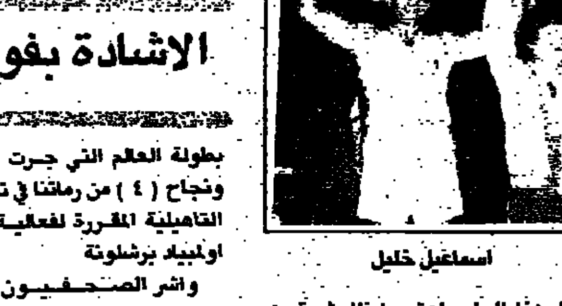
المدير المفوض

الصحفيون الرياضيون يشيدون بالدعم الكبير والرعاية السخية التي يوليها قائد النصر وبطل السلام صدام حسين للحركة الرياضية في القطر



تسمية احمد راضي ودينا سعدون رياضي ورياضية عام ١٩٨٩

دينا سعدون



اسماعيل خليل

حيا الصحفيون الرياضيون العراقيون الرعاية السخية التي يوليها قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للحركة الرياضية والدعم المباشر من لدن سيادته لكل مفاصل المسيرة الرياضية على امتداد العام الحالي.

وثمن الصحفيون في اجتماعهم السنوي الذي عقد في مقر نقابة الصحفيين العراقيين مؤخرا لتسمية ابرز احداث العام الرياضية محليا وعربيا وعالميا، وترأسه السيد مؤيد البدري نائب رئيس لجنة المحررين الرياضيين في النقابة، المكارم المتواصلة التي اغدقها سيادته على فرقنا المتفوقة وحرصه على تطوير واغناء استعداداتها للمشاركات المقبلة باستقدام المدربين الاجانب في (٦٤) فعالية رياضية استعدادا للدورتين الاسيوية والاولمبية المقبلتين وتعزيز الخطوات والبرامج التي رسمتها اللجنة الاولمبية من اجل رياضة عراقية مزدهرة على اساس المؤشرات التي تضمنها برنامج العمل الرياضي المستقبل.

نجاحات

وابرز الصحفيون الرياضيون النجاحات التي تحققت لرياضيينا على الاصعدة الدولية والقارية والعربية خلال هذا العام واعتبروا تلك ثمرة من ثمار التوجيه السليم الذي تنتهجه اللجنة الاولمبية في بناء القاعدة وبرمجة النشاط الرياضي وفق اسس علمية وباركوا ثقة الاشقاء واجماعهم على لانتخاب العراق ممثلا بالسيد كريم محمود الملا لرئاسة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التي استضافت بغداد دورتها الحادية والعشرين وثمنوا مبادرة العراق بتعميق سبل التعاون الرياضي البناء بين اقطار مجلس التعاون العربي عندما احتضن الاجتماع الاول لقادة الشباب والرياضة في اقطار المجلس.

رياضي العام

وسمى الصحفيون الرياضيون اللاعب احمد راضي لنيل لقب رياضي العام لدوره الواضح في النجاحات التي حققتها الكرة العراقية على الصعيد الخارجي واخرها في بطولة الصداقة والسلام التي جرت في الكويت ودينا سعدون للقب رياضية العام لنجاحها في احراز وسامين ذهبيين للقطر في بطولة العرب بالعاب المضمار والميدان التي جرت في القاهرة واستحقت في ضوء ذلك مكرمة القائد الرمز.

واشادوا بحصول الرياضي حسن عبدالقادر بحرية على المركز الخامس في بطولة العالم التي جرت في سراييفو ونجاح (٤) من رماتنا في تجاوز الارقام التاهيلية المقررة لفعالية الرماية في اولمبياد برشلونة

واشر الصحفيون عددا من النجاحات التي تحققت لرياضيينا على الصعيد الاسيوي ومنها فوز اسماعيل خليل بذهبية بطولة اسيا التي جرت في الصين واحراز الرياضي عزيز عبدالكريم المركز الاول في بطولة اسيا لبناء الاجسام كما اعتبروا حصول اللاعب احمد راضي على لقب لاعب اسيا الاول خلال هذا العام في طليعة الانجازات الرياضية التي تحققت للاعبي الكرة

وثمنوا فوز فرساننا بذهبية اسيا بالطعن الاولمبي

كما ابرز المجتمعون حصول المصارع جاسم بريسم على الوسام الفضي في بطولة اسيا التي جرت في الهند والنجاحات التي حاز عليها ناجي غازي صاحب فضية اسيا في سباق (١١٠) م موانع ودينا سعدون الحائزة على ذهبيتي بطولة العرب في القاهرة في سباق (٤٠٠) م و (٤٠٠) م موانع

واشر الصحفيون الرياضيون النجاح التنظيمي الذي حالف الكثير من البطولات العربية والدولية على ارض بغداد.

بطولات صدام الدولية

واعتبروا بطولات صدام الدولية تجسيدا حيا لاكبر معاني الوفاء للقائد المنصور صدام حسين - حفظه الله - ومحطة جيدة لاعداد منتخباتنا الوطنية لو استثمرت من الناحية الفنية بالاتجاه الامثل عن طريق استقدام الفرق المتطورة اليها

الاشادة بفوز نادي الرشيد ببطولة الاندية العربية بالكرة الطائرة والمنضدة

فوز الرشيد ببطولة الاندية العربية بالطائرة والمنضدة

واشادوا بفوز الرشيد ببطولة الاندية العربية بالكرة الطائرة بعد تفوقه على اهلي جدة في لقاء الختام فضلا عما تحقق لطاولة الرشيد من فوز طيب في بطولة الاندية العربية في دمشق واحراز مصارعينا للقب بطولة العرب في المغرب

بطولة الصداقة والسلام

وعلى صعيد كرة القدم عد المجتمعون حصولنا على درع بطولة الصداقة والسلام في الكويت في مقدمة ما تحقق للعبة على الصعيد الخارجي

كما اشادوا بالعروض التي قدمها منتخب شباب القطر في بطولة العالم للشباب في السعودية ونجاحه في اجتياز الدور الاول للبطولة

كاس فلسطين

كما ثمنوا النجاح التنظيمي الكبير الذي حالف القطر باستضافته لبطولة كاس فلسطين الثالثة للشباب بكرة القدم بالاضافة الى اشادتهم بفوز الزوراء بكاس مجلس التعاون العربي وفوز ناشئة القطر ببطولة دانا بكرة القدم في الدانمارك وعلى الصعيد العربي ثمن المجتمعون الفوز الكبير الذي حققه الاشقاء في المملكة العربية السعودية باحرازهم بطولة العالم للناشئين بكرة القدم في ادنبره ونجاحهم في استضافة بطولة العالم للشباب

صعود مصر والامارات العربية الى كاس العالم

واعتبروا تاهيل منتخبي مصر والامارات العربية الى الادوار النهائية لبطولة كاس العالم مكسبا كبيرا للكرة العربية المتطلعة لدخول الافاق العالمية

كما اشادوا بنتائج الاندية العربية على الساحة القارية وتحديدا ما حصل عليه المريخ السوداني والرجاء البيضاوي في بطولة الاندية الافريقية والاهلي المصري في بطولة كاس الاندية الافرو اسيوية

وبارك الصحفيون الرياضيون نجاح الكويت في اقامة دورة العاب الصداقة والسلام ووصول مصر الى نهائيات كاس العالم بكرة السلة فضلا عن النجاحات والارقام الشخصية التي حققها المتسابقون العرب في مضامير الركض القارية والدولية امثال ابو الطيب والمالكي وغيرهما وما حققه الملاكمان التونسيان كمال بو علي وتوفيق البلبولي الحائزان على بطولة العالم. والقطري سعيد بوشربك بطل العالم بالبولنغ

■ تأهل مصر والامارات العربية لنهائيات كأس العالم مكسب كبير للكرة العربية ■

عبدالعزيز عبدالكريم



ناجي غازي



سعيد عويطة

انجازات سعيد عويطة

واعتبروا انجازات العداء المغربي سعيد عويطة نقطة مضيئة في سجل العام حيث احرز بطولتي العالم في برشلونة وكولون ورفع عدد الارقام القياسية التي سجلها الى اربعة في سباقات (١٥٠٠) م (٣٠٠٠) م و(٥٠٠٠) م

ونجح كذلك في انتزاع الجائزة الكبرى للرجال

تساقط الارقام العالمية

وتميزت سباقات العام على النطاق العالمي من وجهة نظر المجتمعين بتساقط العديد من الارقام القياسية وخاصة ما تحقق للامريكي روجر كنغدام في سباق ١١٠م موانع وللسباحة الامريكية جانيت ايفنس البطلة الاولمبية اللامعة

ومن ثم الكوبي سوتو ماير في الوثب العالي واعتبروا استشراء ظاهرتي المنشطات والشغب وبالا خطيرا يهدد مفاهيم الرياضة الحقة

السعودية والبحرين والامارات العربية تشارك في بطولة صدام الدولية بالعاب المضمار والميدان

تلقى الاتحاد العراقي المركزي لالعاب المضمار والميدان موافقة السعودية والبحرين والامارات العربية على المشاركة في بطولة صدام الدولية الثالثة التي ستقام في بغداد للفترة من (٢-٤) مايس المقبل

اعلن ذلك الدكتور صبري مجيد بنانه رئيس الاتحاد وقال انه سبق للاتحاد ان فاتح (١٧) قطرا شقيقا ودولة صديقة للمشاركة في منافسات البطولة

واضاف كما تلقى الاتحاد اشعارا من الاتحاد العربي بتغيير مكان بطولة العرب العاشرة لاختراق الضاحية التي ستقام في السادس عشر من اذار المقبل في سورية بدلا من السودان والتي سيشارك العراق فيها

من جهة اخرى عقد الاتحاد مساء امس الاول مؤتمره السنوي لفروعه في محافظات القطر بمقره في اللجنة الاولمبية والذي حضره السادة رؤساء وامناء سر الفروع تمت فيه مناقشة مسيرة الاتحاد خلال الفترة الماضية من العام الحالي ومنهاج العام المقبل والقى الدكتور صبري مجيد بنانه رئيس الاتحاد كلمة اعرب فيها عن امله في ان يكون العام المقبل عام الانجازات الرياضية خاصة وان الاتحاد نجح في تطبيق منهاجه الذي تضمن العديد من البطولات والمسابقات واولى الشباب والناشئين اهتماما كبيرا واكد على ضرورة اعطاء الفرصة امام العناصر الشابة لاخذ مكانها في صفوف المنتخبات الوطنية

بعدها جرى استعراض لنشاطات الاتحاد خلال العام المقبل وتم تثبيت مواعيد واماكن اقامة البطولات وحث الرياضيين على الانتساب الى الاندية.

وفدنا بالملاكمة يغادر الى الهند .. اليوم

يغادر بغداد الى العاصمة الهندية نيودلهي اليوم المنتخب الوطني العراقي بالملاكمة لاجراء لقاءات ودية مع المنتخب الهندي وتستغرق الزيارة اسبوعا.

.. ويضم الوفد الذي يراسه السيد نهاد عبدالجبار عضو الاتحاد المركزي للملاكمة السادة عماد عايد العوادي اداريا وجبار فياض مديرا للمنتخب وحافظ محسن مدربا ورعد علي مساعدا للمدرب وحكمين هما صباح خيجون وطارق ستار

كما يضم المنتخب الملاكمين علي تكليف وسعدون مطشر ومصطفى مهدي وحسين خجم وفراس سهيل وساهر حسين واحمد خزعل وحسين نعمة وعامر جبار واسماعيل خليل.

وتاتي اللقاءات ضمن برنامج التعاون الرياضي الموقع بين اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والجهات الرياضية في الهند

رئيس وفدنا لبطولة تونس الدولية بكرة المنضدة:

لاعبونا ظهروا بمستوى متقدم وحققوا فوزهم بجدارة

عاد الى بغداد امس الاول منتخبنا الوطني بكرة المنضدة بعد مشاركته في بطولة تونس الدولية التي اختتمت مؤخرا.

واعلن السيد صلاح محمد حسن رئيس الاتحاد المركزي لكرة المنضدة رئيس الوفد ان الفريق العراقي للرجال احرز المركز الاول بين (١١) فريقا شارك في البطولة حيث احتل فريق السعودية (أ) المركز الثاني وتونس (أ) المركز الثالث، وتونس (ب) المركز الرابع بينما جاء فريق مصر خامسا وفريق بلغاريا (أ) سادسا وفريق بلغاريا (ب) سابعا ثم السعودية (ب) الذي حل بالمركز التاسع وجاء فريق تونس (ج) بالمركز العاشر وفريق تونس (د) بالمركز الاخير.

واضاف بان الفريق العراقي النسوي احتل المركز الثالث في البطولة التي شاركت فيها خمسة فرق حيث احرزت بلغاريا المركز الاول ومصر المركز الثاني بينما جاءت الجزائر بالمركز الرابع وتونس بالمركز الخامس.

اما بالنسبة لفردي الرجال فقد احرز اللاعب العراقي عبدالوهاب عبدالحسين المركز الاول بينما جاء مشهور الخطيب من السعودية ثانيا وحل اشرف عبدالفتاح من مصر بالمركز الثالث واحرزت انجلون من بلغاريا المركز الاول في فردي النساء وجاءت مواطنتها كريستيفا بالمركز الثاني بينما جاءت سحر الشبرقاوي من مصر بالمركز الثالث

واشار الى ان سباقات الزوجي المختلط انتهت باحراز البلغاريين بارثلون وانجلوف المركز الاول بينما جاء عماد احمد جهاد وندى جورج من العراق بالمركز الثاني وحل البلغاريان ميلاف وكريستيفا بالمركز الثالث.

وبالنسبة لزوجي النساء فقد احرزت البلغاريتان انجلوفا وكريستوفا المركز الاول.

وجاءت الجزائريتان غالية وزبيدة بالمركز الثاني بينما حلت ندى جورج وهدى جورج من العراق بالمركز الثالث

الكويت تحرز بطولة العرب بالجمباز
منتخبنا الوطني يحصل على المركز الثالث

احرزت الكويت بطولة العرب الخامسة بالجمباز التي بدات يوم الاربعاء الماضي في الكويت بعد ان جمع فريقها (٢٥٨,٠٥) نقطة

وجاء المنتخب المغربي بالمركز الثاني جامعا (٢٥١,٢٥) نقطة

.. واحتل منتخبنا المركز الثالث برصيد (٢٤٨,٢٠) نقطة تليه سورية بالمركز الرابع ثم مصر بالمركز الخامس والسعودية سادسة وفلسطين سابعة واليمن بالمركز الثامن

■ الطيران يفوز على الصليخ وينفرد بصدارة دوري الكرة ■
النجف يتقدم الى المركز الخامس بعد فوزه على اربيل
■ تعادل النفط مع الزوراء .. والحكم يؤجل مباراة الطلبة مع الجيش ■

صادق غانم لحظة تسديده الكرة التي جاء منها الهدف الاول للطيران

■ كتب عبدالجليل موسى

انفرد نادي الطيران بصدارة دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم بعد فوزه على الصليخ بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب ضمن الدور الثاني من المرحلة الثانية قادها السيد صبحي رحيم.

ولم يظهر الطيران في الشوط الاول بالمستوى المطلوب .. ورغم تفوقه اغلب وقت هذا الشوط فان هجماته غلب عليها طابع اللعب الفردي وافتقرت الى الخطورة والفاعلية ولم تسدد اية كرة خطرة تذكر على مرمى الصليخ طيلة الشوط وتغير مجرى اللعب في الشوط الثاني لاسيما بعد ان اجرى مدرب الفريق السيد عامر جميل تغييرا في خطة اللعب وعمد الى اشراك حمزة هادي بدلا من عدنان حمد فلعب حمزة بمركز قلب الدفاع بدلا من معد ابراهيم الذي تحول للهجوم الى جانب ناطق هاشم وعماد جاسم.

وحصل انعطاف في سير اللعب بنشاط ملحوظ من الفريق وهجمات متواصلة اتسمت بالسرعة والخطورة حتى جاء الهدف الاول في الدقيقة (٢٣) عندما تقدم معد بالكرة من جهة اليمين وارسلها مناولة الى صادق غانم الذي سارع بتسديدها باتجاه القائم الابعد لتدخل المرمى عن يمين حارس الصليخ.

واضاف ناطق هاشم الهدف الثاني بعد دقيقة واحدة . من ضربة جزاء صحيحة منحها الحكم عندما تعرض معد ابراهيم الى دفع متعمد داخل منطقة الجزاء وهو في طريقه الى المرمى.

ورد قائم مرمى الصليخ كرة قوية سددها ناطق هاشم في الدقيقة ٣٥

كما نجح حارس مرمى الصليخ في صد كرة قوية اخرى سددها ناطق هاشم من خارج منطقة الجزاء وعادت الى خليل علاوي ليسددها هو الاخر صدها الحارس ثانية.

وسجل ناطق هاشم الهدف الثالث في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع اثر ضربة ركنية لعبها عماد جاسم الى صادق غانم الذي سددها براسه مناولة الى ناطق هاشم وهو امام المرمى ليسددها بضربة راس قوية هزت الشباك من اسفل العارضة

.. وبهذا الفوز اضاف الطيران نقطتين ثمينتين لرصيده الذي ارتفع الى (٢٢) نقطة من (١٤) مباراة متفردا بالصدارة بفارق نقطتين عن الطلبة الذي لعب نفس عدد المباريات.

بينما بقي رصيد الصليخ (٨) نقاط من (١٤) مباراة في المركز الثاني عشر.

تعادل النفط والزوراء

وتقاسم فريقا النفط والزوراء نقطتي مباراتهما التي جرت في ملعب النفط بتحكيم السيد عبدالكريم سعدي وانتهت بالتعادل (١-١)

سجل هدف الزوراء اللاعب سعد عبدالواحد في الدقيقة (٤٠) وحقق باسل فاضل التعادل للنفط من ضربة جزاء في الدقيقة (٥٢)

النجف يفوز على اربيل ويتقدم الى المركز الخامس

وتقدم فريق النجف مركزا واحدا (من السادس الى الخامس) بعد ان حقق فوزا على نادي اربيل بهدف واحد ضد لاشيء في المباراة التي جرت في اربيل بتحكيم السيد رسول مجيد

وبهذا الفوز ارتفع رصيد النجف الى (١٨) نقطة من (١٥) مباراة بينما بقي رصيد اربيل (٤) نقاط من (١٥) مباراة في اخر القائمة

تاجيل مباراة الطلبة والجيش

واضطر حكم مباراة الطلبة والجيش السيد محمد سليم الى تاجيلها في الشوط الثاني قبل ان يسجل الفريقان اي هدف وذلك بعد ان اصبح من المتعذر استمرارها لكثرة الجمهور ونزول عدد غير قليل منه الى ساحة اللعب.

. وبانتهاء هذا الدور اصبح ترتيب الفرق كما مبين في الجدول علما بان هناك اربع مباريات مؤجلة هي (الطيران مع الشرطة) (والرشيد مع الزوراء والصليخ) (والجيش مع الطلبة)

تصوير صباح جاسم

■ ترتيب الفرق بانتهاء الدور الثاني من المرحلة الثانية ■

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	الاهداف	عليه	النقاط
١- الطيران	١٤	٩	٤	١	٢٧	٧	٢٢
٢- الطلبة	١٤	٨	٤	٢	٢٣	١١	٢٠
٣- الشرطة	١٤	٨	٣	٣	١٨	١٠	١٩
٤- النفط	١٥	٦	٧	٢	١٥	٩	١٩
٥- النجف	١٥	٧	٤	٤	٢٣	١٨	١٨
٦- الرشيد	١٣	٦	٥	٢	٢١	١١	١٧
٧- الصناعة	١٥	٦	٥	٤	١٩	١٨	١٧
٨- الزوراء	١٤	٥	٥	٤	١٤	١٢	١٥
٩- الجيش	١٤	٤	٦	٤	١٤	١٦	١٤
١٠- البحري	١٥	٤	٥	٦	١٥	٢٤	١٣
١١- الشباب	١٥	٢	٥	٨	١٧	٢٤	٩
١٢- الصليخ	١٤	١	٦	٧	١٠	٢١	٨
١٣- سامراء	١٥	١	٥	٩	١٠	٢٢	٧
١٤- اربيل	١٥	١	٢	١٢	٥	٢٨	٤

مجالس ادارية للمنشآت الرياضية

اعلن في اللجنة الاولمبية عن تشكيل مجالس ادارية جديدة لقاعة صدام للالعاب الرياضية ومسبح القادسية الاولمبي وملعب الشعب الدولي حيث اصبح مجلس ادارة قاعة صدام للالعاب الرياضية يضم الدكتور ماجد الكحلة رئيسا والسادة يوسف عزالدين وابراهيم الحسني ممثل اتحاد الطائرة ومحمد مبارك ممثل اتحاد كرة السلة وممثل عن امانة بغداد

بينما راس الدكتور باسل عبدالمهدي مجلس ادارة مسبح القادسية الاولمبي وضم في عضويته السادة صلاح عبداله وعادل مهلهل (ممثل اتحاد السباحة) وفائز احمد ممثل عن المشاركين وممثلة عن المشاركات في المسبح

وتالف مجلس ادارة ملعب الشعب من السادة احمد عباس رئيسا ولويس هورو وعباس يوسف السامرائي ممثل اتحاد العاب المضمار والميدان واسماعيل الراوي ونوري عباس ممثلين عن اتحاد كرة القدم وممثل عن امانة بغداد

اجتماع موسع لاتحاد كرة السلة

يعقد الاتحاد المركزي لكرة السلة في الساعة الرابعة من عصر يوم الخميس المقبل في مقره باللجنة الاولمبية اجتماعا موسعا للسادة رؤساء وامناء سر الاتحادات الفرعية في المحافظات لمناقشة منهاج العام المقبل ومتابعة مسيرة الفروع وتحديد مواعيد واماكن اقامة البطولات

تكريم

كرمت الهيئة الادارية لنادي اربيل الرياضي فريق الشطرنج بالنادي لتصدره الفرق المشاركة في دوري اندية العراق للدرجة الاولى

واثنى السيد رئيس الهيئة الادارية للنادي خلال حفل تكريم الفريق على الجهود التي بذلت في التدريب والتي ادت الى تحقيق تلك النتيجة .

كاس الكؤوس الافريقية بالكرة الطائرة

فوز الزمالك المصري على المرسى التونسي
البطولة النسوية تقام في القاهرة

فاز فريق نادي الزمالك المصري على فريق المرسى التونسي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في تونس في الدور النهائي للبطولة الافريقية للاندية ابطال الكؤوس بالكرة الطائرة

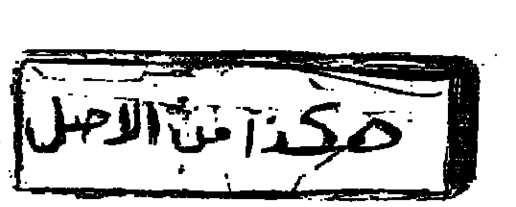
كما فاز فريق سونيل بطل الكاميرون على فريق النادي الاهلي المصري بثلاثة اشواط ضد لاشيء (١٦-١٤) و (١٧-١٦) و (١٥-١٤)

من جهة اخرى قرر الاتحاد الافريقي لكرة الطائرة اقامة بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس للنساء بالقاهرة خلال الفترة في العاشر من الشهر المقبل

بطولة مفتوحة بالدراجات

ينظم الاتحاد المركزي للدراجات في العشرين من شباط المقبل البطولة المفتوحة بالدراجات لمناسبة اليوم الاولمبي

ويشارك في البطولة التي سيحدد الاتحاد مسافتها في وقت لاحق متسابقون من مختلف الدرجات في الاندية والمؤسسات الرياضية في بغداد .



اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون
الرئيس القائد صدام حسين

منذ خمسة اشهر
ودائرة التسجيل العقاري في الحي لم تجب !

القرار تضمن النقل الى معهد أدنى ..
ولكنهم نقلوا الى صف أدنى !

رسائل لا تنقصها الصراحة

للانتظار حدود

انى المواطن محسن علوان حسين اشتريت قطعة الارض المرقمة (١٠٢٤/١) من المقاطعة (١١/الجميلية) الواقعة في قضاء الحي من محافظة واسط من السيد عبدالحسين كاطع فرحان وكيل صاحب القطعة السيد اسماعيل محمد حسن ، وتم البيع والشراء امام دائرة التسجيل العقاري في مركز القضاء (مدينة الحي) بتاريخ ١٩٨٥/٩/٩ بعد دفع كافة الرسوم والضرائب ، وتزويدي بصورة قيد الملك التي تشير صراحة الى انه ملك صرف حسب سجلات الدائرة المذكورة وبموجب الكتاب المرقم ٤٧/العدد ١٥ بتاريخ ١٩٨٩/٩/٩ ، وعلى ذلك بادرت الى بناء القطعة المذكورة وكلفني بناؤها مبلغا قدره (٨٠٠٠) ثمانية الاف دينار .

ولدى مراجعتي لدائرة التسجيل العقاري آنفة الذكر لتمشية معاملة الحصول على قرض المصرف العقاري فوجئت بمن يخبرني ان الدار محجوزة من قبل الدولة ، وان تاريخ وضع اشارة الحجز عليها في سجلات الدائرة هو ١٩٨٥/٥/١٣ اي قبل عملية بيعها وشرائها بخمسة اشهر تقريبا ، وهكذا اسقط في يدي وتملكتني الدهشة من عدم ملاحظة الدائرة والموظف المختص لاشارة الحجز في السجلات والتنويه بها في معاملة البيع والشراء التي اجرتها !. ولما سألت عن سبب ذلك قيل لي ان احدى الموظفات قد (تنلست) كتاب الحجز ولم تذكره !.

السؤال الذي يلحّ علي لطرحه هو .. كيف فات ذلك على مدير الدائرة عندما وقع على صورة القيد والحجز واقع قبل البيع ؟. وما ذنبي وقد جمعت ثمن الارض والبناء بدمع العين لاكمال بناء الدار ؟. وما علاج مشكلتي هذه لدى المديرية العامة للتسجيل العقاري .. بل لدى وزارة العدل ؟

المواطن محسن علوان حسين
بغداد ـ مدينة صدام/القطاع ١٨/ الدار ٣٦/٨/١٨

الجمهورية والناس :

هذه الرسالة التي (لا تنقصها الصراحة) نشرت في هذه الصفحة وتحت عنوان (مشكلة مواطن مع دائرة التسجيل العقاري بقضاء الحي) بتاريخ ١٩٨٩/٧/٣١ . ورغم مضي خمسة اشهر على تاريخ نشرها بقيت بلا جواب من الجهة الرسمية المختصة سواء اكانت دائرة التسجيل العقاري في قضاء الحي .. او المديرية العامة للتسجيل العقاري .. او مكتب الاعلام في وزارة العدل . بينما استمر المواطن صاحب قطعة الارض يراجعنا بين حين واخر متسائلا عن نتيجة شكواه ، ونحن نصبره على طول الانتظار .. ولكن للانتظار حدوداً .. فهل بلغنا نهاية هذه الحدود . وسنتلقى الجواب المنتظر ؟!

الاضبارة ليست مشكلة المواطنة

وزارة العدل/مكتب الاعلام عقب على رسالة (شكوى) المواطنة ساهرة زيدان مرهون المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٦ تحت عنوان (اين الاضبارة ؟) وذلك بكتابها ذي الرقم ١٢٨/٣/٢ في ١٩٨٩/١٢/١٢ وهذا نصه :

تهديكم وزارة العدل اطيب تحياتها وتود ان توضح لكم الرد ادناه في ما يتعلق بشكوى المواطنة ساهرة زيدان مرهون المنشورة في جريدتكم بالعدد ٧٣٦٤ بتاريخ ١٨/ربيع الثاني/١٤١٠ هـ المصادف ١٩٨٩/١١/١٦ وتحت عنوان اين الاضبارة كما يلي :

١ ـ ان الاضبارة التي تشير اليها المواطنة موجودة في مديرية التسجيل العقاري في الفلوجة وقد تم ايداعها في المديرية العامة حاليا .

٢ ـ ان موضوع المواطنة هو ليس وجود الاضبارة او فقدانها بل هو طلبها تثبيت الحدود لحصتها الشائعة في القطعة رقم ٦٢ مقاطعة ١٦ محيسن الغربي والذي يتعذر فيه تلبية طلبها بسبب ان الحصة الشائعة تمثل نصيب المواطنة من عموم مساحة القطعة وليست مساحة مفرزة .

للتفضل بالعلم واتخاذ ما ترونه مع التقدير .

من المراجع الرسمية

■ المواطنة بدرية عبدالله من اربيل

ـ ليس لدينا ما نضيفه الى ما سبق لوزارة التجارة ان بينته من استعداد الشركة المعنية لاعادة مبلغ المقدمة لمن يرغب في استرداده من المسجلين على السيارات

■ المواطن محمود عبدالحسن عثمان من محافظة ديالى

ـ في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جهة مختصة بامكانك مراجعتها للنظر في موضوع شكواك ، ولا موجب لتدخلنا في ذلك

■ المواطن كريم مهنا زبون من امانة بغداد

ـ موضوع شكواك خارج عن طبيعة اختصاص هذه الصفحة ، ولك ان تتبع الطريق الرسمي الاصولي في متابعته

■ المواطن لطفي سليم من الموصل

ـ رسالتك لم تتضمن طلبا معينا .. فما الذي تطلبه ؟

■ المواطن رشيد عبدالحميد من يعقوبة

ـ لا مجال لتدخلنا في كل ما يقع ضمن اختصاص القضاء الذي يراجع بالطرق القانونية من قبل ذوي العلاقة او وكلائهم

المنشأة العامة للماء والمجاري

رقم الكتاب : ٢٩٤٧٧
تاريخه : ١٩٨٩/١٢/١٣

إشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم وبعددها ٧٣٢١ في ١٩٨٩/١٠/٤ حول منطقة (القطيطة) في ناحية الكرمة وتوفير الماء الصالح للشرب .

اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة الانبار وبموجب كتابها المرقم ١٠٣٣٥ في ١٩٨٩/١٢/٣ ان المنطقة اعلاه تقع خارج حدود الكرمة ولا يمكن تغذيتها من مشروع ماء الكرمة الجديد .

ستتم معالجتها عند توفير المجمعات المائية بعد تشغيل المشاريع الجديدة

ع/المدير العام
حسام عبدالجليل

من امانة بغداد

رقم الكتاب ١٥٧٢
تاريخه : ١٩٨٩/١٢/٦

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٣٢ في ١٩٨٩/١٠/١٥ بخصوص تعديل واكساء الزقاق (٨) محلة ٦٥١ .

نود ان نبين بان العمل مستمر بتبليط الزقاق الوارد في الشكوى حيث تمت المباشرة بالعمل بتاريخ ١٩٨٩/١١/١ راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .

مدير العلاقات والاعلام
في امانة بغداد

المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

رقم الكتاب : ٢٠٥١٠
تاريخه : ١٩٨٩/١٢/١٠

نشير لما ورد بعدد جريدتكم المرقم ٧٣٨١ الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٣ ميلادية ٥ جمادى الاولى ١٤١٠ هجرية في الصفحة ١١ (الجمهورية والناس) تحت حقل (بطاقات دعوة) المتضمنة توجيه المواطن جبار عناد نعيمة من القرية العصرية في ناحية الدواية بمحافظة ذي قار الدعوة لصيانة الشبكة الكهربائية في القرية .

نود اعلامكم بان مديرية توزيع كهرباء محافظة ذي قار التابعة لهذه المنشأة ستباشر باجراء صيانة مكثفة لشبكة الضغط الواطيء في المنطقة المذكورة وان المديرية تعتمد خطة مدروسة لهذا الغرض .

ع/المدير العام
عبدالمهدي عبود الجنابي

المنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد

رقم الكتاب : ٦٠٣
تاريخه : ١٩٨٩/١٢/١٢

اشارة الى ما نشرت ـ بعددها ٧٣٨٧ في ١٩٨٩/١٢/٩ بخصوص الانارة في منطقة حي التاميم .

نود ان نبين بان الشكوى لم تحدد المنطقة او المحلة او الزقاق او اية دلالة اخرى يمكن من خلالها التوصل الى منطقة الخلل في الانارة .

لذا يرجى من المواطن الكريم تحديد العنوان الدقيق والواضح ليتسنى لنا اتخاذ الاجراءات اللازمة .

المدير العام
ليث رزوقي عبدالوهاب

من محافظة التاميم

رقم الكتاب : ٣١٥
تاريخه : ١٩٨٩/١٢/٩

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٧٣٦١ في ١٩٨٩/١١/١٢ وتحت حقل (بطاقة دعوة) شكوى للمواطن امير محمد الصدق بصدد حاجة الطرق المؤدية من والى قرية حوض/٦ الى التبليط اجابت قائممقامية قضاء الحويجة بان تبليط الطرق الريفية ضمن حدود القضاء يتم وفق اولويات تاخذ بنظر الاعتبار اهميتها والكثافة السكانية والزراعية التي تستفيد منها وان القرية المذكورة ستنال حصتها من الاهتمام على ضوء ذلك .

محمد حسين الداغستاني
ع/محافظ التاميم

من محافظة القادسية

رقم الكتاب : ٢٠٦٣
تاريخه : ١٩٨٩/١١/١٣

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٧٣٥٩ في ١٩٨٩/١١/١١ خبرا في حقل (للعلم والتصرف) وتحت عنوان الى محافظة القادسية .

نود اعلامكم بما يلي :

١ ـ نظم كشف ببناء المجزرة الجديدة وبكلفة مقدارها (٥٠٠٠٠) دينار وارسل الى وزارة الحكم المحلي بموجب كتاب مديرية بلدية محافظتنا المرقم

حاتم حسين طاهر
محافظ القادسية

متابعة

لمراجعة المحافظة

من قرية سيحة عثمان التابعة لقضاء الشرقاط في محافظة صلاح الدين وجه المواطن اسماعيل حسن خضر جدوع الجبوري دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لتعديل وتعبيد الطريق الذي يربط القرية المذكورة بمركز القضاء نظرا لوعورته ومعاناة المواطنين من مشقة السير عليه . وبخاصة في فصل الشتاء وموسم هطول الامطار حيث تكثر فيه المياه والاوحال لتشكل عائقا اخر للسير اشد خطورة واكثر مشقة من الوعورة . ونشرت رسالة المواطن بذلك في ١٩٨٩/١٢/١١ .

وقد ردت الهيئة العامة للطرق والجسور على (دعوة) المواطن بكتابها ذي الرقم ٢٧٧٠٣ في ١٩٨٩/١٢/١٦ الذي قالت فيه :

تعقيبا على ما نشر بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٨٩ في ١٩٨٩/١٢/١١ تحت عنوان (بطاقات دعوة) بخصوص تبليط طريق قرية سيحة عثمان التابعة لقضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين . نود ان نوضح ما ياتي .

الطريق المذكور لم يرد ضمن اسبقيات الطرق الريفية المقترحة لعام ١٩٩٠ المحددة من قبل وزارة الحكم المحلي وبامكان المواطن اسماعيل حسن خضر الجبوري مراجعة المحافظة المعنية لغرض دراسة ادراجه ضمن اسبقيات الطرق الريفية للخطط المقبلة .

للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير .

رسائل
لم تنشر

في ما ياتي مجموعة اخرى من الرسائل الواردة الى (الجمهورية والناس) والتي لم تنشر نظرا لما اقتضته طبيعة الموضوعات المطروقة فيها من الاكتفاء باحالتها الى الجهات الرسمية المختصة للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات المناسبة لها

■ رسالة المواطن محمد عباس حيدر من بغداد .
■ رسالة المواطن طلعت يحيى تقي وزميله من العمارة .
■ رسالة المواطن رعد عباس محمود من بغداد .
■ رسالة المواطن علي عبداللطيف من الانبار .
■ رسالة المواطنة لمياء سعدي علي من الحلة .
■ رسالة المواطن ناجح عبدالجبار من البصرة .
■ رسالة المواطن غانم عبدالقهار من الموصل .
■ رسالة المواطن ياسين طه من بغداد .
■ رسالة المواطن داوود سلمان احمد من بعقوبة .
■ رسالة المواطنة ساجدة عبدالغني من الكوت .
■ رسالة المواطن رديف مصطفى من كركوك .
■ رسالة المواطن عبدالحسن شاكر من بغداد .
■ رسالة المواطن سامي نعمان من الاعظمية .
■ رسالة المواطنة نادية يعقوب من الموصل .
■ رسالة المواطن يوسف حبيب من بغداد .

■ بطاقات دعوة ■

● من قضاء الشيخان (مجمع فلسطين) بمحافظة نينوى وجه المواطن خيري جيجو عيو دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لاتخاذ ما يقتضي لتبليط الطريق الممتد بين المجمع المذكور ومركز القضاء نظرا لوعورته وصعوبة السير فيه . لاسيما في فصل الشتاء وموسم هطول الامطار .

● ومن بغداد/حي الكفاح وجه المواطن مجيد تيلجي دعوة الى الجهة المرورية المختصة لتشديد رقابتها المرورية على الشارع رقم (٣٠) ذي الاتجاه المروري الواحد الذي يربط شارع الكفاح بشارع الشيخ عمر من منطقة الفضل . فهذا الشارع ضيق وباتجاه مروري واحد ولكن وسائل النقل تتجاهل العلامة المرورية الموضوعة في مدخله من شارع الكفاح والتي تمنع دخول هذه الوسائل من الجهة المذكورة .

● ومن بغداد/كلية الفنون الجميلة وجه المواطن حسن جبار عيادة دعوة الى مديرية توزيع كهرباء محافظة ديالى لاتخاذ ما يلزم لانارة منطقة (شيخ بابا) في جلولاء التي تعتبر من المناطق السياحية التي يرتادها الكثير من الزوار .

● من منطقة (بستان سامي) على طريق بغداد ـ بعقوبة القديم وجه عدد من المواطنين دعوة الى الجهة المختصة لمعالجة اسباب انقطاع مياه الشرب عن المنطقة المذكورة بين حين واخر مما يسبب المتاعب لسكانها .

● ومن حي التاميم في بغداد وجه المواطن احمد وليد دعوة الى الجهة المختصة في امانة بغداد لاعادة تبليط الشارع الرئيس والشوارع الداخلية في الحي المذكور بطبقة ثانية من الاسفلت لان الطبقة الاولى قد تاكلت وبدات بالتشقق .

● ومن ناحية المنصورية في محافظة ديالى وجه المواطن علي شكر محمود دعوة الى دائرة صحة المحافظة للنظر في تنسيب طبيب اختصاص لمستشفى الناحية الذي يعتبر من المستشفيات الكبيرة والحديثة في المحافظة .

للعلم .. والتصرف

■ الى .. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المواطنتان زينب طه اسماعيل ونوال عباس جبر الطالبتان في كلية التمريض (سابقا) بعثتا الينا برسالة قالتا فيها انهما وبعض زملائهما من طلبة الكلية المذكورة الراسبين في المرحلة الثانية قد واجهوا مشكلة عند نقلهم الى المعهد الطبي الفني (قسم التمريض) بسبب القرار الصادر من وزارتكم بذلك . وهذه المشكلة هي ان القرار قد تضمن النقل الى معهد ادنى فقط . في حين ان نقلهم قد تم الى صف ادنى ايضا .. اي الى المرحلة الاولى . علما بان الخريجين الاوائل في المعهد (قسم التمريض) يقبلون في المرحلة الثالثة في كلية التمريض وحين انهم ـ الطالبتين وزملائهما المعنيين ـ راسبون في المرحلة الثانية من الكلية ونقلوا الى المرحلة الاولى من المعهد مع تشابه مواد الدراسة . فهم يرجون اعادة النظر في قبولهم ونقلهم الى قسم اخر اذا كان في المرحلة الاولى .

للتفضل بالعلم .. والتصرف . مع التقدير .

■ إجابات خاصة ■

■ الى .. المواطن العربي محمد اشرف عبدالجواد مصطفى
من محافظة صلاح الدين/بيجي

نحيي فيك مشاعرك القومية النبيلة . وقد حللت اهلا ووطئت سهلا . مع تمنياتنا الصادقة لك بالتوفيق .

■ الى ـ المواطن امجد جمال صديق
من محافظة التاميم

لقد اجابت محافظة التاميم بكتابها ذي الرقم ٣١٦ في ١٩٨٩/١٢/٩ على رسالتك المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/١١/١١ وهذا نص جوابها :

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٧٣٥٩ في ١٩٨٩/١١/١١ مقترح المواطن امجد جمال صديق وبخصوص الموضوع نود ان نوضح ما ياتي :

افادت مديرية بلدية كركوك بان المواقع الحالية لمحلات بيع الاسماك تقع ضمن مناطق تجارية في المدينة وهي ملائمة وتتوفر فيها الشروط المطلوبة لذلك فليس هناك ما يستدعي نقلها او تخصيص منطقة اخرى لها .

تسلية
الكلمات المتقاطعة

يقدمها : اليوم : كريم داود ذرب ■

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												
٢									O			
٣				O			O			O		
٤		O		O					O			
٥												
٦	O						O		O			
٧					O					O		O
٨											O	
٩				O				O				
١٠		O				O						
١١					O						O	
١٢						O	O					

■ افقي ■

١ ـ مؤلف النشيد الوطني الفرنسي « المارسيليز » .
٢ ـ روائي عالمي (معكوسة) له : (غادة باريس) ـ حزن (معكوسة) .
٣ ـ من الحلي الثمينة ـ قاس النبض (معكوسة) ـ من الزهور ـ حرفان من اكد .
٤ ـ زعيم هندي راحل ـ نهب (معكوسة) .
٥ ـ [illegible]
٧ ـ اسم علم مؤنث ـ اسم علم مؤنث .
٨ ـ روائي عالمي شهير له : (شرلوك هولمز) (معكوسة) .
٩ ـ ادخر (معكوسة) ـ رجع ـ حصلا .
١٠ ـ طريق (معكوسة) ـ للندبة ـ اسم علم مذكر .
١١ ـ واحة عربية ، بدون تعريف ، ـ مكتشف الابرة .
١٢ ـ عاصمة اوربية (معكوسة) ـ لقب عالم فرنسي في علم النفس والاجتماع ، ١٨٤١ ـ ١٩٣١) اشاد بفضل الحضارة العربية على الحضارة الغربية له : (كتاب حضارة العرب) .

■ عمودي ■

١ ـ شاعر شهير له (فصل في الجحيم) ١٨٥٢ ـ ١٨٩٣ ـ خطيب الثورة الفرنسية .
٢ ـ هرب ـ غلاف الرسالة ـ عرق او اصل .
٣ ـ روائي وكاتب اوربي شهير له : (مدام بوفاري) .
٤ ـ هندام (معكوسة) ـ لاعب بولندا الشهير ـ اسم فعل (معكوسة) .
٥ ـ عاصمة اوربية ـ اسم علم
٦ ـ روائي اوربي [illegible] راحل [illegible] جائزة نوبل (معكوسة) .
٧ ـ مقياس ارضي (معكوسة) ـ نحات فرنسي (معكوسة) ١٧٨٤ ـ ١٨٥٥ م .
٨ ـ شاعر اوربي له (الامثال) ١٦٢١ ـ ١٦٩٥ م ـ غزال .
٩ ـ روائي وشاعر اسباني .
١٠ ـ نسج الخوص ـ نعم او اجل ـ رسام فرنسي له (رصيف الشحن) ، ١٨٨١ ـ ١٩٦٣) (معكوسة) .
١١ ـ يستفسرون منك ـ اداة امتناع لامتناع .
١٢ ـ عالم اجنبي وضع نظرية « تعادل السوائل » (معكوسة) ـ اسم مكتشف القوة في استخدام البخار .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وملاحظاتهم وعلى العنوان التالي : بغداد /الصرافية/ص ب (٤٩١) الى محرر زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية



كان يا ما كان قبل ٤٠ عاما
١٩٤٩/١٢/٣٠
١١ ربيع الاول ١٣٦٩

اعداد : ندى شوكت

علاج للسرطان

واشنطن ـ ذكرت جريدة ايريوليتين الصادرة في هذه المدينة بان مادة (الكوبالت الاشعاعي) وهو المعدن الاشد صلابة من الحديد قد بوشر باستعماله الان في معالجة مرض السرطان في الولايات المتحدة .

(جريدة الاخبار)

الاعانة الرياضية

عممت وزارة المعارف مؤخرا بيانا على كافة المدارس الرسمية تؤكد فيه ضرورة استحصال المبالغ المفروضة على طلاب وطالبات المدارس الثانوية والمتوسطة والمهنية في القسمين الداخلي والخارجي كاعانة للرياضة البدنية كما هو المالوف عادة في كل عام دراسي على ان يتم ذلك وفق وصل مخصص لهذا الغرض وان تودع المبالغ المستحصلة لدى مصرف الرافدين والمعروف ان هذه المبالغ تصرف للشؤون المتعلقة بتشجيع ودعم الروح الرياضية بين الطلاب .

(جريدة الاخبار)

النفخة الكذابة

اعظم حدث في عالم السينما (النفخة الكذابة) قنبلة تتفجر من الضحك المتواصل لمدة ساعتين على شاشة سينما الفردوس . فلم الرقص والضحك والغناء والهزل اخراج احمد بدرخان اعظم مجهود فني تضافرت فيه عبقريات ابطال الهزل في مصر وعلى راسهم الممثل الخفيف الروح حسن فائق والممثلة الموهوبة ماري منيب واستيفان رستي والمنولوجست ثريا حلمي والممثلة المرحة زينات صدقي .

(جريدة الاخبار) .

اختصاص مديرية العمل والضمان الاجتماعي

اتصل بنا ان نية وزارة الشؤون الاجتماعية قد اتجهت في الاونة الاخيرة الى توسيع اختصاص واعمال مديرية العمل والضمان الاجتماعي العامة وذلك ليتسنى لها اداء الرسالة التي اوجدت هذه المؤسسة العامة من اجلها . هذا ومن المعروف ان طلب استخدام احد الخبراء الامريكان في شؤون العمل والعمال الذي اشرنا اليه يتعلق بتحقيق فكرة الاتجاه المشار اليه .

(جريدة الاخبار)

برناردشو يهنيء ستالين

موسكو ـ ذكرت المجلة الادبية الروسية ان جورج برناردشو الروائي الارلندي المشهور والنقادة الساخر . قد بعث برقية تهنئة ودية الى المارشال ستالين بمناسبة بلوغه السبعين من العمر . وتمنى له حياة مديدة ويبلغ برناردشو الثالثة والتسعين من العمر .

(جريدة الشعب)

فخامة عصمت اينونو يزور بغداد

علمت وكالة الانباء العربية ان فخامة السيد عصمت اينونو رئيس الجمهورية التركية سيزور بغداد وعمان ودمشق وطهران في شهر كانون الثاني القادم . وتعد هذه الزيارة من الادلة على التحول في السياسة التركية ففي ايام اتاتورك كان الميل متجها نحو الغرب ولكن الرئيس الحالي يتحول الان نحو الشرق .

(جريدة الاخبار)

امس ١٩٤٩/١٢/٣٠

قررت وزارة المعارف فتح [illegible] والتعليم واربيل [illegible]

واليوم ١٩٨٩/١٢/٣٠

[illegible] وجود (١٩) مدرسة [illegible] التعليم المهني [illegible]

■ كوبا ونيكاراغوا تحتجان لدى الامم المتحدة ■

توتر العلاقات اليابانية ـ الامريكية

■ الفاتيكان : واشنطن قوة احتلال في بنما ■

■ مدينة بنما/ وكالات : وصف الفاتيكان الولايات المتحدة بانها قوة احتلال في بنما ، وقال ان واشنطن لايحق لها طلب تسلم الجنرال مانويل انطونيو نوريغا ، المحتمي في سفارة الفاتيكان في بنما .

كبير المتحدثين باسم الفاتيكان (جواكين نافارو فالس) قال ان المضايقات التي تصدر عن الجنود الامريكيين الذين يحيطون بمقر المبعوث البابوي في مدينة بنما ، بما فيها اذاعة موسيقى الروك بصوت عال (امر خطير للغاية) ولايقبله الفاتيكان .

وقد راجت شائعات في الاوساط الدبلوماسية امس مفادها ان الجنود الامريكان الذين يحاصرون السفارة البابوية قد يشنون هجوما (نهائيا) لالقاء القبض على نوريغا . بحجة (مساعدة موظفي البعثة الدبلوماسية البابوية) .

وبعد اربعة ايام من دخول نوريغا السفارة البابوية . لم يتراجع الفاتيكان عن قراره الرسمي بعدم تسليمه الى الولايات المتحدة . لكن نوريغا لايستطيع مغادرة السفارة المحاصرة من قبل ٥٠٠ جندي امريكي

في الامم المتحدة تقدمت كوبا باحتجاج حول حادث الاعتقال . وتقدمت نيكاراغوا بمسودة قرار تطالب فيه بانسحاب القوات الامريكية عن بنما .

وتضمنت مسودة القرار الطلب من الجمعية العامة ادانة التدخل العسكري الامريكي . وانتهاك القانون الدولي والاستقلال والسيادة لعضو في الامم المتحدة من قبل الولايات المتحدة

■ الاشتراكية باقية ■

قلق صيني من تطورات اوربا الشرقية

■ بكين/ واع : ابلغ زعيم الحزب الشيوعي الصيني (زيانغ زيمين) مسؤولا سوفيتيا كبيرا ان الصين قلقة للاحداث في الدول الاشتراكية وتعارض اي تدخل في شؤونها الداخلية .

وقال زيمين خلال اجتماع مع رئيس الادارة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي (فالنتين فالين) ان الصين لن تتخلى عن الاشتراكية .

ونقلت وكالة الانباء الصين الجديدة عن زيمين قوله ان العلاقات الصينية السوفيتية ستنمو باستمرار وفقا لروح اجتماع القمة الذي عقد في اثناء زيارة الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لبكين في ايار الماضي

تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱

الفضيحة الجديدة وموقف ايران من السلام

يعادي الامة العربية كلها ، وتركيزه في هذا العداء على العراق معروف ، واسبابه مفهومة . وقد وجد في النظام الايراني وسياساته وبرامجه العدوانية حليفا جاهزا له .

وليس ثمة شك في ان النظام الايراني لا يجهل هذه الحقيقة ، بل هو يعرفها ويفهمها فهما دقيقا ، ويبني حساباته وفقها ، سواء في معاداته للعراق ، او في معاداته للامة العربية .

اما ما يذكر الى جانب ذلك من الاسباب ، كسعي ايران الى شراء المعدات العسكرية الصهيونية ، وحاجة ايران الى العملة الصعبة لاعادة بناء اقتصادها ، ومسعى الكيان الصهيوني الى اطلاق سراح الرهائن الامريكان والصهاينة ، الخ .. فجميعها مداخل لبناء العلاقة الستراتيجية ، وتعبيرات عن هذه العلاقة بمفردات عملية ، التي تتم ، دائما بمشاركة الاجهزة الامريكية ، او برعايتها ، او بعلم منها في الاقل .

ولهذا نجد ان الفضيحة الجديدة ليست الفضيحة الوحيدة في تاريخ العلاقات بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني الحالي ، وانما هي واحدة من سلسلة الفضائح التي انكشف بعضها ولم ينكشف بعد بعضها الاخر ، بدءا من الطائرة الارجنتينية التي اسقطها الاتحاد السوفيتي على اراضيه ، ومرورا بالفضيحة المعروفة بايران غيت ، او ايران ـ الكونترا .

فعند انكشاف كل فضيحة كان يذكر سبب من الاسباب ، ولكن جميع الاسباب كان يصب في مجرى واحد ، هو مجرى العلاقة الستراتيجية بين ايران والكيان الصهيوني برعاية الولايات المتحدة وبركتها .

وسواء كان النظام الايراني يريد اقامة هذه العلاقة ويسعى بطريقته الخاصة الى اقامتها ، او انه يريد فقط استغلال رغبة الطرف الاخر في اقامتها فيستجيب لهذه الرغبة بالطريقة التي تلائمه ، فان النتيجة واحدة ، وهي نتيجة تدين نفاقه ، وتفضح حقيقته ، وتكشف موقفه الزائف من القضية الفلسطينية ، وبطلان شعاراته التي لا يكف عن الباسها ثيابا دينية كاذبة

حينما كانت الحرب بين العراق وايران قائمة ، كان الكيان الصهيوني يسلك كل السبل من اجل ان يزود النظام الايراني بالاسلحة والمعدات وقطع الغيار والخبرات والمعلومات . وكان المسؤولون الصهاينة يقولون علنا ان الحرب يجب ان تستمر لاضعاف العراق والحاق الهزيمة به . لان العراق سيكون خطرا عليهم اذا ما خرج من الحرب منتصرا . وكان النظام الايراني يتلقى الدعم الصهيوني بلهفة . ويواصل الحرب بعناد ، ويرفض كل مبادرة عراقية سلمية .

والآن . وقد انتصر العراق ، وعزز انتصاراته بانجازات عسكرية وعلمية جبارة ، افلا ينبغي لنا ان نستنتج ان اصابع الكيان الصهيوني تلعب دورا خطيرا في موقف ايران من مفاوضات السلام ومن مبادرات العراق السلمية ؟

ان هذا ليس مجرد فرضية . ولا احتمالا بين الاحتمالات ، بل هو حقيقة تعبر عن موقف الكيان الصهيوني الستراتيجي الذي يستهدف إضعاف العراق ، او إشغاله في الاقل . وهذه الحقيقة تجد ما يعبر عنها في موقف ايران ، ومماطلاتها ، وتهربها المستمر من السعي مع العراق للتوصل الى سلام شامل ودائم بين البلدين ، ونشر الامن والاستقرار في ربوع المنطقة .

صحيفة تركية

واكدت ان ايران تسلمت (٣٦) مليون دولار نتيجة بيع مليوني برميل من النفط الخام الى الكيان الصهيوني . وقالت ان وفدا تجاريا صهيونيا قام بزيارة الى طهران تحت ستار حالة تجارية . الا ان الهدف الاساس هو تحقيق المزيد من التعاون في مختلف المجالات .

وخلصت الصحيفة في الختام الى ان مسرحية (ايران غيت) تعود مجددا للظهور على ساحة الاحداث .

خطوات متسارعة

توزيع نقاط القوى الاستراتيجية في العالم ، وجعل المراقبين يضعون على خارطة العراق (الخطوط الحمراء) بدخوله عصر الفضاء وامتلاكه الصواريخ العابرة للقارات .

واضافت ان العراق دولة عظمى تسير في خطوات هي اسرع من الخطى التي قادت الدول الكبرى الى امتلاك الحلقات العلمية المتطورة ذاتها ، ويؤكد هذه الحقيقة الزمن القصير للتصنيع العسكري في العراق . وما حققه من انجازات باهرة ، استغرق ما يماثلها في دول متقدمة عشرات السنين .

النازيون يريدون

المستوحاة مباشرة من الحركة المماثلة في المانيا الغربية .

وتزد الشرطة بهذا التقرير على القلق الذي اعربت عنه الاحزاب والمنظمات السياسية الممثلة في الطاولة المستديرة حول مستقبل المانيا الشرقية التي طالبت السلطات بالتدخل بقوة لوقف انشطة اليمين المتطرف .

ويرى المراقبون ان هذا التقرير قد يعلن اجراءات جديدة تهدف الى منع تشكيل حركات لليمين المتطرف .

واعلن في برلين امس انه سيتم قريبا تاسيس مجموعة يطلق عليها اسم مجموعة هلسنكي لنشر وثائق مؤتمر الامن والتعاون الاوربي ووثائق لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة .

خلال جلسة

المواطن الذي يتمتع باكبر سلطة في البلاد . واشار كالفا امام النواب انه يجب انتخاب هافيل لمنع نشوء ازمة دستورية واجتماعية .

وقد صوت النواب بطريقة رفع الايدي مثلما طلبت حركة المنتدى المدني المعارضة ونقلها التلفزيون مباشرة .

الانتفاضة تلتهم

واهمية مشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وان يكون الحوار ممهدا لعقد المؤتمر الدولي للسلام على اساس قرارات الامم المتحدة .

من جهة اخرى اعترفت رئاسة اركان حرب قوات العدو الصهيوني ان الانتفاضة الفلسطينية تلتهم الميزانية العسكرية .

وطالبت رئاسة الاركان بزيادة كبرى لميزانية قواتها . وقالت وكالة الصحافة الفرنسية انها حددت تكاليف قمع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية عام (١٩٩٠) بنحو (٢٢٠) مليون دولار في حين لم تقرر وزارة مالية العدو منح القوات الصهيونية سوى (٧٠) مليون دولار لهذا الغرض .

وقدرت رئاسة اركان قوات العدو خسائرها خلال العامين المنصرمين جراء الانتفاضة بنحو مليار شيكل صهيوني اي ما يقارب (٥٠٠) مليون دولار .

وكانت القوات الصهيونية قد كثفت امس دورياتها حول المسجد الاقصى والطرق المؤدية له وعززت الحواجز العسكرية على مداخل القدس للحيلولة دون وصول مصلين من مدن الضفة الغربية وقطاع غزة وفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ الى المسجد الاقصى .

كما انتشرت قوات كثيفة حول المساجد في مختلف المناطق الفلسطينية تساندها طائرات مروحية ونقاط مراقبة عسكرية فوق اسطح المدارس والمباني لمراقبة المصلين .

وفي مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال جرح (١٣) مواطنا فلسطينيا برصاص الصهاينة

استبعاد هجوم

القادة الحاليين في رومانيا جسديا .

وفي فلسطين المحتلة كشف النقاب عن تلقي شاوشيسكو ٦٠ مليون دولار من الكيان الصهيوني . لقاء السماح لليهود الرومانيين بالهجرة الى فلسطين المحتلة .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن صحيفة (يديعوت احرونوت) الصهيونية ان ١٥ الف يهودي روماني هاجروا خلال السنوات العشر الماضية الى الكيان الصهيوني وفقا لاتفاقات معاثلة مع شاوشيسكو

اعلان

«لمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة الميلادية يسر ادارة جزيرة بغداد السياحية ان تعلن عن اقامة حفلة راس السنة الميلادية مساء يوم ١٩٨٩/١٢/٣١ على :

١ ـ قاعة مطعم الاسماك/يتضمن البرنامج فقرات فنية شرقية وغربية مع اشهر المطربين العراقيين سعر البطاقة مائة دينار لسيد وسيدة وخمسون دينارا للشخص الاضافي بضمنها بوفية عشاء خاص بليلة راس السنة .

٢ ـ النادي الليلي «ديسكو الجزيرة» حفلة للشباب على انغام الباند الغربي بمبلغ «٢٥» دينار للشخص الواحد بضمنها وجبة عشاء .

للحجز والمعلومات يرجى الاتصال بهاتف ٤٤٣٤٠٢٧ ، ٤٤٣٩٠٠٩

تتمنى للجميع عاما سعيد ملؤه الفرح والمسرات»

سعد محمد حمد

مدير وحدة جزيرة بغداد السياحية

تقرير

■ المعالم الكبرى لعقد الثمانينات ■

هدأت النزاعات الاقليمية والغيت المحرمات التقليدية

■ البيريسترويكا وانهيار جدار برلين من اهم المتغيرات ■

■ باريس / وكالات : شهدت الثمانينات . التي قاربت نهايتها . اكبر التغييرات منذ قمة يالطا . وشهد الغرب صعود جيل ولد بعد ١٩٤٥ ومعه علامات جديدة . حقوق الانسان التي يرمز اليها عبر اندريه ساخاروف (غاب في الرابع عشر من كانون الاول) او الغاء المحرمات التقليدية .

وفي باقي انحاء العالم الذي اصبح اكثر فاكثر منعدم التوازن ازاء الدول الصناعية . فان النزاعات الاقليمية لم تتوقف . في حين هدات نزاعات اقليمية في نهاية العقد (افغانستان . والعراق وايران . وافريقيا الجنوبية) .

■ غورباتشوف .. رجل العقد ■

الكثيرون يعدون الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف رجل العقد . الذي حقق منذ وصوله الى السلطة عام ١٩٨٥ انفراجا مع الغرب . وهو صانع (البيريسترويكا) و (الغلاسنوست) الذي جعل هواء التحول الى الحرية يهب على اوربا الشرقية .

■ الانفتاح في اوربا الشرقية ■

سيبقى علم ١٩٨٩ في التاريخ علم فتح جدار برلين . والتحولات السياسية في اوربا الشرقية . بالتخلي عن الدور القيادي للحزب الشيوعي في بولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية وبلغاريا . ثم الثورة في رومانيا التي ادت الى سقوط نظام نيكولاي تشاوشيسكو . غير ان بولندا كافحت منذ ١٩٨٠ لحمل النظام على توقيع اتفاق غدانسك . وانشاء نقابة (التضامن) الحرة بقيادة ليش فاليسيا و(التضامن) التي حظرت باعلان حالة الحرب عام ١٩٨١ عادت شرعية عام ١٩٨٩ .

■ صعود الديمقراطية ■

في الفلبين فازت كورازون اكينو في شباط ١٩٨٦ في الانتخابات الرئاسية . ووضعت حدا لعشرين سنة من سلطة فرديناند ماركوس . الذي اجبرته الولايات المتحدة على الاستقالة ثم على نفي نفسه .

وخلال الشهر نفسه نهاية ٢٨ سنة من حكم دوفالييه في هايتي بعد اكثر من شهرين شهدا اضطرابات مناهضة للحكومة .

وفي موازاة ذلك . ومنذ ١٩٨٠ وضع صعود الديمقراطية في امريكا اللاتينية حدا لانظمة عسكرية عديدة .. البيرو . وبوليفيا . وهندوراس . والارجنتين . والبرازيل . والاورغواي . وغواتيمالا . والبارغواي . والتشيلي الا ان العنف السياسي اليومي استمر في امريكا الوسطى . وفي البيرو وكولومبيا .

■ النزاعات الكبرى ■

١٩٨٠/١٩٨٩ .. انتهت الحرب الاكثر دموية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بين العراق وايران .

١٩٧٩/١٩٨٩ .. في افغانستان . وبعد تسع سنوات من مواجهة دامية بين الجيش السوفيتي والمقاومين الافغان وضعت موسكو نهاية لوجودها في هذا البلد في شباط ١٩٨٩ . ومع ذلك فان الحرب ماتزال مستمرة بين الاطراف الافغان

في الشرق الاوسط شهدت حرب لبنان المستمرة منذ ١٩٧٥ الغزو الصهيوني عام ١٩٨٢ . والمجازر في مخيمي صبرا وشاتيلا . واحتجاز الرهائن الغربيين ابتداء من ١٩٨٤ .

وشهدت الاراضي المحتلة في كانون الاول ١٩٨٧ قيام (الانتفاضة الشعبية الفلسطينية) التي ادت الى تبدل استراتيجية منظمة التحرير الفلسطينية

وفي جنوب شرقي اسيا قلب الجيش الفيتنامي في كمبوديا نظام الخمير الحمر في كانون الاول ٧٨ . ثم انسحب في ايلول ٨٩ . ولكن المعارك تتواصل بين الفصائل الكمبودية .

كانت القارة الافريقية التي يواجهها الجفاف والجوع والدين المتزايد مسرحا لنزاعات عديدة .. اثيوبيا والسودان والتشاد والصحراء الغربية في افريقيا الجنوبية شهد ١٩٨٩ بداية فك التزام القوات الكوبية من انغولا في موازاة عملية الاستقلال في ناميبيا .

■ ضد الشخصيات ■

في اذار ١٩٨١ اصيب الرئيس الامريكي رونالد ريغان بجروح خطرة في هجوم في واشنطن

في ١٣ ايار من السنة نفسها اصيب البابا يوحنا بولص الثاني بدوره بجروح خطرة في هجوم في ساحة القديس بطرس في روما .

وايضا في العام نفسه قتل في ٦ تشرين الاول الرئيس المصري انور السادات .

وفي ٣١ تشرين الاول ١٩٨٤ اغتيلت رئيسة الوزراء الهندية انديرا غاندي على يد حرسها الشخصي من السيخ .

■ اوربا الـ١٢ ■

ولادة اوربا الـ١٢ في اول كانون الثاني ١٩٨٦ مع دخول اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاقتصادية الاوربية .

■ عقد تاتشر في بريطانيا ■

بعد عشر سنوات في رئاسة الوزراء اصبحت مارغريت تاتشر (المراة الحديدية) في العام ١٩٨٩ اقدم رؤساء الحكومات الغربيين . ونصبت نفسها المدافعة المتشددة عن (السيادة البريطانية) . وفي ١٩٨٢ خاضت حربا ضد الارجنتين حول السيطرة على جزر المالوين (فوكلاند) .

■ وعقد ميتران في فرنسا ■

وصول اليسار الى السلطة في ايار ١٩٨١ مع انتخاب فرنسوا ميتران اول رئيس اشتراكي للجمهورية الخامسة . ثم اعادة انتخابه في ١٩٨٨ . ميزا عقد الثمانينات بالنسبة الى فرنسا . التي احتفلت في ١٩٨٩ بالذكرى المئوية الثانية لثورتها .

■ البوينغ الكورية ■

ليل الاول من ايلول ١٩٨٣ هوت طائرة بوينغ ٧٤٧ كورية جنوبية في البحر . وعلى متنها ٢٦٩ راكبا بعد ان اسقطتها مقاتلة سوفيتية فوق جزيرة سخالين (الاتحاد السوفيتي) واثار هذا الحادث جدلا حاميا بين الشرق والغرب .

■ الكوارث الطبيعية الكبرى ■

وقعت كارثتان طبيعيتان كبيرتان تسببت كل منهما في سقوط اكثر من عشرين الف قتيل خلال السنوات العشر الاخيرة ..

ففي الثالث عشر من تشرين الثاني ١٩٨٥ دفنت مدينة ارميرو الصغيرة في كولومبيا تحت الوحل . بعد ثورة بركان (نيفادو دل رويز) مما تسبب في مقتل ٢٥ الف شخص

وفي ارمينيا انمحت مدينتان وقرى عديدة من الخارطة في السابع من كانون الاول ١٩٨٨ اثر هزة ارضية عنيفة . اكثر من ٢٥ الف قتيل رسميا . وبين خمسين وستين الف قتيل حسب الامم المتحدة .

■ البيئة ■

اصبح الدفاع عن البيئة هما عالميا . وهو يصيب جميع الميادين .. احتمالات تغييرات في الطقس . واختفاء الغابات الاستوائية . وحماية الحيوانات ولكن العقد شهد بشكل خاص في نيسان ١٩٨٦ الحادث الاسوا في التاريخ النووي .. انفجار محول في المحطة النووية في تشيرنوبيل .

■ فضاء ■

خيم الحداد على مجال الفضاء في الثامن والعشرين من كانون الثاني ١٩٨٦ بانفجار المركبة الفضائية الامريكية تشالنجر . واوقفت هذه الكارثة البرنامج الفضائي للولايات المتحدة لمدة عامين . في حين ان رجل فضاء سوفيتيا سجل عام ١٩٨٧ رقما قياسيا في الاقامة غير المنقطعة في الفضاء (٣٢٧ يوما) على متن المحطة الفضائية (مير) .

النشرة الجوية

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	٤	١٩
الموصل	٦	١٥
كركوك	٨	١٦
الرمادي	٧	١٩
الحلة	٨	٢٠
النجف	٧	٢٠
السماوة	٧	٢١
العمارة	٨	١٩
تكريت	٧	١٧
اربيل	٥	١٥
السليمانية	٦	١٥
كربلاء	٨	٢٠
دهوك	٦	١٥
الكوت	٨	١٩
الديوانية	٧	٢٠
الناصرية	٦	٢١
البصرة	٩	٢٠

الحالة الجوية

■ المنطقتان الشمالية والوسطى : غائم مع ضباب خفيف في الصباح الباكر وفرصة لسقوط امطار في اماكن متفرقة منها خلال النهار ويتحول تدريجيا خلال الليل الى غائم جزئيا .

المنطقة الجنوبية : غائم جزئيا والرياح في عموم القطر متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة تتحول تدريجيا الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق السياحية

المناطق	الصغرى	العظمى
سرسنك	٤	١٣
صلاح الدين	٦	١٢
شقلاوة	٧	١٤
سره رش	٥	١٢
سد دوكان	٥	١٢
المدينة السياحية في سد صدام	٣	١٣
المدينة السياحية في الحبانية	٤	١٩

عالم فسيح

افتتاح مركز للعلاج الشعبي في موسكو

■ موسكو/واع : افتتح في مدينة موسكو اول مركز طبي متخصص بالعلاج عن طريق الطب الشعبي

ويهدف المركز الذي تشارك فيه حسب ماذكرت ذلك هنا صحيفة موسكوفسكيا برافدا بعض الدوائر الصحية في موسكو ومؤسسة (خوروس) السوفيتية ـ السويدية المشتركة الى تقديم العون والمساعدة للاشخاص الذين يعانون من امراض وعلل مزمنة عن طريق استخدام الوسائل العلاجية المتعارف عليها منذ القديم

مواطن لبناني يفوز ب(٥٠) مليون ليرة

■ بيروت/واع : انضم مليونير جديد الى نادي اصحاب الملايين بعد فوزه بجائزة يانصيب محلي تجاوزت قيمتها الخمسين مليون ليرة لبنانية

ومايزال هذا المليونير الذي لم يكشف النقاب عن هويته مجهولا بعد ٢٤ ساعة على اعلان النتيجة

■ لاول مرة ■

اطفاء الحرائق بواسطة الكومبيوتر

■ لندن /واع : تمكن فريق الاطفاء في منطقة (ويست ميرلاند) بوسط انكلترا من استخدام الكومبيوتر في عمليات اطفاء الحرائق وهي المرة الاولى التي تستخدم فيها هذه الطريقة في العالم

وذكر راديو لندن ان الكومبيوتر يعطي عن طريق الاتصال اللاسلكي بوحدات مكافحة الحرائق المعلومات والبيانات الضرورية الخاصة بالمباني وصنابير المياه الخاصة بالاطفاء مما يساعد في سرعة اطفاء الحرائق وخاصة اذا كانت المواد التي يتم التعامل معها من النوع الخطر

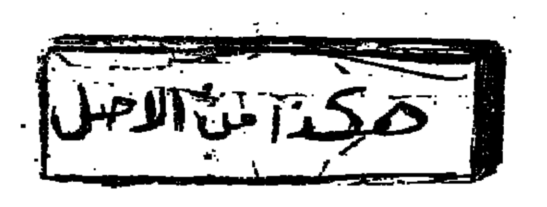
ويعد النظام الجديد بديلا عن النظام الذي كان مستخدما والذي يتم فيه عمل فهارس ببطاقات تشمل مواقع صنابير المياه المخصصة لاطفاء الحرائق والخرائط التي تضم تصميمات المباني

ومن خلال النظام الجديد يتم نقل المعلومات من كمبيوتر رئيس في مركز الاطفاء الى شاشة تليفزيونية في موقع الحريق حيث يتم تزويد رجال الاطفاء بالمعلومات اللازمة عن مكان الحادث خلال وقت محدود جدا .

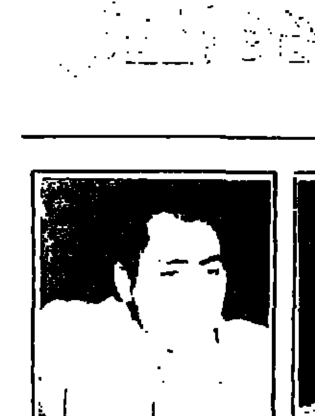
■ نعم العيش !! ■

فيلسوف يعيش في برميل للويسكى منذ ١٩٧٤

■ اسكتلندا ـ الوكالات : قرونا بعد ديوجين اختار فيلسوف اميركي ان يعيش في برميل مضمخ بابخرة الويسكي في (المنطقة المباركة) شمال شرق اسكتلندا روجر دودنا الدكتور في الفلسفة يعيش في برميل منذ ١٩٧٤ مسكنه المستدير الذي تبلغ مساحته ٢٨ مترا مربعا يحتوي كل وسائل الرفاه المعاصرة . تدفئة كهربائية ستيريو وهاتف فوق الصالون طابق صغير انشىء داخل جذع سنديانه قطرها تسعة امتار وارتفاعها ٢٫٤٠ متران كانت تستخدم سابقا لمزج وتعتيق المشروب (المقدس) ويستخدمها الفيلسوف حاليا غرفة لنومه فنعم العيش















اذا كنت ترغب في ان تكون خفيف الحركة . نشطاً . ومنتجاً في آن واحد عليك ان تتخلص من الشحوم التي تعيق حركة جسمك . فالرشاقة تعطي جمالية مضافة لجسم الانسان سواء كان رجلاً او امراة . فالجمال مطلوب . كمظهر اجتماعي وحضاري . وهذا ما يؤكد عليه دائماً السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله في احاديثه القيمة . واذ تنتشر في الآونة الاخيرة دور الرشاقة . فاننا لن نقف امامها . وانما ذهبنا الى دار الرشاقة الحديثة التابع لكلية التمريض . حيث كان ينتظرنا هناك الدكتور ضاري توما مسؤول الدورات التدريبية حيث قال

ـ السمنة احد امراض العصر التي تؤدي الى امراض القلب وتشوه المظهر الخارجي للانسان . في حين تكون الرشاقة عاملاً حضارياً واقتصادياً لتقليل نفقات الطعام من حيث الاستهلاك . ولهذه الاهداف تم تاسيس هذا المركز ..

■ هل هناك برامج خاصة للموظفين ؟

ـ البرامج يجب ان تبدأ من الطفولة . ولكننا الان نصون هذه العملية وذلك بوضع برامج خاصة في الرشاقة لموظفي الدولة وعامة الشعب . وتحقيقاً لشعار الجامعة في خدمة المجتمع . حيث تاخذ هذه البرامج في التاكيد على خفة الحركة في الحياة العملية وفي تنفيذ المهارات الحركية لمتطلبات الحياة اليومية من اجل ان لا يصاب بالتعب . كما تؤكد هذه البرامج على مرونة مفاصله التي تعطيه طاقة حركية نشطة اثناء العمل مما يؤدي الى زيادة انتاجية الفرد العامل . ولكن هناك اهمالاً في هذه البرامج . .

■ لماذا ؟

ـ الاسباب كثيرة واولها عدم وجود تثقيف صحي . في المدارس والكليات . حيث يفترض ان تدرس هذه المواد وان تدخل ضمن المناهج الدراسية في مختلف المراحل . وإشاعة الوعي الثقافي الصحي في المجتمع .

■ ما هي النتائج الايجابية لهذه الدورات ؟

ـ . منذ تاسيس هذا الدار في (١٩٨٨/١/٢) اقمنا سبع دورات . وكانت نتائج تلك الدورات ايجابية جداً . حيث بلغ عدد افراد الدورات اللاحقة اكثر من سبعين شخصاً ومن مختلف الشرائح الاجتماعية . وكانت النسبة الغالبة في هذه الدورات من الفتيات . حيث تصاب المراة بامراض السمنة نتيجة قلة الحركة التي تؤدي الى تشوهات جسدية كثيرة .

■ محمد جبير

■ تصوير : سميرة شاكر





■ تحقيق عالمي ■

صحافيون في الفضاء

في ربيع عام ١٩٨٩ اعلنت مسابقة بين موظفي شركة « تي.بي.اس » التلفزيونية اليابانية للمشاركة في التحليق الفضائي . وبلغت طلبات المتقدمين حوالي ١٦٠ طلباً . وبعد الفحص العميق توجه سبعة من المواطنين اليابانيين الى الاتحاد السوفيتي وذلك لاجتياز فحص طبي خاص مرة ثانية فضلاً عن مختلف الاختبارات الاخرى . وقد اجتاز الانتقاء الصارم شخصان منهم هما ـ ريوكو كيكوتي وتويخيرو واكياما .

ريوكو كيكوتي ـ فتاة رقيقة المظهر (٢٥ سنة) . وهي المراة الوحيدة التي تعمل مراسلة تلفزيونية في الشركة في قسم الاخبار . غير متزوجة . خريجة جامعة طوكيو للغات الاجنبية . وقد درست اللغة الصينية . ومن هواياتها ـ كرة السلة ورياضة تسلق الجبال . والتزلج بالاسكي في الجبال . وترى الشركة ان ريوكو تستطيع ـ كإمراة ـ ان تحس بجمال الكون بصورة خاصة بها . وباعتبارها مصورة محترفة تستطيع ان تعرض هذا الجمال على المشاهدين .

اكياما تويخيرو يكبرها سناً (٤٧ سنة) واكثر خبرة .. انجز دراسته في جامعة الفلاح الدولية . وحتى فترة قريبة كان يترأس المركز الصحفي للشركة في واشنطن . ويعمل الآن نائب مدير قسم المعلومات الدولية في « تي.بي.اس » .

وقد تقرر ان يكون الطاقم من ثلاثة اشخاص (رائد فضاء سوفيتيان وياباني واحد) وان يكون الانطلاق في عام ١٩٩١ . واما قبل ذلك فسوف يجتاز تويخيرو اكياما وريوكو كيكوتي دورة تدريبية كاملة في مركز غاغارين السوفيتي لاعداد رواد الفضاء .

وسيبين الزمن من الذي سيدخل الطاقم الاساسي . وعلى كل حال ان كليهما يطمح الى ان يصبح اول رائد فضاء من بلد الشمس المشرقة . يسبق مواطنيه الآخرين الذين يستعدون للتحليق في إطار برنامج « سبيس ـ شاتل » الامريكي .





هذا الحجر

تكر ... الجزائر ان ... جنوب الجزائر انهم شاهدوا طبقاً طائراً يحط بتاحدى قمم الجبال التي تحيط بالمدينة .

ونسب المذياع الى السكان قولهم ان الطبق الطائر كان يرسل اشعة ملونة تشبه كرة نارية تلوح في السماء باحدى قمم جبال منطقة « ثلاثة » القريبة من المدينة .

افكار جنونية للبيع !

دفع هواة ركوب الدراجات البخارية من البريطانيين المولعين بتزيين دراجاتهم بمختلف الملصقات حوالي ١,٥ مليون جنيه استرليني في مجموعة من اللوحات المعدنية الخاصة بارقام الدراجات والمزينة بعدد من الاشكال الطريفة كانت قد طرحت في مزاد اقيم مؤخراً في قاعة كريستي للمزادات بلندن .

اعلى رقم حققته احدى هذه اللوحات كان ١٦٠ الف جنيه استرليني

واوضحت احدى الامهات التي حصلت على لوحة مقابل ٤٣ الف جنيه استرليني انها تعلم انها دفعت مبلغاً كبيراً في فكرة جنونية لكنها تظن انها ستكون هدية طريفة لابنتها في الكريسماس .

هند رستم ... تعود مجدداً

■ بعد غياب دام اكثر من خمس عشرة سنة تعود الفنانة هند رستم الى السينما لكي تشارك في بطولة فيلم بعنوان « محطة مصر » مع نجلاء فتحي واحمد زكي ويوسف شاهين الذي يشارك في الفيلم كضيف شرف .. والفيلم عن قصة محمد ابو سيف ويقوم باخراجه .. ووضع السيناريو والحوار عصام الشماع .



■ «المحلة التقليدية» عن الموسوعة الصغيرة

■ «رحلة حنظلة» ستقدمها فرقة فناني ميسان

■ «اسلوب القسم في الترجمة» في جمعية المترجمين

■ حفل ساهر .. في اتحاد الأدباء فرع بابل

عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام وضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة صدر كتاب بعنوان «المحلة التقليدية .. النشوء والتطور ومعايير الحي المعاصر» .. تاليف المهندس عقيل نوري الملا حويش .. وهو دراسة تخطيطية معمارية يتناول نشوء المحلة وتركيبها العمراني وهيئتها الحضرية .. يقع الكتاب في مائتين وثماني صفحات من القطع الصغير .

تجري فرقة فناني ميسان التدريبات على مسرحية «رحلة حنظلة من الغفلة الى اليقظة» تاليف بيترفايز واعداد سعدالله ونوس ويخرجها عبدالرزاق محمد وتمثيل مكي حداد وخالد علوان ومحد عطية .. وستقدم ضمن فعاليات المهرجان المسرحي الثالث لنقابة الفنانين العراقيين الذي سينعقد في بغداد خلال شهر اذار المقبل .

في ختام المنهاج الثقافي ربع السنوي لجمعية المترجمين العراقيين ستكون امسية الثلاثاء المقبل مخصصة لمحاضرة بعنوان «اسلوب القسم في الترجمة» يلقيها محمود الخفاجي ويقوم بالتعقيب عليها ليث غالب .. ستقام الندوة في الساعة الخامسة في قاعة الاتحاد العام للادباء العراقيين في ساحة الاندلس . والدعوة عامة .

يقيم الاتحاد العام للادباء فرع بابل في خاتمة منهاجه السنوي ولمناسبة حلول العام الجديد حفلة ساهرة للادباء والكتاب وعوائلهم .. ستقام الحفلة في مساء يوم الحادي والثلاثين من الشهر الجاري في مقر الاتحاد في مدينة بابل والحفلة خاصة للاعضاء وعوائلهم .

استفتاء عام ١٩٨٩ (الحلقة الاخيرة)

كيف يرى اساتذة الجامعة هذا العام :



■ الدكتور سنان سعيد :

■ الكتاب

افضل ما قرأته (سنوات الغليان) لمؤلفه محمد حسنين هيكل . (وخريف البطريرك) لماركيز .

■ الفيلم :

بيني وبين السينما قطيعة منذ (١٥) عاماً ويزيد

■ افضل عرض مسرحي :

لم اشاهد مسرحاً . لانني لا ارتاد المسرح .

■ الدكتورة حميدة سمسيم :

ـ الكتاب :

(بنية العقل العربي) و(تكوين العقل العربي) . لمحمد عابد الجابري

■ افضل عرض مسرحي ؟

دزدمونة يوسف الصائغ .

■ العرض المسرحي :

لايوجد

■ الفيلم السينمائي ؟

(حنا .. ك) لغاستا غافراس

■ الحدث ؟

التحولات الخطيرة في بناء المجتمع الاشتراكي في اوربا الشرقية

■ الدكتور قيس الياسري :

ـ اهم حدث ؟

ـ اطلاق منظومة صاروخ العابد

■ افضل كتاب ؟

(مجتمع التقنية العالية) تاليف توم فورستر . ترجمة محمد كامل عبدالعزيز

■ افضل عرض مسرحي ؟

للاسف لم احضر اي عرض مسرحي .

■ الفيلم ؟

(البحيرة الذهبية) بطولة هنري فوندا

■ الدكتور خالد الراوي :

■ الحدث :

اطلاق منظومة العابد الناقل للاقمار الصناعية

■ الفيلم السينمائي : لا يوجد

■ الكتاب :

ـ مجموعة كتب وليس كتاباً واحداً . على راسها مجموعة الروايات المترجمة عن ادب امريكا اللاتينية

■ الدكتور عبدالستار جواد :

ـ الحدث الاهم :

اطلاق صاروخ العابد

■ اهم كتاب ؟

ـ (السلطة الخطرة) تاليف فرنسيس وليم (بالانكليزية) عن مهنة الصحافة

■ العرض المسرحي ؟

ـ لم اشاهد عرضاً مهماً جداً

■ الفيلم السينمائي :

(ذهب مع الريح) في نسخته الكاملة

في السلامة اللغوية

(لا افراط ولا تفريط)

بعض الافعال الثلاثية حين يشدد وسطها تفيد المبالغة والتكثير مثل عَقد وعقّد وروى وروّى . وكسر وكسّر وقطع وقطّع وجمع وجمّع وغيرها كثير . وقد يفيد التشديد معنى التعدية اي يتحول الفعل من اللزوم الى التعدي مثل سلم وسلّمَ وفرح وفرّح . وخرج وخرّج و(وضح) و(وضّح) وغيرها كما يفيد التشديد معاني اخرى لا يسمح المقام بذكرها . ولكنّ بعض الافعال اذا شدد وسطها يتغير معناها ولنضرب لذلك بعض الامثال : فالفعل فرط يفرُط من باب نصر معناه اسرع وتعجل قال تعالى على لسان موسى وهارون (اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى) فاذا شددنا وسطه (فرّط) تغير معناه وصار يعني قصّر والمصدر التفريط قال تعالى (مافرّطنا في الكتاب من شيء) اما أفرط فهو عكس : فرّط ولذلك قالوا كنايةً عن الاعتدال والوقوف موقف الوسط من كل قضية وهي الصفة الممدوحة (لا افراط ولا تفريط) فالتوسط في القضايا ممدوح والتطرف سلباً وايجاباً مذموم . ومن هذه الافعال عرج يعرُج من باب نصر بمعنى صعد قال تعالى : (تعرج الملائكة والروح إليه) والمصدر العروج ومن ذلك معجزة المعراج للرسول صلى الله عليه وسلم . اما اذا جاء من باب فرح عرِج يعرَج فهو بمعنى صار اعرج . واما اذا شددنا وسطه فصار عرّج والمصدر التعريج فمعناه انتقل وتوقف في انتقاله من ذلك قول ابن الفارض :

سائق الاظعان يطوي البيد طي
منعماً عرّج على كثبان طي

ومنها الفعل شرق من باب نصر بمعنى اشرق ومن باب فرح بمعنى غصّ بالماء قال المتنبي

وما شَرِقي بالماء إلا تذكرا
لماءٍ به اهلُ الحبيب نزولُ

واما شرّق فمعناه اتجه شرقاً قال الشاعر .

سارت مُشرّقةً وسرت مغرّباً
شتان بين مشرّقٍ ومغرّبِ

ومنها الفعل غبر بمعنى بقي قال تعالى . (إلا عجوزاً في الغابرين) اي الباقين وقال الهذلي يرثي اولاده .

فغبرت بعدهمُ بعيشٍ ناصبٍ
وإخالُ اني لاحقٌ مُستتبعُ

فإذا قلنا (غبّر) صار بمعنى دخل الغبار قال المتنبي من قصيدته في وصف الحمى :

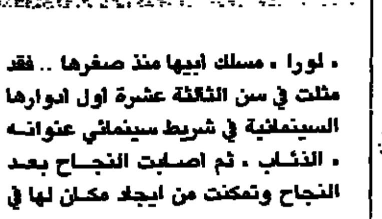
يقول لي الطبيب اكلت شيئاً
وداؤك في شرابك والطعام
وما في طبه اني جوادٌ
اضرّ بجسمه طولُ الجمام
تعوّد ان يُغبّرَ في السرايا
ويدخل من قتامٍ في قتامِ

مظفر بشير

الدنيا تدور

■ لماذا انا ؟.. والخاتم الغريب .

□ لورا .. ابنة امرؤ عريقة !





■ « ديرن » .. اسم له شهرته في هوليود . فالممثل « بروس ديرن » حقق الشهرة بفضل سلسلة ادوار مهمة فقد كان شريك الممثل الراحل « جون واين » في الشريط السينمائي « رعاة البقر » وشريك الممثل « روبرت ريدفورد » في الشريط السينمائي المشهور « غاتسبي العظيم » .. مثل « ديرن » العديد من ادواره السينمائية بادارة مخرجين كبار امثال العبقري الراحل « الفريد هتشكوك » و« جون فرانكنهيمر » و« ولتر هيل » وغيرهم .. وللممثل « ديرن » ابنة اسمها « لورا » هي ثمرة زواجه الاول من « ديان لاد » .. اختارت « لورا » مسلك ابيها منذ صغرها .. فقد مثلت في سن الثالثة عشرة اول ادوارها السينمائية في شريط سينمائي عنوانه « الذئاب » . ثم اصابت النجاح بعد النجاح وتمكنت من ايجاد مكان لها في الشمس بعد تسعة اعوام على اول ادوارها السينمائية . وذلك بفضل عدة ادوار جيدة منها دورها في فيلم « قناع » بطولة « شير » واخراج « بيتر بوغدانوفيش » وفيلم « حديث رقيق » و« قطيفة زرقاء » للمخرج « ديفيد لنج » الذي شاركت بطولته الى جانب النجمة « ايزابيلا روسيلليني » والممثل « كيل مكلاشلان » .. وانتهت « لورا ديرن » مؤخراً من تصوير دورها في شريط سينمائي عنوانه « وحشي في الاعماق » .

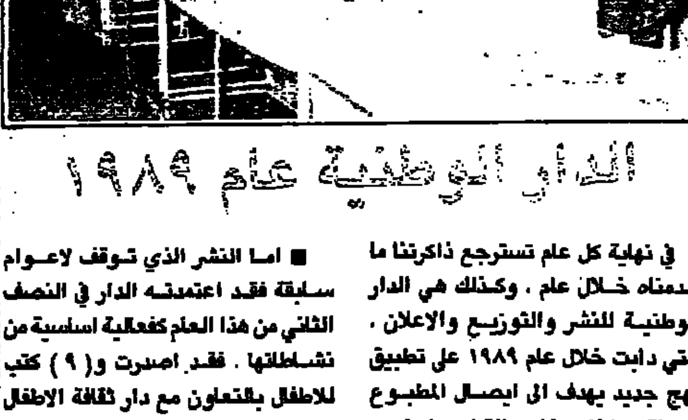
■ (لماذا انا ؟) ..فيلم جديد من اخراج (جين كوينتانو) يجمع بين التشويق والهزل . تدور احداثه حول خاتم ياقوتي ثمين . يقوم بسرقته (غوس كاربينال) وشريكه (بزونو) . غير انهما يقعان في مشكلات كبيرة مع الشرطة وجهات امنية وعصابات دولية . لما لهذا الخاتم من اهمية تاريخية .

والفيلم الجديد هو الانتاج الاول لكريستوف فالامبيرت . الذي ادى دور الرجل المتهور . وهو اول دور هزلي يقوم به . على الرغم من انه ثانوي بعض الشيء . .

ووقف الى جانبه في هذا الفيلم الممثل كريستوفر ليود الذي قام بدور رجل غريب الاطوار .. وهنالك ايضاً الممثلة (كيم غريست) . التي ادت دور خطيبة (غوس) وابنة (برونو) .







الدار الوطنية عام ١٩٨٩

في نهاية كل عام تسترجع ذاكرتنا ما قدمناه خلال عام . وكذلك هي الدار الوطنية للنشر والتوزيع والاعلان . التي دابت خلال عام ١٩٨٩ على تطبيق نهج جديد يهدف الى ايصال المطبوع العراقي داخل وخارج القطر بما يضمن الحصول عليه بسهولة ويسر .

فقد عملت الدار على اقامة (٥٠) معرضاً للكتاب داخل العراق اضافة الى معرض بغداد الدولي للكتاب . وشاركت في المعارض الدولية في القاهرة وتونس والمغرب والجمهورية اليمنية . والبحرين والشارقة وموسكو والكويت والاردن (وتنقل هذا في المدن الاردنية) .

■ وبشان التوزيع فقد عمدت الى تطبيق خطة من شانها تسهيل توزيع الصحف والمجلات في القطر على ضوء الكثافة السكانية لكل منطقة وعدد المكتبات وما يتم بيعه من الصحف اليومية . اضافة الى العديد من الاسس التي من شانها تسهيل هذه المهمة .

■ اما النشر الذي توقف لاعوام سابقة فقد اعتمدته الدار في النصف الثاني من هذا العام كفعالية اساسية من نشاطاتها . فقد اصدرت و(٩) كتب للاطفال بالتعاون مع دار ثقافة الاطفال (٥) كتب ضمن سلسلة كتاب الباراسايكلوجي . اضافة الى العديد من الكتب والمجلات .

الاعلان : لقد استفادت الدار من هذا النشاط في دعم الصحف والمجلات لسد نفقات اصدارها اضافة الى تحقيق ايرادات مالية جيدة للتلفزيون .

■ وبخصوص الاستيراد . فقد استطاعت الدار ان تتفاوض مع دور النشر العربية والاجنبية للاتفاق معها على مبدا الاستيراد . لتوفير الكتب والمجلات التي تحتاجها السوق العراقية . وبهذا فقد حققت الدار هذا العام توفير الكتب التي عليها طلب كبير والتي تعاني السوق العراقية نقصاً كبيراً فيها .

من العالم

اعتقال حمامة زاجلة !

■ اعلنت الشرطة في فينلو ـ جنوب شرق هولندا ـ ان شرطة اوبير هاوزن ـ المانيا الغربية ـ اعتقلت يوم الميلاد حمامة زاجلة تنقل في احدى قدميها انبوباً صغيراً يحتوي على كمية من الحشيشة تبلغ زنتها عشرات عدة من الغرامات .

وكان المانيان غربيان قد اطلقا الطائر بينما كانت شرطة فينلو تراقبهما . وتم العثور بحوزة الالمانيين وهما من اوبير هاوزن على كمية من الحشيشة تزن مئات عدة من الغرامات .

وابلغت شرطة فينلو فوراً شرطة اوبير هاوزن التي اعترضت الطائر بعد ساعة ونصف الساعة على عنوان الرجلين حيث يسكن رجل ثالث ايضاً . وعثرت الشرطة خلال مداهمتها منزل الرجال الثلاثة على مبلغ كبير من المال .

وحسب شرطة فينلو فانها المرة الاولى التي يتم فيها اكتشاف عملية تهريب مخدرات ـ عبر الحمام الزاجل ـ في هولندا .

الصيف الساخن !

استقالت « كرستينا اوكاهل » مديرة متحف « كوركوران » للفنون بواشنطن بعد تعرضها لحملة من الانتقادات التي وجهت اليها في الصيف الماضي لالغائها احد معارض المصور الفوتوغرافي « روبرت مابلثورب » الذي كان يضم عدداً من الصور العارية .

اوضح « فريبورن جيويت » رئيس مجلس ادارة المتحف ان كل تصرفات واعمال « كرستينا اوكاهل » تشهد لها بالايجابية وبحسن التصرف وإقامة العديد من المعارض الناجحة لمواهب متعددة .

واوضحت « كرستينا اوكاهل » انها الغت هذا المعرض لتتجنب دخول متحف « كوركوران » في معركة مع هيئة تدعيم المتاحف والمعارض مما قد يؤدي الى الغاء الهيئة لدعمها للمتحف .

ومما يذكر ان هذا القرار قد عرض المتحف لسلسلة من المناقشات العلنية والاراء المتضاربة التي ادت الى مقاطعة العديد من الفنانين لمتحف « كوركوران » والى استقالة ستة من اعضائه